

مجلة دورية نسائية - العدد الخامس - جمادى الثانية ١٤٤٠ هـ الموافق لفبراير 2019م

بيت المقدس



صورة الغلاف

من أطفال اللاجئين السوريين

#ابنة_الإسلام



هي ابنة الإسلام في خط الدفاع الأول عن الإسلام ومقدسات المسلمين وميراث الأمة وأجيال الفاتحين.



هي ابنة الإسلام التي يخشاها اليهود الجبناء ويرتاعون لمجرد رؤيتها على بعد أمتار فيطلقون الرصاص من الرعب وتذهب هي لربها شهيدة!



هي ابنة الإسلام من شعارها في هذه الحياة (ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة) دأبها المسابقة والمصابرة وحسن الظن بالله العزيز الحميد.

"المرأة...هي مُربية العالم من المهْدِ إلى اللحْدِ، وهي المدرسة التي يتخرج عليها عظماء الرجال."

أبو فهر محمود شاكر – رحمه الله –

لقاء مجلة ابنة الإسلام مع الشيخ
نائل بن غازي - حفظه الله -



مجلة ابنة الإسلام: بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بداية يسعد ويشرف أسرة ابنة الإسلام تلبيتكم دعوتنا لإجراء هذا اللقاء، ونود أن نطرح عليكم هذه الأسئلة:
- يلعب أهل العلم دورا مصيريا في توجيه الجماهير لسبل النجاة ومعالم الحق لتمييز الخير من الشر، فهل كان هناك تقصير في توجيه شريحة النساء من قبل أهل العلم برأيكم أم أن سلطة التغريب كانت أكثر نفاذا وتأثيرا في مجتمعاتنا؟ وما الذي يدفع تيار التغريب لتركيز اهتمامه على ثغر المرأة، وما هي وسائله التي يستعين بها في تضليل بنات المسلمين؟

الشيخ نائل: بدايةً بارك الله فيكم ونفع بكم.
طيبٌ بداية علينا أن نحرر الألفاظ تحريراً يؤدي المقصود بأجمل عبارة وأحسن اختيار، وكثيرة هي الألفاظ التي تجري على ألسنة الناس تحمل معاني طيبةً في نفوسهم لكنها عند التحقيق لا تؤدي المعنى الأحسن من حيث اللغة وليست كلمة "يلعب العلماء" عن ذلك ببعيد، فاللعب من حيث النظر الشرعي في غالب الحال دائرٌ في مساحة المباح المُراقب بقيود المنع عند بلوغه الحد غير المأذون فيه. ومن حيث العرف واستقرار المفاهيم على قاعدة الطباع فهي في جانب غير العلماء مستقيمة، لكونها تناسب غيرهم ممن ليس فيهم ولا منهم ولا على طريقتهم من السياسيين، والمحللين، والعوام. والحق أنّ العلماء إنّما يؤدون دورا كبيراً، وجهداً عظيماً في التوجيه لقاعدة الجماهير، عملاً بما أنيط بهم من أمانة النصح والأمر والنهي، وأداءً لحق البيان المأخوذ بميثاق العلم بالكتاب والسنة،
قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ (آل عمران:187) وهي عامة في كل من أوتي علم شيء من الكتاب، كما قال الحسن وقتادة وغيرهما. ولا يزال العلماء العاملون على ثغر البيان مجاهدة ومجَالدة يجاهدون به -البدع وحمّلات التغريب والاستشراق- جهاداً كبيراً في حدود المتاح بذلاً للاستطاعة وخرقاً لحصون المنع والتشويه والتدليس المضروبة من طواغيت المنطقة وشيوخ إرجائهم وعلماء بلاطهم. والتي لم تسلم منها المرأة المسلمة على وجه الخصوص. ذلك أن مكنة التغريب أدركت أن أمتن الحصون وأصلبها وفي ذات الوقت أوهنها في ذاتها هي:
الأسرة -ورأسها المرأة-، والتعليم، والقدوات.
فجهدت ماكنة إعلامهم وتعليمهم وتوجيههم في إسقاط المرأة المسلمة وتقييدها بأغلال التغريب أسيرةً لرحى هضم المعتقدات، وضياع الهوية الإسلامية الرافعة لشأنها، المميزة لها.
وقد خُلقت لها المساحات، وأتيحت لها الوسائل، وجُنّدت لها الجنود، وأفرزت لها طبقات في كل فن "شرعي، نفسي، اجتماعي، سياسي، أدبي ....."
ومُنع من ذلك العلماء والناصحون؛ غير أنه لسنن الله القدرية لم يخلُ وقتٌ من علماء ودعاة ومصلحين وناصحين قائمين لله بالقسط حسبةً ونصرةً للدين، ورباطاً على ثغر جهاد التغريب والغزو الفكري. قد تشتد صولاتهم، وقد تقوى عزائمهم، بحسب المكنة والاستطاعة، والموازنة، ومراعاة الحال فمُقلٌ ومستكثر.
لكنّهم على الدوام لم يغفلوا عن دور المرأة المسلمة، ولم يجهلوا حقيقة ما يراد لها، ولم يدخروا وسعاً في تحصين جبهتها، ولا ترميم حصونها.
وما انتشار أقلامهن، وبروز الفضليات منهن القائمات بأمر الله توجيها ونصحا وأمراً بمعروفٍ ونهياً عن منكرٍ إلا بركة دعوة عالِم، وثمرة من ثمرات رعايته وإخلاصه.

> ”ذلك أن مكنة التغريب أدركت أن أمتن الحصون وأصلبها وفي ذات الوقت أوهنها في ذاتها هي: الأسرة -ورأسها المرأة-، والتعليم، والقدوات.“



لقاء مع الشيخ نائل بن غازي - حفظه الله-



مجلة ابنة الإسلام: ما هي الوسائل التي تنصحون بها المرأة المسلمة للتحصن من شرور التغريب وخطر الانحراف عن الدين؟

الشيخ نائل: أما الوسائل فلعلنا نسردها سرداً في نقاط متتابعة على النحو التالي:
(1)الإخلاص ومراجعة بواعث الإيمان في النفس ومراقبة قوتها وعدم ضعفها
(2) العلم الذي ينبني عليه عمل، وتلقيه صبراً على يد العلماء والشيوخ العاملين، ولقد أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي اليوم فرصةً كبيرة لذلك
(3) التفطن لحقيقة العداء العقدي الذي جبلت عليه نفوس دعاة التغريب، وتفسير منطلقاتهم وفق هذه الرؤى الشرعية الدقيقة
(4) سؤال أهل العلم في كل نازلة والصدور عن رأيهم
(5) مرافقة الصالحات ولزوم صحبتهن
(6)التواصي الدائم بالحق وتجرع كؤوس الصبر وصولاً لمرافئ الأمن.
(7) مراجعة سير الصالحات والوقوف على عطر مواقفهن في مجابهة محاولات النيل من عقيدتهن ثباتاً ورباطاً.
(8) احتساب أجر الجهاد في معركة الهوية الإسلامية.

"وعليه فإنَّ حدوث بعضِ حالات الإلحاد في بلاد الحرمين لا يعني ضرورةً وصولها لحد الظاهرة التي تحمل السلبية واحتيج معها لوجوب تغيير، فهي لا تعدو كونها وقائع أعيانٍ لا تعمم. وأن الجزيرة لازالت تحوي أوفر مخزونٍ من جيل الصحوة المرتقب."

مجلة ابنة الإسلام: تواترت قصص عن الإلحاد من مهد الإسلام، بلاد الحرمين، فهل لديكم من تفسير لهذه الظاهرة الجديدة؟

الشيخ نائل: ثمة قواعد لابد من مراعاتها في طريق تشخيص الداء وصولاً لناجع الدواء ولعل من أبرز المعالم في ذلك تحرير المصطلحات تحريراً مبنياً على علم دقيق. وبالنظر لبعض الحوادث الناشئة في المجتمعات المسلمة ربما تقاطع معنا في طور التشخيص جملةُ مفردات متراكبة مرتبطة ببعضها لحدٍ ما.
والخلط بين مدلولاتها خطأ واضح وتشويش في منظومة الفهم، وبالتالي عدم إصابة الحل بشكل صحيح. كالخلط الحاصل في تناول وقائع الأعيان، والمشكلة الاجتماعية، والقضية الاجتماعية، والظاهرة الاجتماعية، بذات الرتبة واعتقاد أحادية التصور وبالتالي أحادية المخرجات.
مع أنّ الدلائل العلمية تبين أن جعلها في رتبة واحدة مجانباً لحقيقة الصواب، وأنَّ ثمة فرقاً بين المترادفات. وإنما احتجنا لهذا التأصيل لأنّ السؤال جاء مفتشاً عن قضية الإلحاد لا عن عموم الفساد المتنامي في بلاد الحرمين والذي بلغ حدّ الظاهرة لملموس آثاره، بل تجاوزها لحدِّ المشكلة الاجتماعية .
ذلك أنَّ علماء الاجتماع يرفعون الظاهرة الاجتماعية حدَّ الإشكال بحيازتها شروطاً أربعة:
1. تؤثر على عدد كبير من الناس
2. تجمع سلبية غير مرغوب فيها
3. مع شعور عام بوجوب فعل ما يغيرها
4. على أن يكون الفعل جماعياً وليس فردياً
وعليه فإنَّ حدوث بعض حالات الإلحاد في بلاد الحرمين لا يعني ضرورةً وصولها لحد الظاهرة التي تحمل السلبية واحتيج معها لوجوب تغيير، فهي لا تعدو كونها وقائع أعيانٍ لا تعمم.
وأن الجزيرة لازالت تحوي أوفر مخزونٍ من جيل الصحوة المرتقب.
وليس معنى كلامنا التقليل من شأنها فهي خطيرة بل ونذارة سوءٍ لاسيما إن كان منبتها في بلد يفترض فيه نشر التوحيد، وقمع الردة، ومحاربة الشرك.
وفي معرض حديثنا عن السبب في وجود مثل هذه النماذج، سيكون من نافلة القول بيان أن بدوَّ مثل هذه الأمراض بدهيٌّ في ظل قيادةٍ مراهقةٍ تأخذ بخطام الناس نحو مهاوي علمنة الحياة، والتنصل من ضوابط الشريعة، والتجرد من القيم والأعراف.
وذلك من خلال السير نحو استنساخ تجارب بعض الدول الساقطة الهابطة، رغبةً في سلخ الناس عن ماضيهم وأخلاقهم وأعرافهم، وانخراطهم في أدران الانحلال الممنهج.
وما اعتقال العلماء، وإلغاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإعادة صياغة المناهج الدراسية وفق الرؤى الأمريكية الرامية لمحاربة الإرهاب، وفتح أبواب الابتعاث على مصراعيها، وإنشاء هيئة الترفيه، واستدعاء الساقطين من المغنيين والمغنيات واللاعبين واللاعبات والساقطين والساقطات إلا حلقةٌ من حلقات تغريب المجتمع الجزراوي وطمس أنوار التوحيد في نفس أبنائه وبناته.

مجلة ابنة الإسلام: طلب العلم فريضة وفضيلة، كيف يمكن للمرأة أن تكون طالبة علم، وما هو الحد الأدنى من العلم الذي يجب أن تحصل عليه؟

الشيخ نائل:طلب العلم فريضةٌ وفضيلةٌ لا فرق في ذلك بين طالب وطالبة، وما يقال في حق الطالب ينسحب على الطالبة
وإنَّ لطلب العلم أصولاً غير خافية على مبتغيها، لعل أجمعها ما بينهُ الإمام الشافعي -رحمه الله- بقوله:

"لكنّ الطالبة في سيرها يلزمها حفظ المتون في كل فنٍ ولو متناً مع الشرح."

أَخِي لَن تَنالَ العِلمَ إِلّا بِسِتَّةٍ
سَأُنبيكَ عَن تَفصيلِها بِبَيانِ
ذَكاءٌ وَحِرصٌ وَاِجتِهادٌ وَبُلغَةٌ
وَصُحبَةُ أُستاذٍ وَطولُ زَمانِ

فإنَّ طالبة العلم إذا رامت بلوغاً وعللاً بعد نهل من معين الطلب فدونها هذه الأصول الستة التي ذكرها الإمام رحمه الله، ولتعلم طالبة العلم أنها قد طلبت أمراً شريفاً عزيزاً، تحصيله ليس باليسير إلا على مَنْ يسّره الله عليه، فسارت فيه مقبلةً مُستصحبةَ النية في الطلب، مستعظمة أمر المطلوب. ولقد نُسب للإمام الشافعي قوله: "العلم بطيء اللزام، بعيدُ المرام، لا يُدرك بالسهام، ولا يُرى في المنام، ولا يورث عن الآباءِ والأعمام، إنما هو شجرةٌ لا تصلحُ إلا بالغرس، ولا تغرس إلا في النفس، ولا تسقى إلا بالدرس، ولا يحصل إلا لمن أنفق العينين، وجثا على الركبتين، ولا يحصل إلا بالاستناد إلى الحجر وافتراش المدر، وقلة النوم، وصلة الليل باليوم، انظر إلى من شغل نهارَه بالجمْع، وليله بالجماع، أيخرجُ من ذلك فقيهًا، كلا والله حتّى يعتضدَ الدفاتر، ويستحصلَ المحابر، ويقطعَ القفار، ولا يفصل في الطلب بين الليل والنهار"
وأما عن حدِّه الأدنى، فلا حدّ مقيس لأدناه، ولا قدر معلوم لأعلاه. فالطالب للعلم يبقى مع الطلب إبحاراً كلما ظنّ البلوغ فجأته أمواج العلم بما يعلم معها أنه بظنه قد جهل. لكنّ الطالبة في سيرها يلزمها حفظ المتون في كل فنٍ ولو متناً مع الشرح.

مجلة ابنة الإسلام: المرأة الفلسطينية ككل مرأة مكافحة، كان لها الدور الكبير في القضية الفلسطينية ، كيف تقيمون دورها في المجتمع الفلسطيني وكيف ترون دورها في مستقبل القضية؟ هل استهدفت المرأة الفلسطينية كما تستهدف نساء المسلمين في بقية البلدان؟

الشيخ نائل: إنه لمن نافلة القول التأكيد على ما استقر وتأكد من كون المرأة قد كانت على الدوام شطر المجتمع بل يزيد، بل هي المجتمع كلّه لأنها تلد نصفه الآخر. وإنّ المرأة الفلسطينية على وجه العموم والغزية على وجه الخصوص قد ترعرعت منذ نعومة أظفارها في رحاب بركات الجهاد والاستشهاد، ولم تدخر وسعاً -في كل مراحل حياتها- لنصرة دينها، والثبات على ثوابت دينها وعقيدتها. بل لازمت المرأة المجاهدين وكانت في صفوفهم لا لتضميد الجراح، وتطبيب الجرحى، وإنما في ميادين بذل الروح والنفس، فحملت الحجر والسكين والكلاشن وكانت أيقونة ثبات في رباطها المستمر في باحات المسجد الأقصى، وتزنرت بأحزمة العز. وكانت على الدوام في ميادين البذل والإعداد مشاركة بالنفس وتربية للمجاهد.
وسمت في دنيا الماديات فوق سفسافها وقدمت صوراً من الفداء كأنها نماذج السلف الأوائل بل قل: هي.
فجادت بفلذات أكبادها راضية مختارة بلا جزع ولا وجل وهي تعلم أنها تسابقه النظرات الأخيرة قُبيل انطلاقه في رحلة الخلود المجانفة للدنيا.
ولذا كانت كما قال قائلهم:

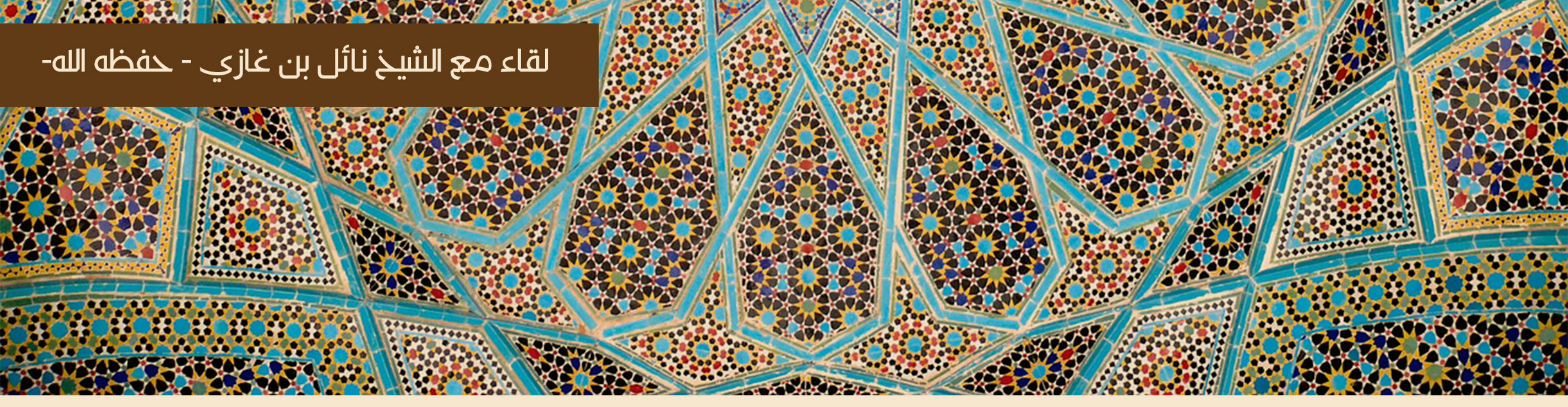
"عاشت المرأة الفلسطينية لقضيتها أكثر من حياتها لنفسها."

خرجن من الخدور مجاهدات .. فلا دعة ولا ظل ظليل
نساء الطهر ما فيهن عيب .. ليس لهن في الدنيا مثيل

ولما كان ذلك كذلك كانت المرأة الفلسطينية محط سهام حملات التغريب، وغاية قذائفهم وحقدهم. فلم تكن بمنأى عن الدعوات الهدامة الداعية لتجريدها من هويتها الإسلامية تحت سُتر شعارات الحرية والانحلال، والمساواة والانفتاح. بل عاينت تلك الحملات أشدّ من غيرها لأنها في ظلمات القهر المتراكمة: الاحتلال والفقر والجوع والحصار والحرب والغزو الفكري وحملات الاستشراق والتغريب.
وكانت رغم ذلك أكثر النساء ثباتاً وأقلهن تسجيلاً لنماذج الانسلاخ عن الدين والقيم والأخلاق. فعاشت المرأة الفلسطينية لقضيتها أكثر من حياتها لنفسها.
ولعلّ ذلك ببركة الاختيار الإلهي لمقامها في هذه الأرض المباركة، وعلى ثغر من أشرف الثغور رباطاً. وإنه كلما استقر للغزاة الساعين للنيل منها مقاماً يهيأ لهم يسر نشر منظومتهم الفاجرة، جاءت الانتفاضات والحروب لتعيد المرأة الفلسطينية لأصالة معدنها، وطهر منشأها، فقامت تنفض عن كاهلها غبار تشويش حملات التغريب الممنهجة، وبذلت النفس والولد والزوج والأهل طائعةً مختارةً في سبيل الله بلا تردد. تحيا بالجهاد وفي الجهاد ومع الجهاد قصة خلود وثبات.







"وإنّ ثبات المرأة المسلمة واعتصامها بدينها وحجابها وأخلاقها والرباط عليها رباط شُرَط الموت، تبذل حياتها دون سقوطها فهو كونه أعظم الجهاد، فهو أقصر الطرق نحو استعادة الأمة لمكانتها وطي صفحة الغربة الطويلة."

مجلة ابنة الإسلام: كيف يمكن للمسلمة أن تساهم في نهضة الأمة؟ كيف يكون جهادها؟

الشيخ نائل: للمسلمة أن تنهض بالأمة إذا أيقنت حقيقتها، وأدركت مُقامها.
لأنه وباختصار المرأة المسلمة هي الأمة.
فهي نصفها وهي مَن تنجب النصف الآخر.
فإنّ قيام المرأة المسلمة بالمنوط بها حسبةً قيامٌ للأمة وارتقاؤها لمنبر الإمامة.
فالمرأة المسلمة هي السُتر الحاجبات عن إيلاج أبواب الفتن، وتأخر أسباب النصر.
إن أغلقت الأبواب وأحكمت الإغلاق وانهارت على صخرة ثباتها على أمر ربها -تعالى- غارات المتربصين بها، نهضت الأمة نهضة الإمامة والريادة.
ذلك أن الغارات العسكرية محكوم عليها بالفشل حين المواجهة.
ولكنّ خلخلة بوابات الجيل عبر إسقاط المرأة هي الحالقة للدين والجهاد.
وإنّ ثبات المرأة المسلمة واعتصامها بدينها وحجابها وأخلاقها والرباط عليها رباط شُرَط الموت، تبذل حياتها دون سقوطها فهو كونه أعظم الجهاد، فهو أقصر الطرق نحو استعادة الأمة لمكانتها وطي صفحة الغربة الطويلة.

مجلة ابنة الإسلام: تشهد الساحة تدافعا بين الحق والباطل، ولكن تظهر مشاهد من الاضطراب والاختلاف في صف أهل السنة، فكيف تفسرون هذه المشاهد؟
هل الاختلاف يعتبر إيجابيا أو سنة جارية وقدر أم أنه دليل عقاب وسخط من الله؟
ثم حين يختلف العلماء، كيف يكون السبيل لتوحيد الصفوف؟
برأيكم ما هو الموقف الذي يجب على الجماهير تبنيه حين يكثر الخلاف في طبقة العلماء والمجاهدين؟

الشيخ نائل: أبدأ من حيث الأصل، وهو أنّ الخلاف قدرٌ مقدورٌ وهو من سنن الله القدرية التي لا تتبدل قال الله تعالى:""
وليس معنى كونه قدراً أنّ الله يأمر به، وإنما هو حقيقة واقعة على خلاف الأولى، وإلا فدواعي الاجتماع ونبذ الخلاف في الشريعة أكثر من أن تنحصر.
ولقد قال علماؤنا -عليهم الرحمة-: ليس هناك أحضُ على لزوم أمرٍ من الدعوة إليه بالأمر به والنهي عنه في ذات السياق، ولم يأتِ ذلك متحققاً في الكتاب المبين، إلا في سياق الدعوة للاعتصام ونبذ الخلاف كما قال ربنا تعالى:"واعتصموا"
فأمر بالاعتصام ونهى عن الفرقة في ذات السياق فكان أمراً به على وجه التأكيد.
لكنّ الخلاف واقعٌ وهو خلاف الأولى وهذا في سياق الحديث عن خلاف الجماعات العاملة في مواجهة العدو الصائل.
وإلا فالخلاف في مسائل الفقه وفروع الشريعة فيه من اليسر والرحمة ما لا يخفى، وليس هو مدار حديثنا.
وهو نتيجة طبيعية لتدافع سباق العقول والفهوم.
لكنّ هاهنا نكتة، وهي ليست كل الخلافات الحادثات في ميادين العمل على رتبةٍ واحدة؛ وإنما هما منزلتان بينتان:
إحداهما: الخلافات الحاصلة من حيث تأسيسُ النظر لبعض المسائل المتعلقة بالسياسة الشرعية والتي لا تعلق بها بمداهنة الظالمين، ولا خدش أصول التوحيد، ولا تعطيل الجهاد، وإنما في آليات إدارة الجهاد وتقديم الأهم على المهم، وما لا يقبل الإرجاء على الخامل المحتمل له.
فالحق أنّ طُفوَ آثار هذا الخلاف على السطح ليس من الحكمة ولا العدل، وإنما هو تعجيل بالجهاد وتأخير لثمرته إن لم يكن ذهاباً لريحه.
وحسم مادة هذا الخلاف ليست بالمقدور على اعتبار تفاوت الفهوم، لكن الالتزام بمخرجات العلماء المقربين للسياسة فيه ملزمٌ وهو الواجب المتعيّن.
ولقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم لأحدٍ ولم يكن يرى الخروج أولى في مرحلة الدفع، وإنما الثبات مع التحصين المتين للمدينة هو الأولى
فلمّا روجع صلى الله عليه وسلم، فكانت مخرجات غرفة المشورة وقتها قوله:" إذاً شأنكم" فخرج صلى الله عليه وسلم، والتزمت البقية عزماً بلا تردد؛ ذلك أنّ الأمر لم يكن في مناقشة أصل الجهاد، وإنما في إدارة معركته واختيار ساحته.
وأما الأُخرى: فهي تلك التي تتوسل الجهاد لغايةٍ غير شرعيةٍ رأسها إقامة حكومات علمانية تعتمد التعددية السياسية وتلتزم القوانين الدولية.
فالخلاف مع أصحاب هذه التوجهات، ليس خلافاً فرعياً تنوعياً مقبولاً، وإنما خلاف في جوهر التوحيد، وحقيقة مقاصد الجهاد.
والواجب المتعين حينها هو إعلان المفاصلة لتلك المشاريع والعمل على تنحيتها وتعطيل مسيرتها.
وذلك لأنها في الحقيقة تستجلب احتلالاً على أنقاض احتلال، وتسعى لوأد تضحيات الشعوب التي أهدرت على طريق تحكيم الشريعة ونبذ الظلم وإحقاق العدل ورفع لواء الجهاد.
ولا يكون ذلك إلا بتوحيد جهود المخلصين واجتماع كلمتهم، وبناء رؤىً شمولية تجتمع على ما يجمع من الأصول المتفق عليها، والإعذار في غيرها مما يسوغ فيه الإعذار.
وها هنا توجيهات:
الأول: فهو للعلماء العاملين، وذلك بتنحية الخلافات جانباً والارتقاء لمستوى الحدث، وحجم العدوان، والتعالي عن بعض حظوظ النفس مما لا سلامة منه في حياة الأقران.
والعمل على دوام النصح وعدم ترك الميدان لغيرهم فيكثر الهرج وينتشر الجهل وتخطب العقول على منابر الفهم المرضي فتراق دماءٌ بجهل، وتتسع هوة الخلافات، وتروج بضاعة المحرشين.
الثاني: فهو للمجاهدين في ميادين العطاء والبذل والفداء، وذلك بلزوم الصبر، وسعة الصدر، واحتمال الأذى، وبذل الندى، والتعالي عن حظوظ النفس ودواعيها الأمارة بالسوء، فليس في مقامكم آكد من رجاء رفع الراية بقطع النظر عمن يرفعها.
فالأمة قد تعلقت بنتائج جهادكم ويانع ثماره، فلا تخذلوها بانكفائكم على سفاسف الأمور وتغليب أمراض الهوى.
الثالث: فهو لعموم المتابعين والمهتمين لمسيرة الجهاد في أيٍ بقعة أقيم فيها سوقه، وذلك بلزوم الدعاء للمجاهدين، والسكوت عمّا وقع بينهم من خلاف، والترفع عن داعية الوقيعة فيهم، وإذكاء نار التباغض بينهم بنصرةٍ قائمةٍ على متاع دنيا، أو انتشار ذكر، أو علوٍ كعب ولو بالإثم.
والتزام الصمت فيما سلمت منه سيوفنا وسلاحنا، وأقحمتنا فيه حظوظ نفوسنا بقذائف ألسنتا
وليتذكروا وعيد النبي -صلى الله عليه وسلم- :" ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال".

مجلة ابنة الإسلام: الوضع في غزة، يتفطر له القلب، هل من تلخيص للوضع هناك؟ وكيف تستقرؤون مستقبل المنطقة بما يحاك لها من مؤامرات ؟ وما رأيكم في صفقة القرن ؟ في أي مرحلة وصل العمل عليها؟

الشيخ نائل: عند الحديث عن غزة فإنه لا يفوت التذكير بأنها وحدها الآن تقدم ضريبة العزة في ميادين الشرف نيابةً عن أمةٍ قيدتها قيود الطغاة عن نصرة مسرى نبيها -صلى الله عليه وسلم- فتحملت غزة شرف الأمانة على ثقلها، وجالدت المشروع الصهيوني الاحتلالي بحجمه الكبير والذي تقوده محاور الضلال من يهود وصليبيين وطواغيت.
ولازالت غزة تُستنزف عبر سلسلة مضايقات للنيل من عزيمة أبنائها.
وفي إطار المحاولات الآثمة الخبيثة لإسقاط المشروع الجهادي في غزة، ومحاولات ترويض المجاهدين عبر سلسلة إجراءات لصرف أولويات مشروعهم الجهادي عن الغايات الكبرى لغايات جزئية ضيقة، سلك اليهود وحلفاؤهم من طواغيت المنطقة مع غزة سياسة التجويع والترهيب، فخاضت غزة بإمكاناتها البدائية الكثيرة، والمتطورة المتواضعة ثلاثة حروب جاءت على كل مقومات الحياة فيها، وحصدت في أتونها المستعر آلاف الشهداء، وعشرات آلاف المصابين، وأتت على بنيتها التحتية بشكل غير خافٍ.
وقبل ذلك وأثناءه وبعده فإنّ غزة تحيا حصاراً خانقاً من جهاتها الأربعة وأشدها على الإطلاق الجهة الجنوبية والمتمثلة بالمعبر المصري -المنفذ البري الوحيد الذي يربط غزة بالعالم- والتي تتحكم فيها المخابرات المصرية.
فمُنعت عن غزة المواد الغذائية والتموينية وأدوات البناء مع قطع مستمر للكهرباء يمتد لعشرين ساعة في اليوم، ما أدى لتعطيل الحياة بشكل تام وانتشار البطالة وارتفاع نسبتها ما يصل لحد الكارثة واستحالة الحياة حسب التقارير الأممية.
ولاشك بأن ذلك لتمرير صفقات أبرمت في أروقة البيت الأبيض لتغيير خارطة المنطقة بما يحقق الأمن المطلق لدولة الكيان الصهيوني الغاصب، وتحقق الحلم الصهيوني بدولة تمتد من البحر إلى النهر، والتي هي أبرز ملامح ما يسمى بصفقة القرن.



لقاء مع الشيخ نائل بن غازي - حفظه الله-

ولاشك بأن ذلك لتمرير صفقات أبرمت في أروقة البيت الأبيض لتغيير خارطة المنطقة بما يحقق الأمن المطلق لدولة الكيان الصهيوني الغاصب، وتحقق الحلم الصهيوني بدولة تمتد من البحر إلى النهر، والتي هي أبرز ملامح ما يسمى بصفقة القرن.
والقائمة على عدة أسس أبرزها:
انهاك غزة لتقبل بحدود الدولة المقامة على نصف الضفة الغربية وقطاع غزة بعد نزع سلاح المقاومة، وإجبار القطاع على قبول التواصل الجغرافي الجديد مع بعض الأراضي السيناوية في إطار صفقة تبادل الأراضي.
ولاشك بأن خطوات تشديد الحصار وإحكام حلقاته في الفترات الأخيرة -لاسيما بعد الإعلان الأمريكي عن نقل السفارة الأمريكية للقدس- كلها تدفع في اتجاه تعجيل القبول بالصفقة كأمر واقع؛ ولعل التصريحات العربية لاسيما الخليجية تؤكد هذه الاتجاهات بالمواءمة مع التصريحات الأمريكية الإسرائيلية.
وفي إطار تعطيل عجلة الصفقة كان الاجتهاد الفصائلي بإشعال جذوة مسيرات العودة وكسر الحصار لإرباك العدو الصهيوني، ولإعلان الوجهة الفلسطينية في حال فرضت قواعد صفقة القرن باستنساخ وطن بديل للفلسطينيين في سيناء، وأن الفلسطيني إن فرضت عليه الهجرة الجديدة فلن تكون إلا لبلده التي هجر منها.
وسواء اختلفت الآراء أو توافقت على التكييف الفقهي لمسيرات العودة وجوازها مطلقاً أو مقيداً بشروط، أو حتى تحريمها وعدم جوازها.
فإن الكل متفق على أنها أربكت الحسابات وأعادت القضية الفلسطينية لصدارة الاهتمام، وأجبرت اليهود وأجنادهم في المنطقة لإعادة الحسابات فيما لم يكن متوقعاً ولم يكن على أجندات التنفيذ.
وأما عن الرؤيا المستقبلية للقضية فهي ليست محض اجتهاد ولا تخريصاً ولا ضرباً من الأماني؛ لاشك أن الجهاد سيمضي بالناس إلى ذرى المجد واسترداد الحق، وطرد الغاصب وتتبير بنيانه وهدم كيانه، ذلك وعد الله الذي لا يتخلف عن عباده المؤمنين لكنه التمحيص والابتلاء وأتون التنقية والتخلية ليثبت في الطريق عبادٌ لله صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾ (الإسراء:5)

> "وأما عن الرؤيا المستقبلية للقضية فهي ليست محض اجتهاد ولا تخريصاً ولا ضرباً من الأماني؛ لاشك أن الجهاد سيمضي بالناس إلى ذرى المجد واسترداد الحق، وطرد الغاصب وتتبير بنيانه وهدم كيانه"

مجلة ابنة الإسلام: الحركة الجهادية هل حققت أهدافها؟ ما هي التحديات التي أمامها؟ وماذا عليها أن تهتم به لإحراز نصر مبين؟

الشيخ نائل: للجواب عن هذا السؤال فإنني أحيلكم لجواب فضيلة الشيخ أبي عبيدة يوسف العنابي حفظه الله على سؤال وجهته له يحمل نفس معنى سؤالكم. هل فقدت الحركة الجهادية زمام المبادرة وقد باتت تدور في مساحات عدم التأثير حتى في الساحات الجهادية؟؟
الحمد لله، وبعد؛
فمن نافلة القول؛ عند الإجابة عن هذا السؤال التذكير بالآتي:
أولا: أن الحركة الجهادية في حالة القوة والضعف والنهوض والركود إنما هي في ذلك تبعا لحالة الأمة الإسلامية في عمومها، فإذا رأينا أن الحركة الجهادية قد ضعفت فمعنى ذلك؛ أن هناك ضعفا مسّ الأمة، وإذا رأيناها نهضت فالسبب هو نهوض الأمة.. ذلك لأن الحركة الجهادية هي قطعة من جسد الأمة، وحالتها التي تمر بها ما هي إلا تعبير صادق عن الحالة العامة التي تحياها الأمة..
ومعلوم؛ أن الحركة الجهادية حركة بشرية محضة، محكومة بسنن الله الكونيّة التي تسيِّر حياة الأفراد والجماعات على حد سواء، من جهة الصحة والاعتلال، أو النهوض والسقوط، أو العلو والسفول، أو التمدد والانكماش، وهكذا..

فلا غرابة إذًا؛ أن تمرض الأمة في مرحلة من مراحل حياتها وتضعف وتفشل وتنهزم حتى، فهذه التقلبات والتحولات طبيعية جدا في حياة وسير الأمم والجماعات قديما وحديثا..
والأمة الإسلامية وطليعتها الجهادية لا تشكلان استثناءً من هذه الطبيعة البشرية.

إلا أن المميّز في حالة أمتنا أنها لا تلبث طويلا في مهاوي الهزيمة والانحطاط؛ بل سرعان ما تستفيق وتنتفض لتصير أقوى عزيمة وأشد شكيمة، وسِرّ ذلك أنها أمة تحوي مادة حياتها التي لا تقبل الفناء لأنها متصلّة بالله خالقها الحي الذي لا يموت..

ثانيا: من جهة أخرى؛ فلا يخفاكم؛ أن الأمة وطليعتها الجهادية تخوضان منذ سقوط الخلافة حربا ضروسا على أكثر من صعيد، ضد أقوى الجيوش والأحلاف العسكرية المعادية للإسلام والمسلمين..
حالفها النصر في بعض الأصعدة وخانها في أصعدة أخرى؛ وهذا ليس غريبا كذلك، فالأيام دول يوم لك ويوم عليك..

فإن وجدنا الحركة الجهادية قد خسرت بعض المعارك وفقدت زمام المبادرة في بعض الأقاليم، كما هو ملاحظ في القوقاز والمغرب الإسلامي بإستثناء ساحة مالي التي تشهد تقدّما وتطوّرا كبيرين..
فقد وجدناها أيضا مابرحت هي القوة الضاربة وصاحبة التأثير في بعض مناطقها الأخرى، كما هو ظاهر في أفغانستان والصومال وبدرجة أقل في الشام..
جدير بأن نقول؛ أن هذا التقييم أتى على وجه الإجمال والعموم؛ وإلا فإن الحديث عنه بالتفصيل والتدقيق، يجرنا إلى الوقوف على الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي جعلت الحركة الجهادية تفقد في بعض الأقاليم بعض مقوماتها في إدارة الحروب التي تخوضها ضد أعدائها.
والحديث عن الأسباب طويل وذو شجون، غير أني لن أتطرق لها هذه المرة لأن المقام لا يتسع لها، لكني سأقف إن شاء الله على أهمها.
في تقديري؛ يمكن تقسيم هذه الأسباب إلى قسمين، قسم ذاتي يتعلق بالحركة الجهادية نفسها، من جهة تكوينها العقدي والعلمي، ومن جهة رؤيتها الإستراتيجية والسياسية، ومن جهة تنظيمها الإداري والهيكلي، ومن جهة أسلوبها التربوي العسكري..
ففي إعتقادي، أن الحركة الجهادية بعد الجهد العظيم التي بذلته طوال السنين التي مضت، فإنه بات من اللازم أن تعيد النظر في جل الأمور الحيوية التي سلف ذكرها، لأن ما كان صالحا في وقت مضى قد يصير غير صالح في هذا الوقت، ثم طبيعة المعارك والحروب المعاصرة تقتضي المراجعة والتطوير في الفكر والأداء دوما، وهذا -في ظني- الأمر الذي لم تقم به الحركة الجهادية في سيرها الطويل، فقد ظلت تسير طيلة المراحل السابقة بنفس الأفكار والمناهج ونفس التنظيم الإداري والهيكلي..
وهذا -في تقديري- أكبر خطر يتهدد مستقبل الحركة الجهادية إذا بقت جامدة لا تتطور ولا تتغير..
ولعل أعظم تحدى يواجه الجماعات الجهادية حاليا هو كيف ترمي بالمعركة التي تخوضها إلى الشعوب والأمة، لتخرج القضية الجهادية بذلك من النطاق النخبوي إلى العمق الشعبي، لأنه إذا لم تتبن الشعوب القضية الجهادية فإن الجماعات الجهادية ستبقى على -أحسن تقدير- تراوح مكانها، أو تسير ببطء شديد إلا أن يشاء الله رب العالمين.

هذا باختصار عن القسم الذاتي، وأما القسم الخارجي، فنلخصه في الفقرة التالية:
والمقصود بالسبب الخارجي هو ما خرج عن مسؤولية الحركة الجهادية، أجمل ذلك في سببين رئيسيين، الأول منهما يتعلق بالطبيعة الاستبدادية التي يتسم بها النظام العالمي القائم حاليا، الذي يرفض بكل قوة وجود ولو قرية صغيرة في أعماق الصحراء خارجة عن منظومته الأيديولوجية، فضلا عن أن تريد هذه القرية أن تعيش تحت ظل الشريعة الإسلامية..

مجلة ابنة الإسلام: القدس لن تهود عنوان عمليات جهادية كرد من المجاهدين على قرار دونالد ترامب إعلان القدس عاصمة لفلسطين، كيف تقرأون الخبر؟

الشيخ نائل: أما قراءتنا فهي تأكيدٌ على المستقر الثابت أنّ الفلسطيني قد رضي بقدره على هذه الأرض، وأنه قد نذر نفسه فداءً لدينه وعقيدته ومقدساته.
وأنه قبل بالضريبة اليقينية القائدة للنتيجة الحتمية.
فلقد تقرر في السنن شرعاً وقدراً أن لا سبيل لتحرير العباد والبلاد من طغيان الكفر وعربدة آلته، إلا بالجهاد في سبيل الله تعالى؛ حتى وإن بقيت في ساحة المعركة وحدك فإنه لابد من القيام على الثغر قياماً يليق بالعبد المذعن المؤمن بقضاء الله الموقن بحتمية الغلبة لجند الله الغالبين.
قال تعالى: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ (النساء:84) وإنه لمن دواعي الفخر أن يقف المقدسي ملبياً نداء الجهاد ببذل الوسع في طريق إفشال تلك المؤامرات بما استطاع من قوة ولو كانت متواضعة في نظر المنهزمين، لكنها كبيرة عظيمة في نفوس المجاهدين لزرعها بذور الرعب والقلق في نفوس المحتلين الغاصبين.
فكانت رسائل الفلسطينيين عامة والمقدسيين خاصة واضحة تحمل عنوان المرحلة "القدس لن تهود" في إعلان صريح بالاستعداد لبذل الغالي والنفيس نصرةً للأقصى على عتبة القبول والرضا والتسليم.



مجلة ابنة الإسلام العدد الخامس 04

لقاء مع الشيخ نائل بن غازي - حفظه الله-

مجلة ابنة الإسلام: قضايا كبيرة كقضية التركستان والروهينجا هل حصلت على التجاوب الذي تستحقه بنظركم، وكيف يمكننا نصرة المسلمين في مثل هذه البلدان؟

الشيخ نائل: لاشك بأنّ قضايا النوازل الحالّة في بلاد المسلمين لم تأخذ الحد المقبول المرضي من النصرة والتأييد، وذلك على اعتبار أن مآسي المسلمين لا يكفي التجاوب معها ببعض التغريدات أو النشر المحدود في وسائل التواصل ثم الاتكاء على ذلك اعتذاراً ببذل الوسع والطاقة واستجابة لنداء النصرة والتأييد،

فكل مناصرةٍ لا تقوم على إعلان الجهاد لتخليص المسلمين من طغيان الكفر عليهم، فهي مناصرة -وإن كانت طيبة تدل على حياة قلوب متبنيها من أعيان المسلمين الذين أحرقت قلوبهم براكين غضب النصرة الموصدة بأغلال الأنظمة الوظيفية المتسلطة- فهي مناصرة تعبر في حقيقتها عن الضعف والخور الذي دبّ في جسد الأمة الإسلامية عامةً، برؤيتها تلك المجازر الممنهجة، والجاهلية المنظمة، وتكتفي بإبداء الحسرة والغيظ على دينٍ يُنال منه دون نصرةٍ منظمةٍ ترتقي لمستوى الكفر المنظم.

لكننا مع ذلك نقول وبعيداً عن سياسة جلد الذات بأنّ تلك القضايا لاشك بأنها حازت من النصرة والتأييد قدراً متفاوتاً من حيث الفاعلية والاهتمام.

ولعل قضايا إخواننا الروهينجا، والتركستانيين وما يتعرضون له من قهر من البوذيين هي من أضعف القضايا التي تعاطف معها المسلمون تعاطفاً يناسب مستوى الحدث، ولعل السبب في ذلك

السياسة الممنهجة التي قررتها دهاليز مخابرات الأنظمة، وأعانهم عليها قومٌ لا خلاق لهم من الإعلاميين فلم يلتفتوا لتلك المآسي والمعاناة بالقدر الذي يلهب عواطف الجماهير ويوقظ فيهم شعلة الولاء والبراء فيناصروا إخوانهم المستضعفين، ولو بالقدر اليسير الذي يشعر معه إخواننا المستضعفون

أنّ الأمة لم تنس قضاياهم ولم ينشغل أبناؤها عنهم وأنهم يدٌ على من سواهم.

وأما عن المطلوب فهذا الذي يقصم الظهر، ويعرّي السوءة، ويجلّي العجز.

فإننا لا نملك لإخواننا -اعتذاراً- إلا الدعاء ونشر قضيتهم في ميادين الدنيا لكشف حقيقة ما يتعرضون له، ومداومة تحريضهم على الجهاد والمدافعة ولو لاقينا في سبيل ذلك العناء والقهر، مع السعي الدؤوب بلزوم خلق قنوات اتصال معهم لدعمهم مادياً ومعنوياً

وإلى الّله نشكو الضعف والعجز .

مجلة ابنة الإسلام: كيف يجب أن يكون الوصال بين أهل العلم وأهل الجهاد، ثم أهل العلم والجماهير؟ هل تنصحون بنفير أهل العلم لأراضي الجهاد؟ وماذا يكون دور طالبات العلم؟

الشيخ نائل: السؤال مع براءته إلا إنه جاء مقيداً بأغلال سياسة الواقع المفروضة بحدّ القهر والتزويق الإعلامي.

ذلك على اعتبار التسليم بما يراد له الرقي لمراقي الحقيقة وليس كذلك!!

من أنّ الانفصام النكد بين أهل العلم والمجاهدين بات كالأمر البدهي الذي يُبنى عليه كلُّ تصور لآلية التكامل والائتلاف.

ومنها اتكأ المرجفون على فرية رميّ الحركات الجهادية بالجهل وعدم الدُربة، ومحاولة تنفير الناسَ من جهادهم ورباطهم.

وليس ذلك من أصل الحقيقة في شيء وإنْ كان الظاهر يؤيده على اعتبار الجهة المصدرة ونوعية المتصدرين للفتيا والتأصيل والتقرير.

لكن الحقيقة أنّ أهل العلم ليسوا بمنفكين عن المجاهدين ولا منقطعين عن التواصل المصوّب والداعم، والحركة الجهادية -بفضل الّله- ليست عقيمةً ولا يتيمةً ففيها من أهل العلم والفضل ما ينبغي أن تُشدَّ إليه رحال الطلب ويحتسب عندهم ثني الركب، لكنه لم يحظَ بمساحة الظهور لمخالفته طاغوت بلد وأحبار الزّغَب.

ولاشك اليوم وعلى قاعدة "العلم رحمٌ بين أهله" ومع اتساع الثورة الالكترونية الكبيرة، فقد استفاد المجاهدون منها آليات تواصل آمنة وسريعة معها يتم تبادل الخبرات وتصويب السياسات والوقوف على الحقائق الشرعية وقوفاً يقلل من الهنات ويمنع من الانحرافات.

ويجتمع فيها القريب والبعيد، والموافق من كل جهة، والمخالف من جهة أو جهات ما لم تكن في أصول الاعتقاد أو السياسات الشرعية المرضية المبنية على الأصول الصحيحة.

فالصلة بين أهل العلم والمجاهدين لم تكن يوماً منفكةً في كل مراحل انطلاقة المسيرة الجهادية، وهي إن ضعفت في بعض المراحل لطبيعة حالة أمنية سائدة لكنها لم تنقطع أبداً والحمد لّله.

وبناءً على ما تقدم فمن نافلة القول التأكيد على ما أكدناه في الأسئلة الأولى المتقدمة من أن العلماء لم يتركوا ساحات التأثير الخارجية فضلاً عن الداخلية ومخالطة الجماهير والرباط على ثغور حفظ عقيدتهم من غارات التغريب المتدافعة.

وأما عن الهجرة للبلاد التي أقام الّله بها سوق الجهاد، فلاشك أنه أمر مطلوب وواجبٌ في حدود المكنة والاستطاعة وهو أنفع للمجاهدين وأنجع للمسيرة الجهادية.

وأما طالبات العلم فهنّ على ذات السبيل، ولا معنى لفصلهن عن المطلوب من الطلبة والعلماء، ومن الثغور ثغور لا يملؤها إلا طالبة علم محتسبة صابرة مرابطة.

ولن تعجز الواحدة من الفضليات من طالبات العلم عن خلق مساحات التأثير والمساهمة الجادة الفاعلة في كل ميادين النصرة والجهاد.

مجلة ابنة الإسلام: أذكر لنا موقفا مؤثرا عشته مع أحد قراباتك من النساء، سواء الوالدة الكريمة أو الزوجة أو غيره ممن يتصلون بكم بقرابة، أو حتى أي معرفة حفرت في ذاكرتكم عبرا؟

الشيخ نائل: المواقف كثيرة لكني سأذكر لكم موقفاً لإحدى الأخوات الطالبات عندي.

كان له تأثيرٌ كبيرٌ في نفسي حقيقةً وهو يمثل ثبات المؤمنة المحتسبة أمام سيل المغريات.

معلومٌ أنّ الأوضاع في غزة في غاية الصعوبة، وهي قاهرة في غالب الأحيان للرجال لقلة ذات اليد وشدة الحصار، وتفشي البطالة، وانعدام مقومات الحياة في كثير من الأحيان!!

وأذكر أنّ أختنا قد قضى الّله وقدر أن تكون عقيماً لا تنجب، وأقدمت على تزويج زوجها بعد يأس الإنجاب لعشرات السنين، وتزوج زوجها وأنجب من الأخرى ذريةً كانت لأختنا نعمة وسلواناً رغم كونهم ليسوا أبناءها.

فشاركت في رعايتهم مع أمهم ولست مبالغاً إن قلتُ بل فاقت أمهم.

ثم لضيق العيش شق الزوج طريقه للهجرة لبلاد الكفر باحثاً عن عملٍ لم يحصله ولم يتوفر له.

ثم مكث في الهجرة سنوات ولما انعدمت الحيلة في إقناعه بالعودة، طلب الزوج أختنا للحوق به والإقامة بدار الكفر، ثم استقدم أبناءه وزوجته الثانية.

فلما سألت الأخت عن إمكانية الحفاظ على حجابها ونقابها في بلاد الكفر بلا تأثير عليها؟

أخبرها الزوج أن ذلك من المستحيل وأنه لا يمكن لها لبس النّقاب وأنه لابد من الكشف ولبس ما يستر دون حتى الجلباب.

فقبلت الأخت العيش بلا زوج ولا أبناء بذلت لهم مهجتها وأنِست بهم وألفت قربهم

ورفضت اللحاق بدار الكفر صيانةً لحجابها ونقابها ودينها.

ورضيت بشظف العيش وتصبرت للحصار وويلاتها

تقول لن ألقى ربي تعالى إلا منتقبة محافظة.

قلت: على خطى أمهات المؤمنين لازالت نماذج الصدق حاضرةً

فكتب الّله أجرها ورفع قدرها وجزاها بالإحسان إحساناً وقَبُولاً.

> "على خطى أمهات المؤمنين لازالت نماذج الصدق حاضرةً فكتب الّله أجرها ورفعِ قدرِها وجزاها بالإحسان إحساناً وقَبُولاً."

مجلة ابنة الإسلام: هل من كلمة أخيرة لقراء "ابنة الإسلام"؟

الشيخ نائل: إنْ من كلمة أخيرة فهي لأختنا المباركة "أم عمارة"-حفظها الّله- على هذا الجهد المبارك، والخير العميم المبثوث المتابع لصدى ما يحظى من اهتمام وعظيم ما يترك من أثر.

وإنّ القيام على ثغر التوجيه والتصحيح والتزكية قيامٌ على خير وجهاد ونصرة، وهي بدعوتها تقف مقام أمهات المؤمنين في زمن الغربة وتفشي الماديات، وطغيان الضلالات.

فكتب الّله لها الأجر والثواب وجعل ذلك في ميزان حسناتها زاداً مباركاً مبلّغاً يوم المعاد.

وأما جمهور القراء فإننا ندعوهم لمتابعة سلاسل "ابنة الإسلام" فهي كالنهر الصافي الجاري يحمل الخير في أوله وآخره.

ستجدون فيها بغيتكم وضالتكم ومعها سترتعون في رياض الجنة وتنعمون بظلال السنة والدليل.

وبها تسترشدون سبل النجاة في عتمة الجهل والجاهلية.

مجلة ابنة الإسلام: رفع الّله قدركم، وجزاكم الّله خيرا على حسن ظنكم، كما نسأل الّله سبحانه أن يبارك في هذا الشرح وأن ينفع به أمة الإسلام وبنات المسلمين. لقد استفدنا كثيرا من هذا اللقاء معكم، دمتم ذخرا لأمتكم، وحفظكم الّله ورضي عنكم وأرضاكم.

> "كان الإمام أحمد بن حنبل إذا بلغه أنّ أحد أصحابه رُزِق بينت قال :
> "أخبروه أن الأنبياءَ آباءُ بنات""



لأجل أطفالنا
سنقاتل الطواغيت

استوقفتي كلمات الطفل الصغير برق طويلًا أكثر مما استوقفتني اعترافات الجواسيس اللارجال الذين نشرت مؤسسة الملاحم اعترافاتهم بالخيانة والعمل لصالح التحالف الأمريكي مع طواغيت العرب، لأنها بحق جريمة من نوع آخر لم نألف سماعها في شاشات الإعلام ولم تكن حقيقتها متداولة بين أخبار كل يوم.

وإن القلب ليعتصر ألمًا حين نشاهد طفلا في مثل عمر برق، قد أجبر على مشاهدة وممارسة الرذيلة والعيش في مستنقع الانحطاط الذي تهدم فيه الإنسانية لا فقط الأخلاق!

إن المجرمين من حكومة طاغوت اليمن وطواغيت السعودية وكل من تحالف معهم مع الغرب الكافر في حرب المجاهدين، قد أثبوا مرارًا وتكرارًا بأنهم أخس الناس وأرذلهم وأنهم عبارة عن أمساخ لا تعرف قيمًا ولا تحمل شرفًا ولا كرامةً ولا ضمير بشر!

ولكن قصة برق أدمت الفؤاد، جعلتنا نستشعر أهمية ووجوب قتال الطواغيت، ذلك أنهم يعمدون لتدمير أجيال كاملة من أطفالنا الصغار الذين ينظرون للمستقبل اليوم بعين الريبة، ويفتقدون للبوصلة التي ترشدهم للطريق الحق، الطريق الوحيد الذي يسعدون فيه ويعرفون معه طعم النجاح والاستقرار. كما أراد الله لم آمن به واستمسك بشريعته.

ولكن هؤلاء الطواغيت الأمساخ، لم يقفوا عند حد في تحطيم منظومة الأخلاق التي إن هي ذهبت لم يعد للقوم من شيء يرتكزون عليه وذهبت أمم برمتها بسبب انهيار أخلاقها.

في الواقع، إن الحديث عن برق يفتح الباب على مصراعيه للحديث، عن مأساة أطفالنا في الصراع الجاري في أرض اليمن بل وكل أرض يجاهد فيها الموحدون ضد الطواغيت وأذنابهم.

إن أطفالنا مستهدفون بشكل مباشر، هذه حقيقة علينا أن ندركها ونعيها، إنهم ليس فقط مستهدفون لأجل أن يقتلوا كل عزة فيهم قد تحمل الراية وتكمل المسير في الغد، بل مستهدفون لجبن في الطواغيت أنفسهم يدفعهم لاستعمالهم كبش فداء لقتال المجاهدين بعد أن أفلسوا مع جميع طرقهم وأساليبهم البائسة.

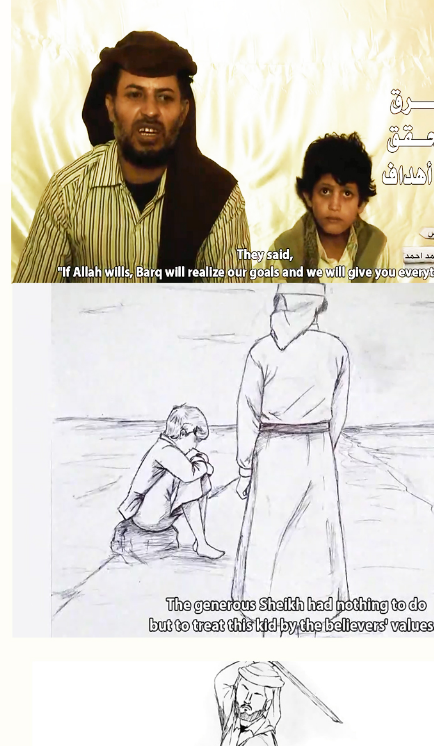
نعم فأطفالنا أضحوا مستهدفين لاستعمالهم كأسلحة في هذه الحرب القذرة التي انعدمت فيها كافة القيم الإنسانية التي نسعى لحفظها بعد أن طغى الكفر وتجبر صنم الردة وأصبح القوم يقاتلون بدون أدنى اعتبار لحقوق الطفل والإنسان، لم يسبقهم لمثل هذا الفعل الشنيع أئمة الجاهلية الأولى!

ثم في الوقت الذي ترفع فيه التقارير الإنسانية تشكو القصف الذي ينال الأطفال في اليمن بالعمد من طائرات التحالف السعودي المجرم، كان عليهم أن يرفعوا التقارير حول قصف الإنسانية والأخلاق وقصف الطفولة في مهدها وقصف الماضي والمستقبل والحاضر لصغار أبرياء وظّفهم الجبناء ليكونوا آلة حرب مبرمجة على الظلم والانحطاط، آلة قد وثقت جرائمهم في هذه الحرب على الإسلام وقيمه وسمو مبادئه.

برق تعرض للاستغلال والقهر ، أقحموه في مستنقع الحيوانات البشرية التي لا تخشى ربها ولا تقيم حدا لعدوانها، أفسدوا عليه فطرته، وأجبروه على أن يتجسس على المجاهدين بعد أن أرغموه على عيش الفسق والفجور في عمر لا يكاد يميز فيه بين الخير الشر. علموه ممارسة "قلة الأدب " كما عبّر عنها بلسانه الصغير، تناول القات وصوّر بنفسه انحلال ضابط في استخبارات الطواغيت مصاب بمرض الرذيلة! لقد وظفوه بعد أن لقنوه الكذب والتمثيل وكيف تكون نفس الأنسان أمارة بالسوء دافعة بالشر، ثم أمروه بقتل الشيخ المجاهد عدنان القاضي -تقبله الله- الذي أحسن إليه.

و لا شك أن سبب لجوءهم لهذا الطفل، كان لعجزهم أمام الشيخ المجاهد، فلم تجد جيوش أمريكا بكل ما تملكه من تكنولوجيا وعتاد وقوة غير هذا الطفل الصبي ليصلوا به إلى الشيخ عدنان القاضي -تقبله الله-! ومع ذلك بقي في هذا الصغير بعض أثر ذاك الإحسان فرفض أن يقتل الشيخ المجاهد الذي استقبله واحتضنه حين كان يمثل دور اليتيم المشرد مدفوعا من قبل استخبارات الشر والردة اليمنية والسعودية والأمريكية.

ولكن الأب الجاهل، استعمل سطوته وبطشه وجبروته هو الآخر لأجل دارهم معدودة أغرته لقتل مسلم مجاهد بغير حق!





لأجل أطفالنا سنقاتل الطواغيت









وأجبر برق على وضع الشريحة التي تسببت في قتل الشيخ المجاهد الذي أحسن إليه وعامله مثل أبنائه وأفضل.

بهذه الطريقة يحاول المرتدون أن ينتصروا على أهل الجهاد! بهذه النذالة والخسة يريدون أن يهزموا قوة الإيمان والتقوى والخلق الحسن!

لقد قدموا للإنسانية درسا في كيف يكون الإنسان شيطانا لعينا، لقد أثبتوا لأنفسهم ولغيرهم بأن قتلهم واجب وضرورة، والصراع معهم لا يمكن أن يؤخر أو يسوّف أو يهون منه لأي سبب كان. إن قتالهم أولى الأولويات في عصرنا الحاضر اليوم.

اقتلوهم قتلهم اللهم ، طهروا الأرض من دنسهم، أبيدوهم كما أرادوا إبادة كل ذرة إنسانية في قلب الطفل برق! وكل طفل استهدفوه بأسلحتهم وبحيلهم المفلسة النجسة.

إن جريمتهم مع برق لكافية أن نقاتلهم لأجلها العمر كله، فماذا لو علمنا أن مثل برق مئات آخرين لا زالوا في شباك افتراسهم للطفولة البريئة وحرفها لنزعاتهم الشريرة الشيطانية الحيوانية.

وما يزيد الأسى مرارة، توثيق الجريمة باعتراف الأب والطفل نفسه وشهادات تؤكد أن الحق لا يمكن أن يكون في كفة هؤلاء الأمساخ.

فكيف أيها المسلم ويا أيتها المسلمة بعد أن استمعتم لقصة برق وإخوانه أن تقبلوا بحكم أمثال هؤلاء الأنجاس؟ كيف يسكن المسلم العزيز بدينه لمثل هؤلاء الأنذال، كيف يأمن على نفسه وذريته بينهم دون أن يبقى يقظا كل لحظة في حياته، بل عليهم اللعنات تترى والقتال المستمر إلى أن يمكن الله لعباده المجاهدين، فيقيموا شريعته العادلة ويحفظوا الإنسانية والأخلاق من كل انحراف وإهانة ومتاجرة.

لأجل هذا سنقاتلهم، لأنهم أعداء ليس فقط للإسلام بل لكل ما في الإنسان من خير وفضيلة!

مشاهد مؤلمة بعمق أرسلها لنا إصدار (صناعة الجاسوسية) -الجزء الثاني- الذي تبثه مؤسسة الملاحم وتكشف فيه مدى انحطاط الاستخبارات العربية والغربية ومدى بشاعة الأساليب التي لجأوا إليها في ابتزاز الجواسيس وتوظيف أطفال بعمر الزهور في مهمات تُسمى زورا "وطنية" لم يقدروا بأنفسهم عليها فوظفوا لها الأطفال بحرف فطرتهم السوية!

فأيها الجبان الذي يتوارى خلف طفل، لو كنت تحمل ذرة آدمية لواجهت بطولات أهل الجهاد، ولكن الطواغيت وجنودهم مجرمون جمعوا بين الجبن والردة والظلم والطغيان، ولن يحكموا هذه الأرض ما دام في الإسلام الرجال الذين أقسموا على الجهاد ما عاشوا أبدا. يتوارثونه جيلا بعد جيل، حتى تكون كلمة الله هي العليا.

برق لم يكن الوحيد الذي نله ما ناله من شرور الطغاة، حتى أولئك الصغار الذين شاهدوا أم صديقهم تقتل بدم بارد بلا سبب وهي تحمل رضيعها، لم ينسوا ذلك المشهد الدامي وسيبقى يرافق ذاكرتهم المرهقة على صغر عمرهم حتى يكبروا وقد تشربوا من مشاهد الظلم التي تدفع بالانتقام! ثم أولئك الأطفال الذين شهدوا إنزالات واعتداءات الأمريكان عليهم وعلى أسرهم والذين فروا بعد أن قتلوا الأبرياء من النساء والشيوخ والأطفال، ليحدثوا قومهم لاحقا عن بطولات لم تحدث وانتصارات لم تثبت! وكذلك أولئك الحفاة العراة من أطفال اللاجئين الذين لجؤوا لدول الجوار فاستغلوا جنسيا في أرض تزعم أنها للإسلام في حين تقود لواء الحرب على هذا الإسلام! لقد تعددت مشاهد القتل لأطفالنا والهدم لكل ما يحملونه من جميل فإلى الله المشتكى!.

نعم أطفالنا في خطر، هذه رسالة استغاثة نرسلها، لنضع كل المسلمين أمام مسؤولية إنقاذ أطفال المسلمين في اليمن وفي بلدن الحروب والصراع، احتضنوا طفولتهم وبراءتهم قبل أن يوظّفها طواغيت العرب والعجم لحرب الإسلام، فمن كان غنيا فليساهم في تلبية حاجات هؤلاء الأطفال ومن كان ذكيا فليطرح الأفكار والخطط التي تحفظ أبناء المسلمين من تربصات المجرمين، ومن كان شجاعا فليتحرك وليتواصل وليبحث وليدون وليحصي وليفعّل قضيتهم حتى لا يستغلها المجرمون، من كان إعلاميا فليفضح هذه المصائب ومن كان شرعيا فليدعو للجهاد بلا تردد، فإننا قوم قد استبيحت أراضينا وعقيدتنا وأعراضنا وأطفالنا وكل ما يمثلنا ويرتبط بإسلامنا.

فاستعينوا بالله وأعدوا وانفروا وجاهدوا ولا تأخذكم في قتال هؤلاء المجرمين لومة لائم. فإن برق الذي انتشله المجاهدون اليوم من أسوء ما قد يتربص بطفل، قد يكون ابنكم غدا وابن قريبكم! ما دام للطغاة سلطة على أبنائكم! بل ليكن برق ومن مثله وقود حربنا ضد هذا الحلف الكافر الطاغوتي المجرم.

تحرروا من قيود عبودية الطغاة، وأقبلوا على حرية الإسلام العظيم، من يمشي في رحاب شريعته الطفل آمنا معافى، محفوظ الحق والدين، لا تخشى عليه أمه ولا تخاف من شراك الكافرين والمرتدين.

اللهم احفظ أبناء المسلمين ، اللهم قد استهدفوا في هذه الحرب، بالقصف تارة وبالتشريد والتجويع أخرى، وباليتم والوحدة والتوظيف في الجوسسة ومستنقعات الرذيلة ونزعات الشر! اللهم اجعل كيد الظالمين في نحورهم وأعز أطفالنا بالإسلام وأعز بهم الإسلام والمسلمين.

أم عمارة المهاجرة

> ليست "لا إله إلا الله" درسًا يُتلى ثم ينتقل منه إلى غيره، إنما هي درس يتلى وينتقل معه إلى غيره، ويظل هو حديث الأمة المسلمة إلى قيام الساعة..
>
> محمد قطب


ابنة الإسلام بين المجاهدين
ابنة الإسلام بين الطواغيت



مشكاة الفتاوى

[السُّؤَالُ] -[هل قليل من زيت الزيتون في الشعر يمنع وصول الماء إلى الشعر وبالتالي يكون الوضوء باطلاً؟].-

[الْجَوَابُ] الحمد لله الذي يظهر أن قليل الزيت المذكور لا يمنع وصول الماء إلى الشعر.

والقاعدة، كما ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - أن الإنسان إذا استعمل الدهن (الكريم والزيت) في أعضاء طهارته، فإما أن يبقى الدهن جامدا له جرم، فحينئذ لابد أن يزيل ذلك قبل أن يطهر أعضاءه، فإن بقي الدهن هكذا جرما، فإنه يمنع وصول الماء إلى البشرة وحينئذ لا تصح الطهارة.

أما إذا كان الدهن ليس له جرم، وإنما أثره باق على أعضاء الطهارة، فإنه لا يضر، ولكن في هذه الحالة يتأكد أن يمر الإنسان يده على العضو لأن العادة أن الدهن يتمايز معه الماء، فربما لا يصيب جميع العضو الذي يطهره) اهـ. "فتاوى الطهارة" (ص 147) .

يضاف إلى ذلك أن مسح الرأس خُفِف فيه، إذ فرض الرأس المسح لا الغسل، ولا يلزم في المسح أن يمر الماء على كل شعرة بعينها.

وسئل الشيخ ابن عثيمين أيضاً: إذا لَبَّدت المرأة رأسها بحناء ونحوه فهل تمسح عليه؟

فأجاب: إذا لَبَّدت المرأة رأسها بحناء فإنها تمسح عليه ولا حاجة إلى أنها تنقض الرأس وتَحُتُّ (تزيل) هذا الحناء، لأنه ثبت أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان في إحرامه ملبداً. فما وُضِع على الرأس من التَّلَبُّد فهو تابع له (يعني تابع للرأس) ، وهذا يدل على أن تطهير الرأس فيه شيء من التسهيل اهـ.

"فتاوى المرأة المسلمة" (1/28) . والتلبيد هو وضع مادة على الرأس كالحناء تلصق الشعر بعضه ببعض وتمنع دخول التراب ونحوه إليه.

[السُّؤَالُ] -[كنت حاملاً وحدث سقوط للحمل بعد أن أتممت الشهرين، وسألت سيدة على علم شرعي هل أصوم رمضان وأصلي، فردت عليَّ: بأن نعم، تصومي، وتصلي؛ لأنه لم ينفخ فيه الروح بعد، فيعتبر كأنه استحاضة، وفعلا صمت وصليت، ولكن أخبرني طبيب آخر بأنه عليَّ الإعادة بالنسبة للصيام، فما هو الحكم الصحيح؟].-

[الْجَوَابُ] الحمد لله ما سمعته الأخت السائلة من القولين المختلفين يعود إلى الاختلاف في المسألة نفسها، والمسألة فيها خلاف، والصحيح من أقوال أهل العلم أن المرأة إذا أسقطت الجنين متخلقاً: فإنها تترك الصلاة والصيام وتكون نفساء، وإن لم يكن متخلقاً: فدمها دم فساد لا تترك الصلاة والصيام، وأقل زمن يحصل فيه التخليق واحد وثمانون يوماً. قال علماء اللجنة الدائمة: إذا كان الجنين قد تخلق , بأن ظهرت فيه أعضاؤه من يد أو رجل أو رأس حرم عليه جماعها مادام الدم نازلا إلى أربعين يوما , ويجوز أن يجامعها في فترات انقطاعه أثناء الأربعين بعد أن تغتسل , أما إذا كان لم تظهر أعضاؤه في خلقه فيجوز له أن يجامعها ولو حين نزوله , لأنه لا يعتبر دم نفاس , إنما هو دم فاسد تصلي معه وتصوم.

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز: ذا أسقطت المرأة ما تبين فيه خلق الإنسان من رأس أو يد أو رجل أو غير ذلك فهي نفساء لها أحكام النفاس فلا تصلي ولا تصوم ولا يحل لزوجها جماعها حتى تطهر أو تكمل أربعين يوما , ومتى طهرت لأقل من أربعين وجب عليها الغسل والصلاة والصوم في رمضان حل لزوجها جماعها ...أما إذا كان الخارج من المرأة لم يتبين فيه خلق الإنسان بأن كان لحمة ولا تخطيط فيه أو كان دما: فإنها بذلك تكون لها حكم المستحاضة لا حكم النفاس ولا حكم الحائض , وعليها أن تصلي وتصوم في رمضان وتحل لزوجها ... لأنها في حكم المستحاضة عند أهل العلم." فتاوى إسلامية " (1 / 243) .

وقال الشيخ ابن عثيمين:قال أهل العلم: إن خرج وقد تبيَّن فيه خلق إنسان: فإن دمها بعد خروجه يُعدُّ نفاساً، تترك فيه الصلاة والصوم ويتجنبها زوجها حتى تطهر، وإن خرج وهو غير مخلَّق: فإنه لا يعتبر دم نفاس بل هو دم فساد لا يمنعها من الصلاة ولا من الصيام ولا من غيرهما. قال أهل العلم: وأقل زمن يتبين فيه التخطيط واحد وثمانون يوماً ...

" فتاوى المرأة المسلمة " (1 / 304، 305) . والله أعلم.

> قال العلامة ابن باديس - رحمه الله - : ولله الذي لا إله إلا هو ما رأيت أعظم إلانة للقلب، واستدرارًا للدمع وإحضارًا للخشية وأبعث على التوبة من تلاوة القرآن وسماع القرآن.

ترجمة التابعية

عائشة بنت طلحة

رحمها الله

ابنة طلحة الخير، تابعيةٌ جليلة، سليلة بيت كبير القدر في عصر النبوة، نشأت في أحضان النبوة برعاية عائشة بنت الصديق - رضي اللّه عنها - فكانت يُضرب بها المثل في العلم والأدب والكرم.

أبوها طلحة بن عبد اللّه التميمي القرشي - أحد العشرة المبشرين بالجنة، لقبه النبي صلى اللّه عليه وسلم (بطلحة الخير) وأمها: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق تابعية جليلة تزوجت عائشة ابن خالها عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ولدت له عمران وعبد الرحمن وأبا بكر وطلحة ونفيسة وكان ابنها طلحة بن عبد اللّه من أجواد قريش.

كانت عائشة بنت طلحة أشبه الناس بخالتها عائشة أم المؤمنين وأحبهم إليها، وأطبعهم على علمها وأدبها، فقد تتلمذت عليها وروت عنها الحديث النبوي الشريف، وحديثها مخرج في الصحاح.

وروى عنها الحديث ثلة من أكابر التابعين، وجلة العلماء منهم ابنها طلحة بن عبد اللّه، وابن أخيها طلحة بن يحيى، ومعاوية بن اسحاق، والمنهال بن عمرو، وعطاء ابن أبي رباح، وعمر بن سعيد وغيرهم.

ولصدقها وعلمها وقدرها، أثنى عليها العلماء والكبراء ممن يعرفون رواية الحديث، فهذا يحيى بن معين يوثقها ويحتج بحديثها فيقول: "الثقات من النساء عائشة بنت طلحة ثقة حجة". وأثنى عليها أبو زرعة الدمشقي، وقال العجلي: "عائشة بنت طلحة مدنية تابعية ثقة". وغيرهم من العلماء.

ولما توفي زوجها عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق تزوجها أمير العراق مصعب بن الزبير، وبعد مصعب تزوجها عمر بن عبيد اللّه بن معمر التيمي، وأقامت معه ثماني سنين، حيث مات سنة (82 هـ) ومنذ أن تأيمت، كانت تقيم بمكة سنة، وبالمدينة سنة وتخرج إلى مال لها بالطائف تدير أمورها بنفسها.

ظلت عائشة بنت طلحة من أندر نساء عصرها حيث الأدب والعفة والعلم، إلى أن توفيت سنة (101هـ).

رحم اللّه عائشة بنت طلحة، وتغمدها برحمته.



قال تعالى : [إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا]

قال ابن تيمية - رحمه اللّه - : ورب تسبيحة من إنسان أفضل من ملء الأرض من عمل غيره.



عوائق أمام طلب العلم...!

والراغبونَ بتاج العلم إنْ سلِموا من العوائق لا نقصٌ ولا حزنُ
هي الحياة بلاءاتٌ ومَفرحةٌ والصابرون لَكم فازوا وما وَهنوا...!

يتداعون إلى فضله، ويتهمّمون بشرفه، والطريق إلى جمعه، ويبدؤون في الاستعداد الأولي، ولكنهم يتجاهلون عوائق وسدودا، تحول دون المواصلة والتمكن ، وهي التي تعيق المسلم والمسلمة قبل الشروع فيه أو في أثنائه ، ولذا يبدأ أقوام ثم ينقطعون، ويشتد فئام، ثم سرعان ما يُبتلى بعضهم أو يشغل، ولَم يدقق مساره، أو ينقّي طريقه..... ومن ذلك ما يلي :

- **النية المغلوطة:** التي لم يُصحح مقصدها، ولَم يُصفّ سبيلها، والتي فسدت، وساء طريقها، بسبب الرياء أو طلب المنصب أو الشهرة والتطاول على الناس، ومثل هذا المقصد يفسد المسار، ويذهب البركة ، ولو تخطاه صاحبه حيناً، شُغِل عنه بالدنيا، ولربما باع دينه بعرَض من الدنيا يسير....! ولذلك وجب على الطلاب المعالجة، واستعمال المجاهدة، كما هو ديدن السلف والصلحاء عبر التاريخ قال سفيان الثوري رحمه الله (ما عالجتُ شيئا أشدَّ علي من نيتي).
ومع التحصيل الأولي والبروز تتعاظم النفس، ويداخلها العجب، ويظن الطالب أن له فضلا على أقرانه، فيتيه في ذلك حتى ينتهي لحالة سيئة من التعلق وحب الاشتهار ، فوجب الحيطة وتعميق المجاهدة والإخلاص ، لأن الرياء محبط للأعمال، ومذهب لجمالها ، ومانع للقبول ... ومن روائع ابن القيم رحمه الله قوله : (ويلبس المرائي اللابس ثوبي الزور من المقت والمهانة والبغضة ما هو اللائق به؛ فالمخلص له المهابة والمحبة، وللآخر المقت والبغضاء) .

- **استحلاء الراحة** : والعلم وقد اختلطت حلاوته بمرارته، يحتاج إلى جد وجلَد، وبذل وتعب، وتخفّف عزيز من الراحة والتبسط المبالغ فيه. قال العلامة ابن القيم رحمه الله : (المصالح والخيرات واللذات و الكمالات، كلها لا تنال إلا بحظ من المشقة ، ولا يعبر إليها إلا على جسر من التعب، وقد أجمع عقلاء كل أمة أن النعيم لا يُدرك بالنعيم، وأن من آثر الراحة فاتته الراحة..). وفِي العلم راحة وارتياح، ولكنها لا تُنال إلا بعد مقدمة نكدة، وتمهيد عسِر، وممارسة صابرة، يعاين الطالب بعدها متعة الحدائق، وياسمين الجنات...! وكما قال أبو إسحاق الالبيري رحمه الله:

فَلَو قد ذقتَ من حلواه طعما لآثرت التعلمَ واجتهدتا
ولم يُشغلك عنه هوىً مطاعٌ ولا دنيا بزخرفها فُتِنتا
فقوتُ الروح أرواحُ المعاني وليس بما طعمت ولا شربتا...!

ودواء ذلك المرتاح، أن يتأمل فداحة ما ضاع منه من أوقات، وما بدد من محاسن، وما آلت إليه روحه وهمته....!

- **تبديد الوقت** : لأنه الحياة وظرف العمل والإنجاز، ومسؤولون عنه في القيامة، وكل تقصير فيه مردوده على صاحبه، فلا سعادة ولا إبداع، ولا سباق أو تنافس، لا سيما وقد تزخرفت حياتنا بمناعم ومكاسب لم تستثمر كما ينبغي، قال تعالى:(ثم لتُسألن يومئذ عن النعيم)سورة التكاثر . وإذا رأيتَ الطالب مضيعا للوقت، مبذرا للزمان، زاهدا في الساعات، فاعلم أنه تناقص عن الرتب، وفاتته الفرص، وتجاوزته المغانم...! واشتهر قول الحكماء (من علامة المقت تضييع الوقت).

- **جلساء الترويح** : إذ الصديق رحيق، والرفيق معين، والجليس أنيس، فإذا آنس بالعلم، وصادقَ بالعلم عظمت الفائدة، ونزلت البركة، وطابت الصحبة . وضرب لهم صلى الله عليه وسلم مثلا رائعا (كحامل المسك ونافخ الكير...). فتخير من الأصدقاء أعلمَهم وأطيبهم وأنبلهم، قال ميمون بن مهران رحمه الله: (العلماء هم ضالّتي في كل بلد، وهم بُغيتي إذا لم أجدهم ، وجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء).

- **الرفاهية الزائدة** : المعتمدة على التوسع في المعاش، فمتاع وملابس وموائد بلا اعتدال وتوقف ، والانقطاع لها ولإصلاحها، وهو مما يتنافى مع تقدير العلم والمسابقة إليه قال تعالى:(وكلوا واشربوا ولا تسرفوا)سورة الأعراف وصح حديث: (نهانا رسول الله عن كثير من الإرفاه).

- **تراجع الهمة والطموح:** فلا تتطلع همته إلا إلى سفاسف الأمور، وينسى المعالي والأمجاد، وقد قال تعالى: (خذوا ما آتيناكم بقوة) سورة البقرة والأعراف . وقال عمر رضي الله عنه(لا تَصغُرنّ همتُك، فإني لم أر أقعدَ بالرجل من سقوط همته). وغاية طموحه أهداف دنيوية، ومقاصد تلذذية، لا ترتقي لمقاصد العقلاء الجادين . وتسقط الهمم بالجليس ولوك الخسيس، والتفاني في الرخيص والبئيس...!!

- **التشاغل بالتفاهات** : من أحاديث الناس وثقافاتهم العديمة والغير منتجة ، كالتوسع في موديلات الجوال والسيارات وأنواع الملابس والموائد والاستغراق إلى ذاك ،بدرجة لا تنتمي للعلم وحبه وإيثاره ...!

- **الخجَل الاجتماعي** : القائم على تتبع نقد الناس، وعدم الظهور أمامهم بالكتب وحضور الدروس والسبق للمساجد، فقد يخجل ويتراجع عن التنافس العلمي والإيماني بسبب تعليقات الناس..! وكذاك طول العمر والحضور مع الصغار خشية السخرية والتهكم، ولكن العلم أعلا من ذلك، وأغلا لأن يتحمل البلاء من أجله..! وحُكِيَ أن بَعضَ الْحكَماءِ رأى شيخا كبِيرًا يُحِبُّ النظر فِي الْعِلْمِ ويستحي فقال لَهُ : يَا هَذَا أتستحي أنْ تَكُونَ فِي آخِرِ عمرِك أفضل مِما كُنْت فِي أوله..! وتفقه الصحابة الكرام وهم كبار غير مبالين بنقد أو سخرية أو تسفيه...!

- **القراءات الموهمة:** كالإفراط في علوم غير جيدة كبعض دورات التنمية البشرية، والفكر الإخباري والفني والروايات الساقطة، مع عزوف عن العلوم الجادة والشرعية المتينة وما يسهم في البناء الذاتي والبناء الحضاري...! فخير علم يُرتجى العلم الشرعي الدائر مع الوحي، وما زاد من علوم الدنيا المفيدة للمرء وأمته، قال العلامة ابن سيرين رحمه الله :(لا تزال على الطريق، ما زلت تطلب الأثر).

- تأخيره في الاهتمامات : بحيث تقدم عليه البرامج اليومية، والروتين المتعارف، وربما السوق والتسوق، والرحلات وجلسات الديوانيات والمأدبات، والسياحة الواسعة والتي لا ضابط فيها ولا رادع...!! إذ يجب أن يكون أولى الأوليات وأشد الاهتمامات لقوله تعالى:(فاعلم أنه لا إله إلا هو)سورة محمد . ومن أخر العلم في برامجه، تأخرت به مراكبه ومعالمه..! وكان العلامة ابن حزم رحمه الله ينشد:

من لم ير العلم أغلا...من كل شيء يصابُ
فليس يُفلحُ حتى...يحثى عليه الترابُ

- قصْره على التعليم النظامي: فيعتقد بعض السذج أن الجامعات موئل العلم، ولا يتطلب جهدا أكبر من ذلك، وبانتهائها ينتهي الجد، ويُشغل المرء، وتُهجر الكتب، وتُباع المكتبات، ويلتف على الأحبة والأصدقاء...! ويكتفي الطالب بمفاهيم عامة، ومعارف في العلم والدعوة...! وبعدها يهتم بالتوظيف ولقمة العيش، ومشاريع الزواج والسكن وإطابة العيش...!

- الانهماك التقني : ومتابعة المجَريات والوقائع اليومية، واعتقاد أنها كافية للعلم والاستفادة، وهجر الحفظ النصوصي والإصيغاء التأملي المساعد على إدراك علوم الشريعة. والقراءة التقنية أشبه ما تكون بالنظرات السريعات، واللمحات الخاطفات، المشوبة بمَجَريات وتعليقات ، تشتت الذهن، وتصرف الفؤاد، والتي لا تصنع طالبا، ولا تبني متقنا حافظا...! إذ كيف يحصل التركيز، ويكتمل الإتقان فيما دون (الفتح والمغني) ، وأنت تتقلب في جنبات الثقافة العالمية ورسائل الواتسات المختلفة...؟!!! خصوصا مع تطورات الجوال وترنماتها، وسرقتها للعيون والأفئدة...! والخلاصة: انتفع بالتقنية ولكنها لا تكفي عن الكتاب وذخائره وتعليقاته ومسوداته وورقاته، وحالة السكون المودوعة فيه...!

-التململ القرائي : بحيث يبدأ في كتاب ولا يتمه، وينتقل لآخر، أو يغادر لعلم جديد، فيغشاه التقطع، وينتابه التردد من حين لآخر...! فلا هو تعلم، أو استغرق وقته، أو حقق إنجازاً...! بل في متاهة بعيدة، تنتهي به إلى الإفلاس...! ولربما ابتلي برهق نفسي، أو فتور جسدي، جعله يكل ويمل، والواجب حينئذ التنويع والتغيير، والترفق والترفع، وتجديد النشاط بممارسات اجتماعية وثقافية لاتخل بالمسار، فتُخفف القراءة العميقة مثلا، بقراءة كتب المُلَح والنوادر والشعر والحكمة...! قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله:(قصص الرجال أحب إليّ من كثير من الفقه). وفي القرآن الكريم (لقد كان في قصصهم عبرة ..)سورة يوسف . وفي اللحظات الفتورية، نحتاج العبر واللطائف، لا المسائل العواصف...!

الطرح التثبيطي: والناشئ من جلسة باردة، أو ديوانية فارغة، لا تقيم للعلوم وزنا، ولا ترفع بالفقه رأساً...! فيسمع المُجدُ كلامَ مثبط، ويصغي الراغبُ لنصح محطّم، ويهتم الباحث لمعلومات دنيوي منغمس ،...! همه المال والجاه والتنافس ،،،! وتجاهل أن العلم الشرعي أجل جاه وأحسنه وأزينه (يرفعِ اللّه الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) سورة المجادلة . وقد أحسن القائل :

إنّ الملوك ليحكمونَ على الورى/ وعلى الملوك لتحكمُ العلماءُ..!

التمني والتسويف: محب له ويهواه، ولكنه يؤجل ويسوف كثيرا، وتسويفه يبدد عليه الفرص، ويضيع المواهب، وينشغل من جرائه بالدنيا والمجالس والخلان..!

قلة الصبر: لأن العلم والصبر صنوان، فيحتاج الطالب إلى صبر على القراءة وصبر على الحفظ، وصبر على التحمل، وصبر على المكاره والجوع ، وصبر على الخذلان ، وفي الحديث: (ومن يتصبر يصبّره الله) وقال غير واحد من الأئمة بارتباط العلم بالفقر ومتاعب الحياة ، حتى قال النضر بن شميل رحمه الله: (لا يصير الرجل عالما حتى يجوع وينسى جوعه). وقد قيل للإمام الشعبي رحمه الله : من أين لك هذا العلم كله ؟ قال : (بنفي الاعتماد ، و السير في البلاد ،و صبر كصبر الحمار ، و بكور كبكور الغراب) . ولن يفلح التلامذة إذا قل صبرهم، وضاق صدرهم من حفظ محدود، أو فهم مقصود، أو سِفْر ممدود...! ومن قلّ صبره قل خيره وعطاؤه...! وقال قتادة رحمه الله: (الصبر من الإيمان بمنزلة اليدين من الجسد، من لم يكن صابرا على البلاء لم يكن شاكرا على النعماء , ولو كان الصبر رجلا لكان كريما جميلا).

الانغماس الدنيوي: الموغل في أشغال صارفة، وتجارة رابحة أو غير رابحة، فهو بالخيار بينهما، لعزة اجتماعهما إلا في النادر كما حصل لأبي بكر وأبي حنيفة وابن المبارك رحمهم الله. ولذلك المال ومتعلقاته لا تصلح لمن كان محبا للعلم، إلا بالتضحية بأحدهما ، والموازنة مطلوبة ...!

الغرور وعزة النفس : فيأبى أن يتعلم ويحمل الكتب، ويعود تلميذا سائلاً ، درءا للانتقاد، أو خوفا من التجهيل ، إذ يعتقد أن ذلك إقلال واستضعاف، ونسي أن السلف تعلموا بذلك التذلل والتأدب والتلطف،حتى بلغوا ما بلغوا من السيادة والمكانة ، وفي القرآن (قال هل أتّبعك على أن تعلمن مما علِّمت رُشدا) سورة الكهف . وقال العتبي رحمه الله: (كان يقال : السؤدد ؛ الصبر على الذل).ولابن عباس رضي الله عنه:(ذللتُ طالباً فعززتُ مطلوبا). وللشافعي رحمه الله: (لا يُدرَك العلم إلا بالصبر على الذل).

استثقال جمعه: أو العمل به أحيانا، فيبتدئ في بعض المتون فتغشاه الصعوبة ، ويعجب من حفظ الأكابر، ويندهش من طول المجلدات.. وكيف كُتبت أو جُمعت، ومن نقلها...؟!!! فيملّ ويستحسر، وقد يخشى تبعات العلوم، وكثرة المحفوظ، فيغريه الشيطان أو بعض الأصحاب بالعناية بأصول الإسلام، ودين العجائز، حتى يسلم الامتحان، ومرارة السؤال في القيامة....وقد قَالَ رجل لِأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أُرِيدُ أَنْ أتعلم الْعِلْمَ، وَأَخَافُ أَنْ أُضَيِّعَهُ. فَقَالَ:(كَفَى بتركِ الْعِلْمِ إِضَاعَةً)...

التذبذب المعرفي : وعدم الاستقرار على حال محددة، أو منهج متبع، أو طريق محفوظة ، والسبب الدخول بالبركة والعفوية، أو السير بلا أشياخ ومشاورة، أو تبني جهالات وتخريفات ، والإصغاء لمن ليس له وعي ولا دراية...! فنخلص إلى عدم إتقان، أو ترك وعزوف، بسبب طول الأمد بلا محصلة ومعتمد...! ولمداواة ذاك يحب مراجعة الشيوخ، ومطالعة الكتب الشارحة للمنهج العلمي الرصين، لحل العقدة، ودرء الأزمة ...!

الاستعجال الثمَري: من كسب الغنائم، وبلوغ المعالي، والظفر بالأهداف، وحيازة السعادة..! فيأمل كسبها من أول الطريق، ووسط المفازة، وإبان المشاق، ولَم يصبر كالأوائل، أو يتحمل كالأماجد، أو يتريث كالعباقر، والعلم الشرعي عملية جهد وصبرٍ واستعلاء واستحلاء، وقد قال ابن عطاء في حكمته الشهيرة (من لم تكن له بداية محرقة، لم تكن له نهاية مشرقة). الإمام السبكي رحمه الله : (والعلم صَعب لا ينال بالهوينى، وليسَت كلُ الطباع تقبله؛ بل من النَّاس مَن يشتغل عمره ولا ينال منه شيئاً، ومن الناس من يُفتح عليه في مدة يسيرة، وهو فضل الله يؤتيه من يشاء).

التساهل السلوكي: الذي يخدش الاستقامة، ويعكر التدين، ولا يضبط خلقا، أو يحفظ حكما والتزاما، قال تعالى ومع مرور الزمان يستسهل المعاصي، ويباشر الذنوب، وهي تخترمه وهو لا يشعر ، وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم :(إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه). ومن صور الحرمان ترك العلم او العمل، والتقاعس فيه، والتجاسر على الذنب، عافانا الله واياكم من ذلك .

الانشغال المعيشي: إذ المال عصب الحياة وقوام الحركة ، وإذا نوزع بالعلم آثره أكثر الخلق، ولَم تزل هذه معضلة منذ القدم، قال أبو الفرج ابن الجوزي رحمه الله : (ليس في الدنيا أنفع للعلماء من جمع المال للاستغناء عن الناس، فإنه إذا ضم إلى العلم حيز الكمال، وإن جمهور العلماء شغلهم العلم عن الكسب، فاحتاجوا إلى ما لا بد منه، وقل الصبر، فدخلوا مداخل شانتهم، وإن تأولوا فيها، إلا أن غيرها كان أحسن لهم....)

الجدل العلمي: ومماراة السفهاء، وعدم توقير العلماء، ومحاججتهم، ومحبة التعليق على كل صغيرة وكبيرة، حتى يطبع شخصه بالجدل، وروحه باللسن والسلط، مع ارتفاع الصوت، والتطاول، فيفقد البركة، وينفر الاحبة والناس عنه، قال تعالى:(ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون) سورة الزخرف . قال صلى الله عليه وسلم : (من تعلّم العلم ليُباهي به العلماء، أو يُماري به السفهاء، أو يصرف به وجوه الناس إليه، أدخله الله جهنم) . رواه ابن ماجه في السنن وغيره، وصححه الألباني .

الثقافة السائدة : المكونة من ضخ إعلامي مشوش، أو تهريج إلكتروني ، أو تقليعات سنابيين يهونون من عميق العلم ومتينه ودقيقه، ويُشيعون مفاهيم مغلوطة في التكوين والتأسيس والمستقبل، فليس سرا الآن أن الثورة المعلوماتية يتخللها كثير من العبث والضياع وتفخيم المهين ، وتهوين الجيد والشريف، ودعاوى أن العلم هو المادي والتكنولوجي المحسوس، خلافا للشرعي...! فهو بزعمهم لا يبني أمما ولا يصنع حضارة...! فتجد بعض الفئات يفتخرون بالطبيب والمهندس ولا يفتخرون بالفقيه والمحدث، والمفسر الذي يجلّي كتاب الله للناس..! والأمة في بنيتها الحضارية تحتاج لكل العلوم المساندة بدءاً بالشريعة وانتهاء بالدنيوية المحضة، ما دامت تسهم في البناء ، ولا تنفك عن فائدة ...! قال تعالى(فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك) سورة محمد. وصح قوله عليه الصلاة والسلام عند ابن ماجة رحمه الله: (طلبُ العلم فريضةٌ على كل مسلم) وخير العلوم وأجلها العلم المقرب من الله، وهو علم الوحيين، وطريقة الربانيين . وثمة مجتمعات تقلل من شأن المرأة وتعليمها وأنها لن تبلغ مبالغ الرجال، فتسد عليها الأفق، وتوثق منها الحجب، والإسلام قد حضها على ذلك كله ما دامت الفتنة مأمونة، وفي النطاق الأخلاقي المنضبط، وقد قالت النساء لرسول الله(غلبنا الرجال عليك فاجعل لنا من نفسك يوما...) كما في صحيح البخاري رحمه الله .

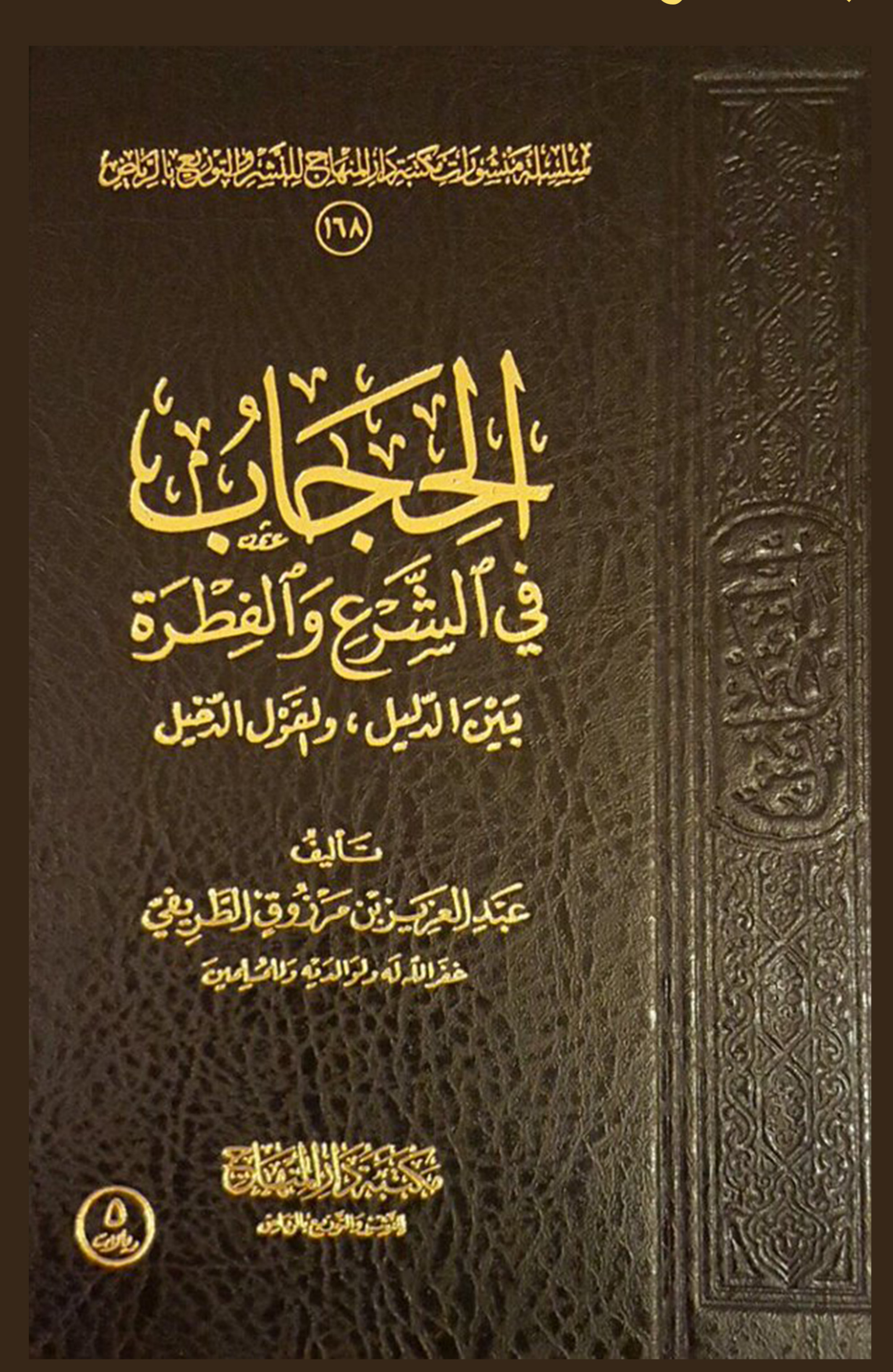
الشوق بلا طوق: من الحفظ والجد، والتحصيل والكد، والأماني بلا معان، لأن منتهى ذلك الذهاب والأفول، إذا لم يترجم إلى فعول ونقول ، وصولات ومبادرات (فاستبقوا الخيرات) سورة البقرة والمائدة . وذاك الطوق يحمي الطالب من التفلت ويعينه على الثبات، وهو يبتدئ معنويا ومع الصدق والمجاهدة يستحيل ذهبيا..! وعليه لا يكفي مجرد التشوق بلا تعانق وتعلق، لأنه قد يضعف ويتلاشى، أو ينقلب ضدا بفعل المؤثرات الاجتماعية والبيئية ...!

العثرات المبدئية: كأن يقبل على حلقة فلا ينجح، أو متن فلا يرتقيه، أو كتاب فلا يهضمه، فيضيق ويترك العلم، معتقدا صعوبته، أو أنه ليس مجاله وبابته، وينشد بعضهم مستدلا بقول الشاعر الزبيدي اليماني: إذا لم تستطع شيئا فدعه...وجاوزه إلى ما تستطيعُ..! والصواب: المحاولة والتكرار وعدم اليأس، وأن الترك إنما يكون بعد ممارسات شتى، ومداخيل متفرقة، حتى يُكشف الطريق، ويجلو الضباب...!

الخلل المنهجي: كاعتماد البرامج الخاطئة، والبدء بالمطولات، والمتون الصعبة، وسوء التنظيم، والشيوخ المبتدعة، والوصايا الهشة، المنبثقة من غير الوعاة والمتخصصين، وتكلم فئات في غير مجالاتهم، نهجاً وحكمةً وتوجيهاً..! وقد قال الحكماء :(من تكلم في غير فنه أتى بالعجائب)...! مما ينتج عنه النكوص، أو غرس مفاهيم مغلوطة، أو عدم دراية منتهية بالضياع والحيرة. والعلم إنما يؤخذ من أهله وأوليائه البارعين، وليس كل من هب ودب، أو تزعم واستشرف ..! وربنا مولانا هو نعم المولى ونعم النصير ....

د.حمزة بن فايع الفتحي

كتاب ننصح ..


سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض
(١٦٨)
الحجاب
في الشرع والفطرة
بين الدليل، والقول الدخيل
تأليف
عبد العزيز بن مرزوق الطريفي
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
مكتبة دار المنهاج
للنشر والتوزيع بالرياض



كتاب ننصح به

خط التحول التاريخي

للشيخ عبد الله عزام رحمه الله

*مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وبعد:

فلقد شهدت المنطقة الإسلامية خلال القرون الثلاثة تغيرا بدأ بطيئا ثم أخذ يشتد تدريجيا حتى إذا بدأ النصف الأول من القرن العشرين بلغ التغيير قمته، وأصبح سبل التقليد للغرب عارما حتى أصبح الناظر لأول وهلة يحسب أن هذا السيل الجارف لا يمكن الوقوف في وجهه، وأن محاولة التصدي له هو ضرب من العبث الضائع أو الإنتحار الواضح وكانت معركة التغيير على ثلاثة أطباق (أطوار):

-1 الطور الأول: اللقاء بين الغرب والشرق في ميدان القتال.

-2 الطور الثاني: المعركة بين الغرب والشرق في ميدان الفكر والثقافة والدين.

-3 الطور الثالث: المعركة بين أبناء الشرق أنفسهم في ميادين الفكر والسياسة.

(1) أما الطور الأول :

فكان للغرب صولات وجولات إبان الحروب الصليبية ثم انتهت بهزيمته نهائيا وخروجه من أرضنا إلى غير رجعة.

(2) أما الطور الثاني:

فقد اتبع الغرب أساليب واستعمل وسائل كثيرة لإماتة المسلمين موتا بطيئا ولقتلهم تدريجيا وكان هدفه في هذا الطور غسل أدمغة المسلمين من إسلامهم وإخراجهم بهدوء من دين الله إلى دين الطاغوت، دون إثارة ضجة ولا صخب ولا ضوضاء، وتولت الأجهزة الغربية تربية طبقة بديلة لهم في جميع المجالات، وسلمت مقاليد الأمور لهم، وأبعدت الصادقين عن أجهزة التوجيه والبناء وأصبحت دوائر التعليم والإعلام -الصحافة والراديو ومن ثم التلفزيون- بأيدي الطبقة المنسلخة عن الشرق المعلنة لولائها للغرب.

ويمكن أن تتلخص مهمة هذه الفترة بكلمة "جب" -المستشرق الإنجليزي :"هذا -التعليم- هو السبيل الوحيد لفرنجة البلاد الإسلامية وتغريبها، لقد كان التركيز قويا لإنشاء الطبقة التي تأخذ نهائيا بوجهة نظر لا سلطان للدين عليها، وحينئذ يمكن الجلاء عن أرضها وتسليمها زمام السلطة فيها لأنها امتداد لفكر المحتل".

وكذلك تمثلها كلمة "لوردميكالي" رئيس اللجنة التعليمية في الهند: "يجب أن ننشئ جماعة تكون ترجمانا بيننا وبين الملايين من رعيتنا وستكون هذه الجماعة هندية اللون والدم إنجليزية الذوق والرأي واللغة والتفكير".

وهي نفس كلمة اللورد لويد -المعتمد البريطاني في مصر- عن كلية فيكتوريا سنة 1936م : "ومتى تسنى للجمهور أن يعرف هذه الكلية يتنبه الآباء أن تعليم أولادهم فيها ينمي فيهم من الشعور الإنجليزي ما يكون كافيا لجعلهم صلة للتفاهم بين الشرقي والغربي".

وهذه المرحلة الإنتقالية من الشرق إلى الغرب ومن الإسلام إلى العلمانية ، وإن كانت المعاول تضرب في الأعماق وتغير في الصميم، إلا أن شعور الشعوب كان لا يزال حيا ، فإذا نبهت انتبهت وثارت وعصفت بالفكرة الغربية وأطاحت بعروش أصحابها، وكم من فكرة أطاحت بعروش، وأسقطت أنظمة، وغيرت أوضاعا .

فالسلطان سليم الثالث العثماني: عزل بفتوى من المفتي لأنه أكره العساكر على لبس الملابس الإفرنجية.

وثار الباتان على السلطان (أمان الله خان) الأفغاني سنة (1924م) وأجبروه أخيرا على التنازل عن العرش بسبب محاولته إدخال السفور على النساء.

(3) أما الطور الثالث:

(طور الإستقلال الوطني) كما يحلو لهم أن يسموه، ومجيء الأنظمة المحلية، والعسكرية بالذات، فقد كان هذا الطور أشد الأطوار تأثيرا ، وفرضت الحضارة الغربية بالقوة العسكرية التي تسمى بالوطنية والتقدمية والشعبية ، هذه الأنظمة التي جاءت بضجة الزفاف الوطني، والتي قدمت إلى الأمة بأهازيج شعبية حماسية، وتحت هذا الضجيج والصخب قام أبناء الوطن -المستغربين- الحاكمية بنصب المشانق وسحق المبادئ واجتثاث القيم، وإبادة العلماء والمفكرين والمخلصين.

ولقد لقي الصادقون من أبناء جلدتهم الحاكمين -من العذاب والإضطهاد- أضعاف أضعاف ما رأوه أيام الإنجليز والفرنسيين، ويكفي أن نضرب أمثلة لهذا:

- ما لقيه الباتان على يد أمان الله خان.
- ما لقيه الأكراد على يد مصطفى كمال أتاتورك.
- ما عاناه الإخوان المسلمون على يد عبد الناصر وزبانيته.
- وما يواجهه الصادقون على أيدي الأنظمة العسكرية المنبثة في أرجاء العالم الإسلامي فهي نسق واحد ونموذج واحد في محاربة الحق وأهله ينسجون على منوال سابقيهم ويسيرون على نهجهم. (أتواصو به بل هم قوم طاغون).

وإن صورة القسوة والوحشية التي عامل بها الغرب أبناء المسلمين لتبدو هزيلة صغيرة بجانب الصورة التي عاملهم بها الحكام المحليون -الإنجليز السمر-.

خطوط التغيير:

هذا وقد سار التغيير في العالم الإسلامي في خطوط ثلاثة متوازية:

-1 الخط الأول: خط الإفساد الأخلاقي.

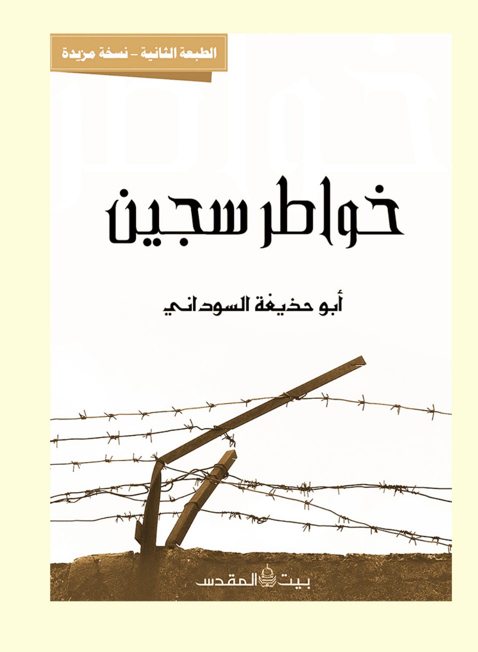
-2 الخط الثاني: خط محاربة مصادر التشريع الإسلامي وتمييع النصوص.

-3 الخط الثالث: خط تمزيق الأمة الإسلامية.

قبس من كتاب

خواطر سجين

للشيخ أبي حذيفة السوداني (حفظه الله)



هل يرجع الماضي..؟!

ينام أخي على زندي ... أظلّله بأهدابي ...
وفي قلبي فرشت له ... فهل يدري أخي ما بي ...

لا تزال كلمات هذا النشيد محفورة في وجدان أبناء ذلك الزمن الجميل .. خالدة في ضمائرهم .. حية في أذهانهم .. تنفض أرواحهم عنها غبار السنين .. نسمعها بصوت منشدها أبي الزبير المدني رحمه الله .. وهو يعيشها بكل جوارحه .. والغصّة تصدح في صوته الشجيّ .. وكأن الدمعات تلمع في عينيه .. تنداح في مخيلتنا صورة الشهيد وقد ألقى برأسه على يد أخيه .. في لحظات الفراق الأخيرة .. وهو يلقي عليه نظرات الوداع .. تفجّرت معاني هذا المشهد شعراً .. صاغه صاحبه في كلمات بسيطة .. ولكنها حَوَت عظيم المعاني .. أبيات في غاية الروعة والجمال والإبداع .. تزلزل أركان القلوب النابضة بحب الجهاد .. إنها قصة الألم الدفين .. وحكاية الإخاء الربّاني .. بين أبناء ذلك الجيل الفريد .. كانوا بلْسم الجراح والمواجع .. كنا فتية في أعمار الزهور .. ألّف بيننا تُقى الله .. وجمعنا درب الجهاد والنّزال .. لم يكن لنا اسم غير اسم الإسلام (هو سمّاكم المسلمين) .. لم نخض وحْل الحزبية البغيضة .. ولم نتلوّث بعنصرية التنظيمات .. ولم نعرف التعصب للجماعات .. امتلأت قلوبنا بمشاعر الأخوة في الله .. بيننا ألفة ومودة .. ولنا أماني وأحلام .. مشاعرنا صادقة .. وقلوبنا طاهرة .. وألسنتنا نقية .. بأطايب الكلام ..
(تُرى هل يرجع الماضي فإني * أذوب لذلك الماضي حنينا) ..

*****

إنها الروح التي فقدناها .. فصرنا نفتّش عنها في قلوبنا المثقلة بالذنوب .. تحاول نفسي أن تبوح عن بعض مكنوناتها .. بحثاً عن الراحة .. فأسكب هنا بعض آلامي .. ويكسرني الحزن النبيل على فراق أحبتي .. أغمض عينيّ .. وأسرح بخيالي مع طيف الأحبة في قديم الذكريات ..أنبش الماضي البعيد .. وأنكأ الجرح القديم .. قلبي ينزف في أنين .. ودمعة الحزن أظل أسكبها .. على رفقاء الزمن الجميل .. منهم من قضى نحْبه .. ومنهم مَن ينتظر .. النفس تبكي مكلومة على أخٍ قديم .. يبقى بضْعاً مني وأنا منه .. أفتقد ظله كما البدر في ليلة ظلماء حالكة .. قد أعْيَتني لواعج الشوق والحنين .. يعتلج الألم مع شدة الإشتياق .. وعندما أبوح كأني أنزف .. وكل حرف فيه هو قطرة من دمي ...

*****

ما الذي أصابنا ..
حتى تدبّ بيننا أسباب الفرقة وعوامل الشقاق .. ما الذي جعل معاول الشتات تنهش في أوصالنا من كل حدب وصوْب .. الإخاء جامد بارد .. لا حرارة فيه ولا شوق .. والصفوف معْوَجّة مضطربة .. والشياطين تطل برؤوسها .. قد أفسحنا لها بين محاذي مناكبنا وأقدامنا ..
أيّ تِيهٍ هذا الذي دخلناه ...

*****

سادتي المجاهدين ..
كم نحتاج اليوم أن نشيع بيننا روح الإخاء الإيماني .. ونحن نرى العدو يتربّص بنا .. لا إخاء يعدل إخاء المتآخين في الخنادق .. الباذلين أرواحهم في خطوط النار الأولى .. حيث يمتزج الدم بالدم .. وقد قال عمر رضي الله عنه (ما أعطي عبد بعد الإسلام خيراً من أخ صالح ، فإذا رأى أحدكم ودّاً من أخيه فليتمسّك به) .. فلا تفرّطوا في إخوانكم .. فإن أعجز الناس مَن فرّط في طلب الإخوان .. وأعجز منه مَن ضيّع مَن ظفر بهم .. فاحرصوا على إخوانكم .. واشعروا بقيمتهم .. (ولا يُنْبيك عن ألم الليالي * كمَن فَقَدَ الأحبة والصِّحابا) .. امدحوا حسناتهم .. وتجاوزوا عن أخطائهم .. واغسلوا قلوبكم من نزغات الشيطان .. واحذروا سوء الظنّ .. والتمسوا لإخوانكم الأعذار .. وتذكّر دوماً .. يا سيدي المجاهد ..أن أخاك قد يغادرك فجأة .. بلا سابق إنذار .. فيسقط شهيداً .. وترتقي روحه .. وتبقى ياسيدي وحيداً ...
قال صلى الله عليه وسلم ..(ما تحابّ اثنان في الله تعالى إلا كان أفضلهما أشدّهما حبّاً لصاحبه) ...

كتبه/ أبوحذيفة السوداني ...



من الأربعين النووية

شرح حديث (احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك)

لا تقصدِ المخلوق ربُّك أقربُ
مَن يقصد المخلوق حقًّا يتعبُ
لا تسألَنَّ بُنَيَّ آدمَ حاجةً
وسَلِ الذي أبوابُهُ لا تحجَبُ
اللّه يغضبُ إن ترَكْتَ سؤاله
وبُنَيُّ آدمَ حين يسأل يغضَبُ

عن أبي العباس عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يومًا، فقال: ((يا غلام، إني أعلمك كلماتٍ: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألتَ فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إلا بشيءٍ قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيءٍ لم يضروك إلا بشيءٍ قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام، وجفَّت الصحف))؛ رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيحٌ.

وفي رواية غير الترمذي [رواية الإمام أحمد]: ((احفظ الله تجده أمامك، تعرَّفْ إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يُسرًا)).

ترجمة الراوي: عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات، وهو من المكثرين، ولُقِّب بترجمان القرآن، وكان يسمى البحرَ؛ لغزارة علمه، فهو من الراسخين فيه، وصح أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بقوله: ((اللهم فقِّهْهُ في الدين، وعلمه التأويل))، روي له 1660 حديثًا.

توفي بالطائف سنة ثمان وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة، صلى عليه محمد ابن الحنفية، وقال: مات اليوم والله حَبْرُ هذه الأمة[1].

منزلة الحديث: قال الإمام النووي رحمه الله: هذا حديث عظيم الموقع[2].
قال ابن رجب رحمه الله: وهذا الحديث يتضمن وصايا عظيمةً، وقواعد كلية من أهم أمور الدين وأجلِّها، حتى قال بعض العلماء - وهو ابن الجوزي -: تدبرت هذا الحديث، فأدهشني وكدت أطيش، فوا أسفا من الجهل بهذا الحديث، وقلة التفهم لمعناه[3].
قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله: هذا الحديث باعتبار طريقته حديث عظيم الموقع، وأصل كبير في رعاية حقوق الله، والتفويض لأمره، والتوكل عليه[4].

شرح الحديث: ((كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم)): يحتمل أنه راكب معه، ويحتمل أنه يمشي، ولكن نقل الواحدي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: أهدى كسرى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها بحبل من شعر، ثم أردفني خلفه وسار بي مليًّا، ثم التفت فقال: يا غلام، إلخ[5].
((يومًا، فقال)) لي ((يا غلام))، وهو الصبي من حين يفطم إلى تسع سنين، وكانت سنُّه إذ ذاك تسع سنين، وقيل: عشرًا ((إني أعلمك كلمات))؛ أي: أفهمك كلمات ينفعك الله بهن، ((احفظ الله يحفظك))؛ أي: احفظْ أوامره وامتثلها، وانتهِ عن نواهيه، يحفظك في تقلباتكِ ودنياك وآخرتك؛ قال تعالى: [مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً] [النحل: 97]، وما يحصل للعبد من البلاء والمصائب بسبب تضييع أوامر الله تعالى: [وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ] [الشورى: 30]، وقيل: يحفظك في نفسك وأهلك، ودنياك ودِينك، لا سيما عند الموت؛ إذ الجزاء من جنس العمل.
((احفظ الله تجده تجاهك))؛ أي: تجده أمامك؛ يدلك على كل خير، ويقربك إليه، ويهديك إليه، وأن تعمل بطاعته، ولا يراك في مخالفته، فإنك تجده في الشدائد، كما جرى للثلاثة الذين أصابهم المطر فأووا إلى غار، فانحدرت عليهم صخرة فانطبقت عليهم، فقالوا: انظروا ما عملتم من الأعمال الصالحة، فاسألوا الله تعالى بها؛ فإنه ينجيكم، فذكر كل واحد منهم سابقة سبقت له مع ربه، فانفرجت عنهم الصخرة فخرجوا يمشون، وقصتهم مشهورة في الصحيحين.
((إذا سألت))؛ أي: أردت أن تسأل شيئًا، ((فاسأل الله)) إشارة إلى أن العبد لا ينبغي له أن يعلق سره بغير الله، بل يتوكل عليه في سائر أموره؛ لأنه القادر على الإعطاء والمنع، ودفع الضر وجلب النفع.
أما من حيث سؤال الناس في الأمور التي يقدرون على تحقيقها من أمور الدنيا وحطامها، فوردت أحاديث كثيرة تذم المسألة في هذا، وترغِّبُ في التعفُّف.
قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((يا قبيصةُ، إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجلٌ تحمل حَمَالة[6] فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحةٌ[7] اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قوامًا من عيش[8]، أو قال: سدادًا من عيش، ورجل أصابته فاقةٌ حتى يقول ثلاثةٌ من ذوي الحِجا[9] من قومه: لقد أصابت فلانًا فاقةٌ، فحلت له المسألة، حتى يصيب قوامًا من عيش، أو قال: سدادًا من عيش، فما سواهن من المسألة، يا قبيصة، سُحْتٌ يأكلها صاحبها سحتًا))[10].
إن الناس إذا سئلوا: فإما أن يُعطُوا، وإما أن يمنعوا، وهم إن يُعطُوا مَنُّوا، وإن منعوا أهانوا وأذلوا، وكل ذلك مما يحز في نفس المسلم، ويدخل عليه الحزن والكرب، ويحط من كرامته، وينال من عزته؛ ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما أخذ العهد على من يبايعه على الإسلام ألا يسأل الناس شيئًا، وقد بايع جماعة من الصحابة على ذلك، منهم: أبو بكر الصديق، وأبو ذر، وثوبان، وعوف بن مالك رضي الله عنهم، وكان أحدهم يسقط سوطه أو خطام ناقته فلا يسأل أحدًا أن يناوله إياه؛ رواه مسلم وأبو داود وغيرهما[11].
((وإذا استعنت))؛ أي: أردت الاستعانة في الطاعة وغيرها من أمور الدنيا والآخرة، ((فاستعن بالله))؛ فإنه المستعان، وعليه التكلان، بيده ملكوت السموات والأرض، وهو يُعينك إذا شاء، وإذا أخلصت الاستعانة بالله وتوكلت عليه، أعانك وسددك.
((واعلم أن الأمة))؛ أي: سائر المخلوقين ((لو اجتمعت)) كلها ((على أن ينفعوك بشيءٍ))؛ أي: على خير الدنيا والآخرة ((لم ينفعوك)) بشيء من الأشياء ((إلا بشيءٍ قد كتبه الله لك))؛ أي: أثبته في اللوح المحفوظ، ((وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيءٍ لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك)) بالمعنى المتقدم، ويشهد بذلك قوله تعالى: [وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ] [يونس: 107].
((رُفِعتَ الأقلام، وجفَّت الصحف))؛ أي: كتب في اللوح المحفوظ ما كتب من التقديرات، ولا يكتب بعد الفراغ منه شيء آخر، فعبر عن سبق القضاء والقدر برفع القلم وجفاف الصحيفة، تشبيهًا لفراغ الكاتب في الشاهد من كتابته[12].
((احفظ الله تجده أمامك)) وهو بالمعنى المتقدم، ((تعرَّفْ إلى الله في الرخاء، يعرفك في الشدة)) تحبب إليه وتقرب من رحمته ورضاه بلزوم الطاعات واجتناب المنهيات في زمن سَعة الرزق وصحة البدن؛ ليجازيك في زمن نزول المصائب والمكروهات، بفرج الهموم، وكشف الغموم، ويجعل لك من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا.
((واعلم أن ما أخطأك))؛ أي: جاوزك فلم يصل إليك، ((لم يكن ليصيبك))؛ لأنه غير مقدَّر لك أو عليك؛ إذ لا يصيب الإنسانَ إلا ما قُدِّرَ له أو عليه؛ قال تعالى: [قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا] [التوبة: 51].
((واعلم أن النصر)) من الله للعبد إنما يكون ((مع الصبر)) على طاعة الله وعن معصيته؛ قال تعالى: [وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ] [النحل: 126]، وقال تعالى: [كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ] [البقرة: 249].
((وأن الفَرَج)) وهو كشف الغَم والهم ((مع الكرب))، والكرب هو شدة البلاء، فإذا اشتد البلاء أعقبه الله تعالى بالفرج، كما قيل: (اشتدي أزمة تنفرجي)، ((وأن مع العسر))؛ أي: الضيق والشدة ((يسرًا))؛ كما قال تعالى: [فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا] [الشرح: 5، 6].
وقد جاء في حديث النبيَ صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((لن يغلب عُسْرٌ يسرين))؛ وذلك أن الله تعالى ذكر العسرِ مرتين، وذكر اليسر مرتين، وفي لغة العرب أن المعرفة إذا أعيدت معرفة توحَّدت؛ لأن اللام الثانية للعهد، وإذا أعيدت النكرة نكرة تعددت، فالعسر ذكر مرتين معرَّفًا، واليسر مرتين منكرًا؛ فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لن يغلب عسرٌ يسرين)) [13].

غريب الحديث:
خلف النبي صلى الله عليه وسلم: أي راكبًا خلفه على دابته.
غلام: هو الصبي من حين يفطم إلى تسع سنين.
كلمات: أي جُمَلًا تحتوي على نصائح.
احفظ الله: اعرفْ حدوده، وقف عندها.
يحفظك: يصونَك.
تجاهك: أمامك.
سألت: أردت أن تطلب.
رفعت الأقلام: فرغت من الكتابة.
وجفت الصحف: المراد بالصحف: ما كتب فيه مقادير المخلوقات في اللوح المحفوظ، والمقصود أن ما كتبه الله عز وجل قد انتهى؛ فالأقلام رفعت، والصحف جفَّت، ولا تبديل لكلمات الله.
الرخاء: سَعَة العيش، والأمن، والراحة.

فوائد من الحديث:
-1 الحديث فيه جواز الإرداف على الدابة إن أطاقته.
-2 أن من حافظ على أوامر الله، حفظه الله في الدنيا والآخرة.
-3 ينبغي للمعلم شد انتباه المتعلم وتهيئته قبل إعطائه المعلومات، وهذا من قوله: ((يا غلام، إني أعلمك كلمات...)).
-4 فيه الحث على تربية الأبناء وتعليمهم أمور دينهم.
-5 أن من امتثل أوامر الله أخرجه الله من الشدة.
-6 وجوب الرضا بالقضاء والقدر والإيمان بهما.
-7 أن بعد كل كرب فرَجًا، وبعد كل عسر يسرًا.
-8 لن يصيب الإنسان إلا ما كتب الله له.
-9 من أراد أن يسأل فليسأل الله.
-10 الأعمال الصالحة ترفع البلاء.
-11 وسؤال الخلق في الأصل محرم، لكنه أبيح للضرورة، والضرورة التي أبيحت لأجلها المسألة يوضِّحها حديث (قَبيصة)، وتركه توكلًا على الله أفضل[14].

[1] السير (3/ 331) الحلية (1/ 314) الإصابة (2/ 330 رقم 4781) أسد الغابة (3/ 290 رقم 3035). [2] كتاب الأذكار للنووي (516). [3] جامع العلوم والحكم (1/ 361) نور الاقتباس (40). [4] فتح المبين (155).
[5] رواه الحاكم في المستدرك (3/ 623ح6301)، وقال: هذا حديث كبير عالٍ، من حديث عبدالملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما، إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين، وقد روي الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا.
[6] الحَمَالة: المال الذي يتحمله الإنسان؛ أي: يستدينه ويدفعه في إصلاح ذات البين؛ كالإصلاح بين قبيلتين، ونحو ذلك. [7] الجائحة هي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة. [8] أي إلى أن يجد ما تقوم به حاجته من المعيشة.
[9] ذوو العقل والنهى والفطنة. [10] رواه مسلم (1044). [11] رواه أبو داود (2/ 121 ح 1642و1643) ابن ماجه (1837) النسائي (2589) عبدالرزاق في المصنف (11/ 91 ح 20009). [12] تحفة الأحوذي (7/ 186 ح 2635). [13] شرح الأربعين النووية للنووي (92). [14] مجموع الفتاوى (1/ 181).





(من روائع الأدب العربي في المحاورة)
محاورة بين الزير سالم و الحارث بن عباد

قال الحارث بن عباد في ابنه يوم قتله الزير سالم

يا بجير الخيرات لاصلح حتى*****نملأ البيد من رؤوس الرجالِ
لا بجيراً أغنى قتيلاً ولا ***** رهط كليبٍ تزاجروا عن ضلالِ
لم أكن من جناتها-علم الله- ***** وإني بحرها اليوم صالي
قد تجنبت وائلاً كي يفيقوا ***** فأبت تغلبٍ عليّ اعتزالي
وأشابوا ذؤابتي ببجيرٍ ***** قتلوه ظلماً بغير قتالِ
قتلوه بشسع نعل كليبٍ ***** إن قتل الكريم بالشسعِ غالِ
يا بني تغلب قد قتلتم قتيلاً***** ما سمعنا بمثله في الخوالي
قرِّبا مربَطَ النعامةِ مني ***** لبجير فداهُ عمي وخالي
قَرِّبَا مربط النعامةِ مني ***** لا نبيعُ الرجال بيعَ النعالِ
قرِّبَاها لحيّ تغلب شوسا ***** لاعتناق الكماة يوم القتالِ

وقد ردَّ المهلهل بقصيدة طويلة على نفس ضربها جاء فيها:

قد شفيت الغليلَ من آل بكر ***** آل شيبان بين عمٍ وخالِ
كيف صبري وقد قتلتم كليباً ***** وشقيتم بقتله في الخوالي
صدق الجار إنّا قد قتلنا ***** بقبال النعالِ رهط الرجالِ
لا تملّ القتالَ يابن عبادٍ ***** صبّر النفسَ إنني غيرُ سالِ
يا خليليّ قرّبا اليومَ مني ***** كلّ وردٍ وأدهمٍ صهّالِ
قرّبَا مربط المُشهَّر منّي ***** لكليب الذي أشاب قذالي
قرّبَا مربط المُشهَّر منّي*****واسألاني ولا تطيلا سؤالي
وخذوا حذركم وشدّوا وجدّوا*****وتأهبوا للنزالِ بعد النزالِ

وقال الحارثة شعراً يثبت لنا أن المهلهل لم يدله على امرىء القيس كما تزعم بعض الروايات المغلوطة السخيفة:

لهفَ نفسي على عَديّ ولم أعرف ***** عديّاً إذ امكنتني اليدانِ
طَلّ 'من طَلّ في الحَرْوب ولم أوتر ***** بجيراً بوأتهُ ابن أبانِ
فارس' يضرب الكتيبة بالسيف ***** وتسمو أمامه العينانِ

رجع بعدها المهلهل الى أهله وقومه مهزوماً والكل يسأله عمّا حصل فقال:

ليس مثلي يخبر الناس عن ***** آبائهم قتّلوا، وينسى القتالا
لمْ أرم عرصة الكتيبة حتىاـ*****تعل منه الورد انتعالا
عرفَته رماح بكرٍ فما يأ *****خذن إلاّ لبانه والقذالا
غلبونا، ولا محالة يوماً***** يقلب الدهر حالاً فحالا

وهنا يقول حفيد من أحفاد المهلهل وهو الشاعر الاسلامي أبو فراس الحمداني التغلبي:

وبنو عُبادٍ حينَ أحرجَ حارث '*****جرّوا التحالق في بني شيبان
خلّوا عَديّاً وهو صاحب ثأرهم*****كرماً، ونالوا الثّأرَ بابن أبان

مختارات
طرقْتُ البابَ حتّى كلَّ متني ... ولمّا كلّ متني كلّمتْني
فقُلتُ أيا أسماعِيلَ صبراً ... فقالت أيا اسماعيلَ صبري

قال بعض الشعراء المتقدمين في كرم الضيافة
أُضاحك ضيفي قبل إنزال رحله ويخصب عندي والمحل جديب
وما الخصب للأضياف أن يكثر القرى ولكنما وجه الكريم خصيب

من نوادر الطفيليين
- مرَّ طُفَيْليّ بقوم يأكلون فقال لهم: ما تأكلون؟؟ فقالوا: نأكل سمًّا!
فأجاب الطفيليّ: لا خير في الحياة بعدكم!! وقام يأكل معهم.
- وحضر طفيلي مجلس قوم يأكلون، فجلس يأكل معهم بغير استئذان، فقالوا له: هل تعرف منا أحدًا!!
قال: نعم.
قالوا: من هو؟ قال: هذا!! وأشار إلى الخبز.
- قيل لطفيلي: إشترِ لنا لحما، فقال: لا أحسن الشراء.
فقيل له: أوقدَ النار , فقال: أنا أخاف النار.
فقيل له: اطبخ , فقال: لا أحسن الطبخ
فلما جهز الطعام , قيل له: تقدم فكُل، فقال: أكره أن أكثر مخالفتكم.

أحزان وإصرار لعبدالله البردوني
شوطنا فوق احتمال الاحتمال فوق صبر الصبر ... لكن لا اتخذال
نغتلي ... نبكي ... على من سقطوا إنما نمضي لإتمام المجال
دمنا يهمي على أوتارنا ونغنّي للأماني بانفعال
مرة أحزاننا ... لكنها يا عذاب الصبر ـ أحزان الرجال
نبلّع الأحجار ... ندمى إنما نعزف الأشواق ... تشدو للجمال
ندفن الأحباب ... نأسى إنما نتحدى ... نحتذي وجه المحال
***
مذ بدأنا الشوط .. جوهرنا الحصى بالدم الغالي وفردسّنا الرمال
وإلى أين ... ؟ غرفنا المبتدى والمسافات ـ كما ندري ـ طوال
وكنيسان انطلقنا في الذّرى نسفح الطيب يمينا وشمال
نبتي لليمين النشود من سهدنا جسرا وندعوه : تعال
***
وانزرعنا تحت أمطار الفناء شجرا ملء المدى ... أعيّا الزوال
شجرا يحضن أعماق الثرى ويعير الريح أطراف الظّلال
واتّقدنا في حشى الأرض هوى وتحوّلنا حقولا ... وتلال
مشمشا .. بنا .. وورودا .. وندى وربيعا ... ومصيفا وغلال
نحن هذي الأرض .. فيها نلتظي وهيّ فينا عنفوان واقتتال
من روابي لحمنا هذي الربى من ربى أعظمنا هذي الجبال
***
ليس ذا بدء التلاقي بالردى قد عشقناه وأضنانا وصال
وانتقى من دمنا عمتّه واتخذنا وجهه الناري نعال
نعرف الموت الذي يعرفنا مسنّا قتلا ... ودسناه قتال
وتقحمنا الدّواهي صورا أكلت منّا ... أكلناها نضال
موت بعض الشّعب يحيي كلّه إنّ بعض النقص روح الاكتمال
***
ها هنا بعض النّجوم انطفأت كي تزيد الأنجم الأخرى اشتعال
تفقد الأشجار من أغصانها ثمّ تزداد اخضرارا واخضلال
***
إنما ... يا موت .. هل تدري متى ترتخي فوق سرير من ملال ؟
في حنايانا سؤال ... ما له من مجيب ... وهو يغلي في اتصال
ولماذا ينطفي أحبابنا قبل أن يستنفد الزيت الذبال ؟
ثمّ نسى الحزن بالحزن ومن يا ضياع الردّ ـ ينسينا السؤال ..؟



كناشة الفوائد

الكنّاشة هى أوراق تجعل كالدفتر يقيد فيها الفوائد والشوارد للضبط
والكنّاشات الأصول التى تتشعب منها الفروع كذا فى تاج العروس (الشيخ عبد السلام هارون رحمه الله)

اللهم ارحم والديّ، وارفع درجتهما في الصالحين (اشيخ أبو قتادة الفلسطيني حفظه الله)

سأكتب هذه الكلمة موعظة لعظمة الأم، ثم الأم ثم الأم، ثم الأب، فيا لقلبها ما أعظمه وأسناه وأجمله:
أسأت تقدير موقف مع والديّ؛ حيث دعوت أهلا لي لوليمة، ولشدة البرد هذه الأيام تركت دعوة والدي، لعلمي بمشقة حضورهما، للبرد وغير ذلك، ووالله ما أردت إلا الرحمة عليهما، وقلت في نفسي: أذهب لهما في يوم آخر مع الطعام لإكرامهما.
فغضبت الوالدة علي إذ فسرتها بقلب أم تحب أن تُكرم وتفضل، ولها الحق، فأكرمني الله تعالى بالارتماء على قدميها ألثمهما، طالباً العفو والسماح منها، وفي الختام رضيتْ، وقبلت أكل حبة فاكهة أحضرتها معي.
ولما خرجت شعرتُ بألم عجيب، وحزن طاغ، مع تعب علم الله مداه، وكأني خرجت من معركة ضربت فيها ألف سوط، وبقيت أشعر بإرهاق.
في البارحة مساءً رن هاتف الوالد، فاتصلت عليه، وإذا الوالدة هي من يرد، فابتدأتْ بالسؤال الملح عن حالي، وأنا أطمئنها، وهي تلوم نفسها كيف تعبتُ، وتقول كلاماً من اللوم عجباً، وطال سؤالها حتى أشفقت عليها، ولا أدري من أخبرها بتعبي، فوالله ما فرحت بحياتي بأكثر من هذا، أن أرى قلب الأم، ثم كيف رضيت، ولو نقلت للناس كلماتها لي -جزاها الله خيراً- لتعجب الناس، فيا لله كم هن في العظمة والحب والصفح، ومن نحن أمامهن، فاللهم اجزها عني وعن أبنائها وبناتها خير الجزاء.
بخبر واحد عني حزنت، ولامت نفسها، واتصلت تعتذر، بقلب رحيم، وكلمات فطرية عظيمة، هي الأجمل والأكرم والأحسن، وربما الواحد منا قال هجراً من القول، فأغضت عنه، ولم تثرب، وغاض في بحر حبها وعفوها وكرمها.
الوالد في هذا كله كان يرقب، ويلاحظ، وكم فرح -جزاه الله خيراً- أن عفت الوالدة عني وصفحت، فجزاه الله خيراً.
وهو لرجولته يأبى إظهار اهتمامه بهذه القضايا، ولكن لا شك أنه يجد ما يجد الناس، ولكنها الرجولة.
اللهم ارحم والدي وارفع درجتهما في الصالحين، واجزهما عني خير ما جازيت والدين عن أبنائهما.
إن كان لك والدين، فلا تفوت تقبيل قدميهما، فهذا مقام يُحب لك، ويحسن لمثلك العمل به.

مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة رحمه الله

قال تعالى: (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) فمجالسة الفساق تبعث على مساوقة طباعهم وأخلاقهم الرديئة، وهو داء دفين قل ما ينتبه له العقلاء فضلا عن الغافلين، وذلك أنه قل أن يجالس الإنسان فاسقا مدة مع كونه منكرا عليه في باطنه إلا ولو قاس نفسه إلى ما قبل مجالسته لوجد فرقا في النفور عن الفساد لأن الفساد يصير بكثرة المباشرة هينا علىالطبع و يسقط وقعه واستعظامه.

ابن الجوزي رحمه الله

يبين إيمان المؤمن عند الابتلاء، فهو يبالغ في الدعاء ولا يرى أثرا للإجابة، ولا يتغير أمله ورجاؤه ولو قويت أسباب اليأس؛ لعلمه أن ربه أعلم بمصالحه منه؛ أما سمعت قصة يعقوب عليه السلام؟ بقي ثمانين سنة في البلاء ورجاؤه لا يتغير، فلما ضم بنيامين بعد فقد يوسف لم يتغير أمله , وقال: {عَسَى اللّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً} يوسف / 83 .
فإياك أن تستطيل زمان البلاء، وتضجر من كثرة الدعاء،
فإنك مبتلى بالبلاء، متعبد بالصبر والدعاء، ولا تيأس من روح الله وإن طال البلاء.

ابن تيمية رحمه الله

ذم الله في القرآن أربعة أنواع من الجدل:- الجدل بغير علم: {هَاأَنتُمْ هَـؤُلاء حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ} [آل عمران:66]- الجدل في الحق بعد ظهوره: {يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ} [الأنفال:6]- الجدل بالباطل: {وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ} [غافر:5]- الجدل في آياته: {مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا} [غافر:4].

رموز الكنوز للرسعني

قال تعالى: (خذوه فغلوه * ثم الجحيم صلوه *ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين) كان أبو الدرداء رضي الله عنه يحض امرأته على تكثير المرق لأجل المساكين، وكان يقول: خلعنا نصف السلسلة بالإيمان أفلا نخلع نصفها الآخر.

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي

● مسألة:

والكره الذي لا يقع على ذات التشريع، مما جاء به نبينا محمد ﷺ، ككره الزوجة أن يُعدِّد عليها زوجها، وكره المؤمنين للقتال لما فيه من فقد النفس والمال قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦].

ونحوه كره المتوضئ الوضوء في اليوم البارد، قال عليه الصلاة والسلام: «وإسباغ الوضوء على المكاره».

وهذا أمر فطري لا يملكه العبد، فالزوجة لم يقع كرهها على ذات التشريع، والحكم العام في الإسلام، وإنما كرهت أن يتزوج زوجها زوجة أخرى، تكون قسيمة وضرة لها.

والمقاتل إنما كره القتال لما جبلت عليه النفس من حب الحياة وكراهية الموت لكنه مقر بفضل القتال في الإسلام، وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ أي شديد عليكم ومشقة، فإن المجاهد إما أن يقتل أو يجرح مع مشقة السفر ومجالدة الأعداء.

(الإعلام بتوضيح نواقض الإسلام)
للشيخ عبدالعزيز الطريفي. ص٤٨



محمد سعيد نشوان #فلسطين @MohamdNashwan · ٢٤ س

هذه الزيتونه المباركة عمرها يقارب ٨٠٠ سنة ، قبل حوالي 3 اشهر اقتلعها الإحتلال من قرية الولجه المهجّرة ليزرعوها في مدخل مغتصبة (معليه ادوميم).

في محاولة لاضفاء مظهر الماضي على مستوطناتهم.

الإحتلال سرق الأرض والآن يسرق التراث والتاريخ وينسبه إليه





عربي بوست @arabic_post · ٧ س

ترامب يكذب ١٥ مرة يوميًا..
ترامب أدي بـ1989 تصريحاً كاذباً في بداية 2018، ثم ضاعف الرقم 3 مرات مع نهاية العام ليصبح معدل كذبه 15 تصريح كاذب يوميا بحسب تحليل أجرته لقاعدة بيانات "فاكت تشيكر"، ونشرته واشنطن بوست
هل تعرفون رئيسًا يكذب أكثر من #ترامب؟



جاي معيان Guy Maayan @guy_... · ١٥ س

الأخ ملك الأردن، تشتمنا ليلا نهارا وتحرض علينا وتلغي بنود من اتفاقية السلام ومن ثم تأتي وتطلب منا زيادة حصة مياهنا التي نعطيها لكم مجانا؟ ومن ثم تطلب ان ندفع نحن تكاليف مشروع قناة البحرين؟ فعلا، ان لم تستحي فاصنع ما شئت 😎

جاي معيان Guy Maayan @guy_telaviv

انتظروا الجفاف يا أردنيين ..سنغلق لكم الماء بسبب تعنت الملك👑

صرح امس تلميذي وصديقي العزيز وزير الزراعة الاسرائيلي @saruriariel:...







العصر الإسلامي @_Islam91 · ١٧ س

مسجد تحت الأرض في بلد المليون شهيد.
كان الاستعمار الفرنسي يحارب كل أوجه العبادةلمسلمي الجزائر فضايقهم في المساجد وغيرها؛
مما اضطر الشيخ محمد بن بحوص لحفر الأرض وبنى مسجدًا في"زاوية الموحدين"عام 1940م في ولايةالبيض بشمال الصحراء الجزائرية.
رمز تاريخي يعكس تمسك الشعب الجزائري بدينه



ربعاوي3 @s_h_e_r_i_f_ · ٢٤ س

طالب طه حسين بتبسيط العربية
ثم خرج من ينادي بتغليب العامية
ثم صار حرف ح=7
ع=3
وصارت مفردات القرآن غريبة على أجيال جاهلة بلغاتها
ونرجع ورا شوية
لما كانوا بيتريقوا على مدرسين اللغة العربية وطريقة كلا
عبد المنعم إبراهيم مثال
تغيير الهوية مخطط قديم
#اليوم_العالمي_للغة_العربية

أحمد مولانا

تقرير التوازن العسكري الصادر عن معهد (IISS) البريطاني والمختص بقضايا التسلح والانفاق العسكري والنزاعات هو تقرير سنوي يحظى باهتمام عالمي. وقد جدت فيه تضاربا بين تقريري ٢٠١٧ و٢٠١٨ فيما يخص الانفاق العسكري السعودي عن عام ٢٠١٦، فمرة ذكر أنه يبلغ ٥٩.٦ مليار دولار، وفي التقرير اللاحق قال أنه يبلغ ٨١.٥ مليار دولار.

وبعد بحث واستفسار، وجدت دراسة لمركز (CSIS) الأمريكي تتحدث عن أسباب التفاوت بين تقييمات الانفاق الدفاعي السنوي بين أبرز تقريرين سنويين عالميين في ذلك المجال، وهما تقرير التوازن العسكري، وتقرير معهد سيبيري (معهد ستوكولهم لأبحاث السلام الدولي). المحزن هو أنه لا يوجد انتاج بالعربية يتناول تلك القضايا. بينما يقوم مركز دراسات الوحدة العربية بعمل مهم عبر ترجمة تقرير مركز سيبيري بشكل سنوي منذ عام ٢٠٠٣، ولكن لا تتوافر منه إلكترونيا التقارير الخاصة بآخر ٤ سنوات.

237 edited 1:36 PM

فلسطينية مجاهدة @AzSSDZHL9S11AMZ · ١٠ س

#فريق_مجاهدون
لم تكن مريم ابنة عمران وحدها خادمة بيت المقدس بل سارت بناتها المريميات
المقدسيّات على خطاها
الأسيرة وأم الأسير
وأم الشهيد والمبعدة والمعلمة والمرابطة ومن هُدِمَ بيتها
ومن تشتت عائلتها
كلهنّ مريم..#كلنا_مريم



عربي21 @Arabi21News · ٦ س

الاحتلال يصادق مبدئيا على قانون طرد عائلات المقاومين بالضفة





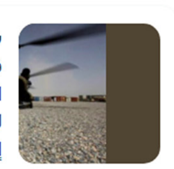
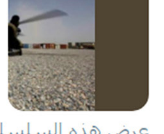
انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



أ.د. حاكم المطيري @DrHAKEM · ١٩ س

حاولت إدارة ترامب التفاوض مع حركة طالبان لوقف الحرب والمشاركة في حكومة الاحتلال في كابل فرفضت طالبان إلا بالانسحاب الأمريكي فاضطر ترامب صاغرا مدحورا على اتخاذ قرار الإنسحاب بعد ١٨ سنة من الجهاد الأفغاني الذي تخلت عنه الجماعات الوظيفية ولم يتخل الله عنه!

شؤون أفغانية @AfghanAffairs7

قرر الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) سحب أكثر من نصف قواته المنتشرة في #أفغانستان خلال الأسابيع القادمة وهذه نتيجة للصبر والجهاد ضد الاحتلال الأمريكي والناتو وحلفائه من قبل قوات إمارة أفغانستان الإسلامية "#طالبان" على مدى أكثر من 17...

عرض هذه السلسلة



فراس أبو هلال @FerasAbuHelal · ٧ س

كاتب نيويورك تايمز الأشهر توماس فريدمان:
حان الوقت للجمهوريين للتهديد بطرد ترامب.

Thomas L. Friedman @tomfriedman

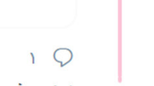
Time for G.O.P. to Threaten to Fire Trump, my latest column. nyti.ms/2PXgszb

١ ١



فراس أبو هلال @FerasAbuHelal · ٧ س

توماس فريدمان: لم يمر على أمريكا حالة من عدم التفاعل مع المؤسسات والسياسة الدولية سوى في الثلاثينات من القرن الماضي، وهي الفترة التي أعقبتها الحرب العالمية الثانية.




محمد المختار الشنقيطي @mshinqiti · ٥ س

لا، لستُ راضيا بكل صراحة

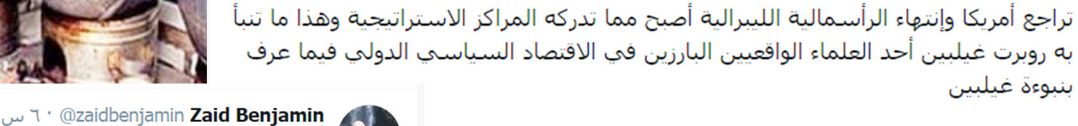
أسعد طه Assaad Taha @Assaadtaha

هل أنت راض عن تغطية قناة الجزيرة لأحداث السودان؟
@AJArabic



سيف رشدان الهاجري @saifalhajri · ١٢ س

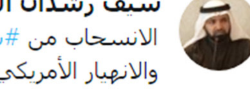
الانسحاب من #سوريا وأفغانستان
والانهيار الأمريكي!



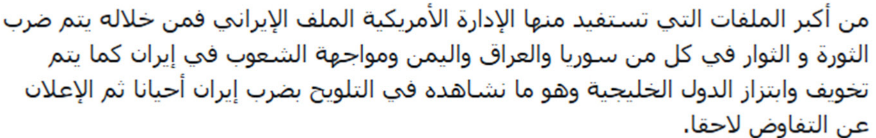
تراجع أمريكا وإنتهاء الرأسمالية الليبرالية أصبح مما تدركه المراكز الاستراتيجية وهذا ما تنبأ به روبرت غيلبين أحد العلماء الواقعيين البارزين في الاقتصاد السياسي الدولي فيما عرف بنبوءة غيلبين

#معركة_التوحيد

t.me/saifalhajri/448



د.حسن سلمان @Hassensalman · ١٠ س



من أكبر الملفات التي تستفيد منها الإدارة الأمريكية الملف الإيراني فمن خلاله يتم ضرب الثورة و الثوار في كل من سوريا والعراق واليمن ومواجهة الشعوب في إيران كما يتم تخويف وابتزاز الدول الخليجية وهو ما نشاهده في التلويح بضرب إيران أحيانا ثم الإعلان عن التفاوض لاحقا.

٤٣ ١٨

د. أكرم حجازي @dochijazi · ٩ س

كم نحتاج من الوقت والجهد حتى ندرك أن:

المرابط الدولية تساوم على الدين والأمة والهوية والتاريخ والأخلاق وكل حقيقة؛

وأن أهلها وأدواتها وقواعدها مستعدون أن يسجدوا للشياطين على أن يسجدوا للذي يخرج الخبء في السماوات والأرض؛

وأنها لا يمكن أن تساوم على الأمن أو الحقوق أو الحرية أبدا.

٣ ٢٠ ٥٠



عبدالله العلي @CyberkovCEO · ١٣ س

عملاء لجهاز الإستخبارات الروسي 🇷🇺 استغلوا إتفاقية عالمية خاصة برصد أموال تمويل الإرهاب ترعاها وزارة الخزانة الأمريكية، لتجنيد عملاء وجمع معلومات استخباراتية ومالية لصالح موسكو، ومحاولة إختراق وحدة FinCEN أكثر الوحدات المالية حساسية بوزارة الخزانة الامريكية!



تأبط شـراً @tabbta30 · ساعة

ليس شرطاً أن يكون يفتح الحاكم مشروع وطني ضخم ليلقى الاشادة والاطراء بل يكفي أن يفتح جرة فول ليطبل له المطبلون ويحتفى به الاعلاميون المنافقون .
#مدن_السودان_تنتفض



Zaid Benjamin @zaidbenjamin · ٦ س

الرئيس ترمب: وافقت #السعودية الآن على إنفاق الأموال اللازمة للمساعدة في إعادة بناء #سوريا بدلاً من الولايات المتحدة. هل ترون؟ أليس من الجيد أن تساعد الدول فاحشة الثراء في إعادة بناء جيرانها بدلاً من البلد العظيم الذي يقع على بعد 5000 ميل وهو الولايات المتحدة. شكرا للسعودية!



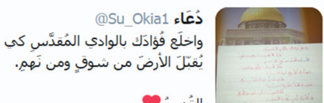


Donald J. Trump

بُلـــبُــل-🖤 @_BULBUL_A · ٣٠ فبراير

من أجمل ما قرأت عن القدس 💙





دُعَاء @Su_Okia1

واخلَع فؤادَك بالوادي المُقدَّسِ كي
يُقبِّلَ الأرضَ من شوقٍ ومن تَهمِ.

القُدسُ❤.....



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



أحمد مولانا @amawlana84 · ١٣ س

لا أدري لماذا المدرسة الإسلامية المصرية تحديدا ترعرعت فيها نماذج، تحسب أن السياسة تعني التسول ... تسول توبة من فلان ، أو تصريح من علان ، أو إشادة ضمنية من ترتان



٣ ١١ ٥٩

أيمن الحداد @Elhaddads · ١٢ س

عندما قيل ان #الامارات كان تبعث أطباء في مستشفى ميداني الى #غزه للتجسس لصالح اسرائيل كنت اظنها مبالغه اليوم نعرف ان الامارات كانت ترسل اجهزة اتصالات لجيش #سوريا الحر ثم ترسل شفرتها الي النظام ! بالله عليكم هل هناك اقذر من هذا ؟ اثق ان الله سيرينا فيها ايه

٦ ٢٨ ٨١



خالد حسن @khalidabuhasan · ١٤ س

ضحك الأتراك على عقول الثوار السذج، وأمثالهم من الكتاب والناشطين، بعد ارتباطهم بالخطة الروسية، وتلاعبوا بالفصائل وكسبوا العقول الطرية المنساقة وأخضعوهم للمخطط الروسي، وقد يشركونهم مستقبلا في انتخابات الأسد وقد يقعون ببعض الفتات على مائدة نظام الكيماوي..؟؟؟

laila odeh الاعلامية ليلى عودة @lailaodeh4 · ٤ س

نيويورك تايمز : القوات الإسرائيلية تعمدت إطلاق النار على المسعفة الفلسطينية رزان النجار وذلك بعد تحليل ألف صورة ولقطات الفيديو وتجميد اللحظة القاتلة بنموذج ثلاثي الأبعاد للاحتجاج.إطلاق النار عليها كان بلا رحمة في أحسن الأحوال، وربما يرقى لجريمة حرب لم يعاقب عليها أحد حتى الآن

٥ ٣٩ ٨٠

د. راغب السرجاني @raghebelsergany · ١٨ س

#القدس

صور نادرة للقدس تعود لعام 1840

١٣ ٥٧

#بريطانيا

#القاعدة

قال وزير الأمن البريطاني "بن والاس" يوم السبت الماضي في تصريح لصحيفة "صنداي تايمز": "إن تنظيم القاعدة يعيد ترتيب صفوفه، في الوقت الحالي، كما يخطط لتنفيذ هجمات جديدة ضد طائرات ومنشآت طيران".

وأضاف: "إن الجماعة "الإرهابية" المسؤولة عن هجمات 11 سبتمبر في نيويورك تشكل خطرا متناميا، حتى أنها صارت تبقي الوزراء في حالة يقظة ليلية بسبب المخاوف من تنفيذ الاعتداءات".

وتابع "والاس" قائلا: "المعلومات الاستخباراتية كشفت أنّ القاعدة تطور تكنولوجيا لإسقاط طائرات الركاب، كما يقول مسؤولون في وايتهول إنها قد تشمل قنابل صغيرة".

وتأتي هذه التحذيرات فيما عاش مطار "غاتويك" بالعاصمة لندن ثلاثة أيام من الارتباك من جراء رصد طائرة مسيرة.

وأكد "والاس" وجود برنامج مشترك بين وزارة الداخلية ووزارة النقل بقيمة أكثر من 30 مليون دولار، حول كيفية حماية الطائرات من المواد الكيميائية، والأساليب المختلفة للتفجير والتهديدات الداخلية. 633 8:23 PM

من طرائف علماء اللغة العربية:
أن شيخاً سأل تلميذه قائلا: ما اسمك؟
فأراد التلميذ أن يختبر شيخه، فقال: اسمي هو[آخر اسم] في سورة البروج...
فقال الشيخ: [لوح] ؟؟؟؟!!!!
فقال التلميذ:[محفوظ]يا شيخ.
فـقـال الشيخ: [محفوظ] صفة يا لوح.. !!!

الكويتي العثماني @aalturkmane · ٢٤ يناير

وثيقة تعود إلى عهد السلطان العثماني #عبدالحميد_الثاني يمنع فيها منح تصاريح بناء مستوطنات لليهود الذين يأتون لمدينة #القدس مع عدم السماح للزوار #اليهود بالإقامة أكثر من شهر واحد ... وهي مؤرخة بتاريخ
٥ جمادي الآخرة ١٣٠٩ هجري
٥ كانون الثاني ١٨٩٢ ميلادي

قال الشيخ عبد العزيز الخضير - حفظه الله -:
حدثني من أثق به أنه رأى في المنام الإمام البخاري قدم إلى مدينة بريدة فسكن في حي مشعل فحدثت شيخنا سليمان العلوان بهذه الرؤيا فتبسم. 1 10:38 AM

قناة د. عبدالله المحيسني

قلت معلقا على الرؤيا في الأعلى ولا أرى هذه الرؤيا إلا في شيخنا سليمان فرج الله عنه ..
ولقد زرت بلدان شتى من مكة إلى المدينة إلى نجد ثم زرت بلدان المغرب وموريتانيا وافريقيا وحضرت المجامع العلمية فما رأت عيني أحفظ من شيخنا سليمان فرج الله عنه ، إلا ماوجدته من سعة حفظ الشيخ العدود الموريتاني الشنقيطي رحمه الله ، وقد التقيته في شنقيط قبيل وفاته، وهو شيخ شيخنا محمد الددو حفظه الله .. 15.7K edited 10:42 AM

«

قيل لنابليون : أيّ حصون الشرق "الاسلامي" أمنع على فرنسا ؟ فأجاب : "الأمهات الصالحات" ، لذا كانت معركتهم الأولى : "إفساد" المرأة المسلمة !

ضعف التوعية الدينية الموجهة للنساء امر خطير ينبغي الانتباه له
فليس من العقل والحكمة ان نترك عقول نسائنا تفترسها مخالب الاعلام والمسلسلات الماجنة وبعدها نتباكى على حالهن
وينبغي ان نحدث الخطاب الديني عندنا لتكون المرأة جزءا اساسيا منه
فتكوين المرأة الصالحة هو بالتالي تأسيس لمجتمع صالح تسود فيه الاخلاق الفاضلة

"رأيت رجلا ظاهر الوضاءة . حسن الخلق . مليح الوجه . لم تعبه ثلجة . و لم تذريه صلعة . هو قسيم وسيم . رأيته أزج أقرن . أحور أكحل . في عينيه دعج . و في أشفاره وطف . و في صوته صعل . و في عنقه سطع . و في لحيته كثاثة . إذا صمت فعليه الوقار . و إذا تكلم سما و علاه البهاء . حلو المنطق . فصل . لا هزر و لا نظر . كأن منطقه خرزات نظم ينحدرن . فهو أبهى الناس وجها . و أجملهم من بعيد . و أحسنهم من قريب . ربعة من القوم . ليس بالطويل و لا بالقصير . لا تتنساه عين من طول . و لا تقتحمه عين من قصر . أنضر الثلاثة وجها . و أحسنهم قدا . غصن بين غصنين . له رفقاء يحفون به . إذا تكلم استمعوا لكلامه . و إذا أمر ابتدروا لأمره . فهو محفود محشود . و غير عابث ولا مفند"

هذا وصف أم معبد لنبي صلى الله عليه و سلم . و يعتبر أدق الأوصاف على الإطلاق . لأن من عرفوه كانوا يستحون من إطالة النظر إلى وجهه الكريم . أما أم معبد فلم تكن تعرفه . حتى وصفته لزوجها فأخبرها أنه رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ياسر الزعاترة @YZaatreh · ٧ س

التلفزيون الإسرائيلي يبث تقريرا حول ممتلكات اليهود في الدول العربية. تم تقدير المبلغ بأكثر من 50 مليار دولار في تونس وليبيا، وسيصل الإجمالي في كل الدول إلى 250 مليار. يأتي ذلك ضمن الاستعداد لصفقة القرن، وسيتولى ترامب مهمة الابتزاز. لن تمرَّ بإذن الله رغم بؤس أوضاع المنطقة.

١٠ ٦٤ ٢١٤

قال الشيخ سليمان العلوان: أهل الحق وحملة العلم والدين والدعوة إلى الله لا يتنازلون عن مبادئهم ولا يقبلون المساومة على دينهم ويصبرون ويصابرون ويتحملون الأذى من المخالفين ويواجهون الانحرافات الفكرية والعقدية والسياسية بعزيمة وثبات والدين لا يقوم بأهل التنازلات ولا ينتصر بالمنهزمين.

#افرجوا_عن_العلوان_والطريفي

#انتهاء_محكومية_العلوان 1318 edited 7:36 AM

إلا سلكتم الطريق فاتبعوا الشهداء

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي

مجتمع ومناطق

الصورة المأساة: البرد أنهى حياة هذا الصغير

المصدر: "النهار" | 7 كانون الثاني 2015 | 19:05



زود بها "النهار" اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية في لبنان

صالح النعامي
ساعتان

يا جماعة لا تتأثروا كثيرا بالمنحدر الجديد الذي سقط فيه عباس
هذا دليل على شعور عميق بالأزمة والضياع
هو يعي أن عمليات المقاومة في الضفة تحرمه أهم ورقة تضمن بقاء سلطته وهي الوظيفة الأمنية ......وفي حال لم يوفر البضاعة فسيلقي به الصهاينة في سلة المهملات
لذا فهو لا يجد غضاضة في خوض منافسة مع ليبرمان في شيطنة المقاومة
نسأل الله حسن الخاتمة

أدب

قَالَت: بَلَغتَ الأَربَعِينَ فَهَل تَرَى
أَنِّي كَبِرتُ عَلَى الجَمَالِ فَزَالَا ؟!

قُلتُ: الَّذِي سَوَّاكَ أَبدَعُ صَانِعٍ
زَادَكِ تِلكَ الأَربَعُونَ جَمَالَا

كَالبَدرِ مُنتَصَفَ الزَّمَانِ كَمَالُهُ
وَالآنَ أَنتِ أَشَدُّ مِنهُ كَمَالَا

فِي رُوحِهَا الحُسنُ الَّذِي لَا يَنتَهِي
سَيَّانَ قَصَّرَ عُمرَهَا أَو طَالَا 💛

#محمد_المقرن 5084 10:58 AM

Donald J. Trump @realDonaldTrump

Saudi Arabia has now agreed to spend the necessary money needed to help rebuild Syria, instead of the United States. See? Isn't it nice when immensely wealthy countries help rebuild their neighbors rather than a Great Country, the U.S., that is 5000 miles away. Thanks to Saudi A!

على قدر نية العبد وهمته ومراده ورغبته في معالي الأمور يكون توفيقه سبحانه وإعانته، فالمعونة من الله تنزل على العباد على قدر هممهم ونياتهم ورغبتهم ورهبتهم، والخذلان ينزل عليهم على عكس ذلك، فالله سبحانه أحكم الحاكمين، وأعلم العالِمين، يضع التوفيق في مواضعه اللائقة به، ويضع الخذلان في مواضعه اللائقة به، وهو العليم الحكيم، وما أُتي مَن أُتي إلا مِن قِبَل إضاعة الشكر وإهمال الافتقار والدعاء، ولا ظفر مَن ظفر -بمشيئة الله وعونه- إلا بقيامه بالشكر وصدق الافتقار والدعاء، ومِلاك ذلك كله الصبر

ابن القيم

2018.. ضحايا القوات الإسرائيلية في أرقام

قتلت القوات الإسرائيلية 295 فلسطينيا خلال عام 2018 وهو العدد الأعلى منذ 2014

295 فلسطينيًا قتلتهم القوات الإسرائيلية هذا العام

29,000 عدد المصابين الفلسطينيين جراء الهجمات الإسرائيلية

459 عدد المباني الفلسطينية التي هدمتها أو صادرتها القوات الإسرائيلية

13 ألفًا عدد المباني التي تنتظر قرار الهدم (40 منهم مباني مدرسية)

265 عدد هجمات المستوطنين اليهود على الفلسطينيين (شهد زيادة نسبتها 69% مقارنة بعام 2017)

472 عدد الفلسطينيين الذي اضطروا لترك منازلهم نتيجة هدمها أو مصادرتها (216 منهم أطفال و127 امرأة)

سوريا
الضفة الغربية
القدس
الأردن
تل أبيب

1.3 مليون فلسطيني يعيش في غزة تحت خطر المجاعة للحصار (68% من سكان غزة)

53% نسبة البطالة في غزة لمستوى قياسي عام 2018

المساعدات الإنسانية في أدنى مستوى لها
طلب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 540 مليون دولار لتنفيذ المساعدات لعام 2018

د.صالح النعامي @salehelnaami · ٧ س

رئيس البرازيل: سنعجل في نقل سفارتنا للقدس لأنه تبين أن الدول العربية لا تعارض الخطوة

alaraby.co.uk/flashnews/2019... عبر @alaraby_ar

هجرة مليون سعودي تقلق «الشورى»

طوبى للنساء!

لحظة الآنِ قاسية جدًا، أُهدرت فيها أصول الدين، وطُمست معالمه؛ وتداعى على قصعة الأُمة ضباع الداخل والخارج ينتهشونها.. ومن صَدَق في رؤية ابتلاع تنين العالمانية واقعنا ، وهيمنته على هذا الجيل بسوط القانون والعسكر والتعليم والإعلام أدرك صدق ما أقول..

والمرء ما قلّب عينه الباصرة فيما حوله إلا ويختنق بأبواب المحن المشرعة، وما رمى نفسه في معركة إلا وأدرك أنّ ريح الفتنة تهب من جهات أخرى.. إنّه العصر الشديد في قسوته على الرجال؛ حتى إنّ المرء يخشى أن لا ينجو فيه غير النساء اللواتي لزمن حدود الشرع في أبواب من الطاعة ضيّقة -على شدة- ولم يُلزمهن الشرع بدفع الصائل على العقيدة والعرض والمال..

اللهم صبرًا من عندك؛ فلا قوّة لنا إلا بعونك وتثبيتك.. !

تذكَّر جيداً ولا تنسَ
أنكَ تطحنُ من هذا الشيء الذي
ينبض في صدري
وأنكَ حين تغيب
لا يحضر شيء غير الحزن
وأنّ كلّ شيءٍ بي يحبك جداً جداً !

عبدالإله الحجازي @crown201267 · ٥ س

قال ﷺ (سيليكم أمراء بعدي يعرفونكم ما تنكرون و ينكرون عليكم ما تعرفون ، فمن أدرك ذلك منكم ، فلا طاعة لمن عصى الله) .
الألباني في "السلسلة الصحيحة" 2 / 138



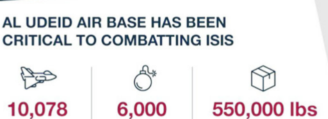
اللهم خلصنا من ظلم الطغاة على النساء
#القنوت_على_الطغاة
#يسقط_يسقط_ابن_سلمان

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



- أكثر من 10 الاف طلعة جوية .
- مايقرب من 6 الاف عملية قصف جوي .
- ما يقرب من 500 ألف رطل من الإمداد الجوي .

خلاصة نشرتها اليوم السفارة القطرية بواشنطن عن العمليات العسكرية التي أنطلقت من قاعدة العديد القطرية في عمليات " العزم المتأصل " الأمريكية للقصف على سوريا والعراق .

فأمريكا تقتل نساء المسلمين وأطفالهم ورجالهم

مستخدمة مطارات المسلمين وبترولهم وأرضهم وجوهم

وذلك بعمالة حكامهم

930 edited 8:45 AM

عربي بوست @arabic_post · ٣٠ س

تغريدات #ترامب على "الشبشب"!

سام موريسون، فنان أمريكي مبتكر، قرر أن يطبع تغريدات ترامب المتناقضة على "شباشب"، يطبعها ويغلفها بنفسه ويبيعها عبر موقع إلكتروني

اشترى أشخاص من 47 ولاية هذه الشباشب إعجابا بالفكرة

هل تفكر في تنفيذ فكرة شبيهة يوما ما؟



«أردت إبراز نفاقِه».. تعرّف على قصة الرجل الذي صنع «شباشب» من تغريدات ترامب المتناقضة وبا...

سام موريسون: "ألقِ نظرة على الـ40 ألف تغريدة التي كتبها ترامب، ومن المؤكد أنك سوف تلتقط بعض الآراء المتناقضة، لقد أردت إبراز نفاقه"

arabicpost.com



أخطاء القائد

"توجد خمسة أخطاء خطيرة تؤثر على القائد العسكري: الطيش، الجبن، حدة طبع متسرعة، الحساسية، القلق المفرط" أهـ الفيلسوف سون تزو" أهـ

مختارات د. هاني السباعي 14 جمادى الأولى 1439هـ - 31 يناير 2018



الشيخ سليمان العلوان
@ALALWAN_11

ليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة!
فالذي يقول ويكتب ديانة وأمانة ليس كالذي يثرثر ويكتب خيانة ودناءة ؛ بحثا عن المال وطلبا للمنصب.!

٩:٤١ م · ٤٠ يوليو ١٧



هناك رجال من معادن فريدة لا يركعون لغير الله
ولا يستكينون لأوضاع مريرة
أولئك الذين تستقيم بهم الحياة
ويفخر بهم أهل الإسلام .

الشّيخ سليمان العلوان



#إثيوبيا بالعربى @AR_Ethiopia · ٢٠ س

(أم أيمن)

هي السيدة بركة بنت ثعلبة الحبشية حاضنة النبيﷺ ومربيته،من السابقين الى الإسلام تزوجت من زيد بن حارثة بعد وفاة زوجها وانجبت منه القائد البطل أسامة بن زيد.

روت عن النبيﷺ العديد من الاحاديث.

وكان ﷺ يقول "أم أيمن أمي بعد أمي"رضي الله عنها وأرضاها.

#أعلام_الحبشة

١٨ ١٦٥ ٦٢٧

د. أكرم حجازي @dochijazi · ٦ س

دولة حرة مستقلة ذات سيادة!

كل التريليونات والسنين التي صرفت في الحرب على العراق لم تنجح في تأمين زيارة معلنة للرئيس الأمريكي ولا إضاءة طائرة الرئاسة وهي تتسلل خلسة وتغادر ليلة عيد الميلاد دون أن يدري أحد.

مع ذلك بدت الزيارة وكأن ترامب دخل حمام عمومي وخرج منه أكثر مما دخل دولة.

٢٥ ٥٠

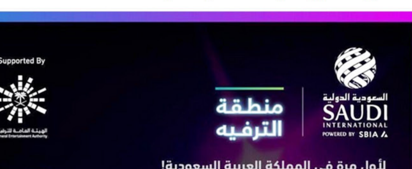
يقول ابن القيم رحمه الله:

من مغرب يوم الخميس
إلى مغرب الجمعة
كل ثانية فيها خزائن من الحسنات
فليُكثر من الصلاة على النبي



الدكتورة فاطمة الوحش #القدس @fatimaalwahsh · ١٩ د

هل ستتحول #بلاد_الحرمين الى بلاد لاس فيغاس ،،كل هذا لزعزعة المكانة الدينية وقدسية البلاد وموطن النبي عليه السلام وضرب للهوية الاسلامية واعلان الحرب على #الاسلام والمسلمين ،،لكن الله حافظ لدينه انه وعد الله



حديث: «اللـهم اجعـلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا» موضوع. رواه الطبراني وفيه "حسين بن قيس" متروك. ويُغني عنه حديث عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به». رواه مسلم

الشيخ سليمان بن ناصر العلوان

المراقب للدراسات والأبحاث

الأمن مقابل الفساد .. قسمة ضيزى

وفق تقرير الأمم المتحدة عن الفساد في العالم

• حجم الرشاوي السنوية تريليون$،

•حجم المبالغ المسروقة عبر الفساد تزيد عن 2.5 تريليون $، أو 5% من الناتج العالمي.

ربما تفسر هذه الأرقام تضاعف حجم الديون العربية خلال سنتي 2015-2018 بنسبة 100%-300%.

https://twitter.com/dochijazi/status/1072274414098702336

> Twitter
>
> د. أكرم حجازي
>
> الأمن مقابل الفساد .. قسمة ضيزى وفق تقرير الأمم المتحدة عن الفساد في العالم • حجم الرشاوي السنوية تريليون$، •حجم المبالغ المسروقة عبر الفساد تزيد عن 2.5 تريليون $، أو 5% من الناتج العالم...

144 3:43 PM

الشيخ المجاهد القائد سيف العدل

أكثر المؤسسات فساداً في هذا العصر هي المؤسسة العسكرية .. ولقد خَفِيَ دورها عن كثير من الناس .. تبعاً لما أعدت له .. ولكن بعد الانتفاضة المصرية "يناير ٢٠١١" والانقلاب العسكري "يونيو ٢٠١٣" عرفت الشعوب الإسلامية حقيقة مؤسساتها العسكرية وتاريخها المشبوه .. فقد قامت بريطانيا وفرنسا في أواخر عهد الخلافة العثمانية ببناء المؤسسات العسكرية لبعض الدول الإسلامية وعلى رأسها مصر .. كما أقامت بريطانيا كلا من الكيان السعودي والكيان اليهودي .. وورث الأمريكان الإنجليز .. ولازال أبناء الملوك والأمراء يرسلون إلى الدراسة في الجامعات العسكرية في بريطانيا وأمريكا .. وكذلك ترسل باقي الدول قادة العسكر إليهما .. ويُصهر كلاهما في بوتقة العدو لتحقيق ما حشا به عقولهم .. وربما أيضاً عمق من نقاط ضعفهم البشرية بإسقاطهم في بعض الفضائح المفيدة لهم مستقبلاً .. فهم رفقاء سلاح أو فضائح .. فلا عجب إذن عندما يتحالف الملوك والأمراء وقادة الجند على شعوبهم .. هم العدو .. فالذي رباهم وثقفهم وغرس فيهم عقيدته .. هو العدو ..



انتقينا لك
من مواقع التواصل الاجتماعي

الأهداف العامة لإعلام المقاومة:

1- التعريف برسالة المقاومة، وطبيعة الصراع، ومنطق الصراع، وأطراف الصراع، والأوزان الحقيقية للاعبين الأساسيين.

2- غرس ثقافة المقاومة، بحيث يشكل مشروع المقاومة قائدا لكل شعوب المنطقة ضد العولمة والاستغلال الرأسمالي، والاحتلال العسكري والثقافي والسياسي.

3- التحرر من التبعية الإعلامية والثقافية للغرب ووكلائهم المحليين والإقليميين.

4- إشاعة روح التماسك بين أبناء الأمة، بحيث تتوحد كل مشاريع التحرر من الهيمنة في كل البلاد العربية.

5- إفشال مخططات العدو، ومواجهة حربه النفسية، من خلال كسب العقول والقلوب، وكسب الأرض والخيرات والموارد والأسواق.

6- تصعيد الحرب النفسية ضد العدو، وإضعاف دعم الرأي العام ، وإعداد دراسات علمية مكثفة في هذا الأمر.

7- تقديم مادة إخبارية عن العمل المقاوم، ثم تحليل هذه المعلومات وإدارة النقاش حولها لترسيخها في عقول الجيل الصاعد.

8- إقامة صناعة إعلامية قادرة على إشباع حاجة الأمة لمضمون التحرر، وتضمن الارتقاء بالمادة الإعلامية وبالمادة التقنية وبالكوادر البشرية المتخصصة.

بتصرف يسير من بحث: "التخطيط الريادي الاستراتيجي للمقاومة الإعلامية" لعبد الرحمن الرواشدي .

د.نواف عبد العزيز الجحمة @nawafjahmah · ٢٢ س

يقول الفقيه ابن حزم في ملوك الطوائف:

"والله لو علموا أن في عبادة الصلبان تمشية أمورهم لبادروا إليها، فنحن نراهم يستمدون النصارى فيمكنونهم من حرم المسلمين وأبنائهم ورجالهم يحملونهم أسارى إلى بلادهم، وربما أعطوهم المدن والقلاع طوعًا فأخلوها من الإسلام وعمروها بالنواقيس..



أ.د. حاكم المطيري @DrHAKEM · ٩ س

الإسلاميون اقترفوا كل ما اقترفه القوميون واليساريون!

١- قاموا بالانقلابات العسكرية كما في السودان!

٢- ووقفوا مع الانقلابات العسكرية كما في الجزائر واليمن!

٣- وتعانوا مع المحتل الأمريكي كما في العراق!

٤- واصطفوا خلف الأنظمة الملكية!

٥- وتحالفوا مع الأنظمة الطائفية في سوريا وإيران!

٤٩ ٦٨ ٢١٦



أ.د. حاكم المطيري @DrHAKEM · ٩ س

أزمة القوى السياسية في العالم العربي من القوميين واليساريين إلى الإسلاميين هو قبولهم للدولة الوظيفية التي فرضها المحتل والعمل تحت سقوفها التي تدور في فلك النظام الغربي ضمن ترتيبات سايكس بيكو ولهذا لم تعد الأولية عندهم لقضية السيادة والتحرر بل المشاركة في السلطة أو الاستئثار بها!

٨ ٣٦ ٧٣

خالد حسن @khalidabuhasan · ٢١ س

"كثير من المستشارين وصانعي السياسة في واشنطن، المدافعين عن بقاء القوات الأمريكية في سوريا، حددوا أهدافا منفصلة تماما عن الوضع على الأرض، مثل الإصرار على أن تسحب إيران قواتها، ولكن "التصدي لإيران" يتطلب تفكيك نظام الأسد، ولم يكن أحد من صناع القرار على استعداد للنظر في هذا الخيار"

٢ ٥ ٢٤

نصائح في التربية @KEkidscare · ٣٠ س

علينا ألا نكثر الشكوى أمام الأطفال حتى لا نبعث في نفوسهم الملل واليأس والإحباط، وندفعهم إلى رؤية الأشياء بمنظارٍ أسود .

٤٢ ٥٧

أسماء الحمادي @asmaal7amadi · ١٣ س

رغم الظروف القاسية في مخيمات

اللاجئين السوريين . . (يولدُ الأمل)

.

👼✨



نائل بن غازي @menbar_qalam · ساعتان

رئيس السلطة الفلسطينية يصف الشهداء ""بالقتلة"" لأنهم يقتلون الصهاينة في العمليات الاستشهادية

ويتفاخر بالقضاء على ما نسبته ٩٠ بالمئة من سلاح فصائل المقاومة



محمود عباس:

حماس ترسل لنا "قتلة" إلى الضفة الغربية ونحن ندفع الثمن

د.صالح النعامي @salehelnaami · ٣ س

صحيفة "كالكيليست" الإسرائيلية: محمد بن سلمان التقى لمدة 4 ساعات مع رجل الأعمار الإسرائيلي الأمريكي حاييم سابان، صاحب شركات الإنتاج التلفزيون لمناقشة دوره في الاستثمار في قطاع الترفيه السعودي

سابان يرأس جمعية تعنى بجمع التبرعات لجيش الاحتلال، وينظم ف سنويا مؤتمرا لهذا الغرض



Aboubakar Idriss @proff_g · ٢٥ يناير

لم اكن اتوقع ان يأتي يوم تطبع فيه تشاد مع إسرائيل. ولكن موقف الشعب التشادي الاصيل يشفي الغليل ويضمد الجراح ويسعد الصديق.

#تشاديون_ضد_التطبيع

تابعوا هذا الوسم وتفاعل الشارع التشادي مع زيارة نتنياهو الأخيرة لتشاد.

تشاد وفلسطين واحد والمسجد الأقصى له معزة خاصة في قلوبنا

٣٠ ١٥٥ ٣١٢

Fayçal Jalloul @faycaljalloul · ٧ س

كريستوف ديتنجر ملاكم فرنسي سابق دافع عن السترات الصفر بقبضتيه ضدالبوليس القمعي وسلم نفسه للشرطة من بعد.تعاطف الناس معه وتبرعوا لتغطيةتكاليف محاميه ب 120 الف يورو خلال يوم واحد.هذا مثال اخر على الدعم الشعبي للحراك الاصفر وعلى تجذره وبالتالي صعوبة طي صفحته بالخداع والرهان على الوقت

١ ٣١

موسى العمر @MousaAlomar · ٣ س

مااااات برداً .



Sofyan Khalil Qodeh @KhalilQodeh · ١٣ س

صحفي تقدم ليلتقط لها صورة فقدمت له طعامها ظنا منها انه جائع، أروع صور للإنسانية لطفلة سورية

اللهم احم سوريا و أطفال سوريا اللهم امين



Wael Essam وائل عصام @WaelEssam77 · ٤ س

قرار الانسحاب صائب لاي خبير حقيقي بشؤون المنطقة،الوجود الامريكي في حقل الغام بسوريا، بين حلفاء محليين متنازعين كرد واتراك وحصار من روسيا وايران كما حالهم في نقطة التنف التي لم يستطيعوا تجاوزها شمالا،برنارد لويس قالها قبل وفاته كخيار لوجود الامريكين بالمنطقة(فلننسحب ونحترم نفسنا)

Wael Essam وائل عصام @WaelEssam77

الامر لايتعلق بترامب فقط بل توجه اعتمدته الادارات الامريكية من بعد تعثرها بالعراق،بتقليص التدخل المباشر والاعتماد عحلفاء محليين بدعم جوي، هذه خلاصات تقرير بيكر هاملتون، وهذا ما قاله اوباما في خطاب حالة الاتحاد(لقد تعلمنا درسا قاسيا بالعراق انه لايمكن للقوة العسكرية تحقيق اهدافنا) .../twitter.com/fadimansour77

أحمد النفار | #غزة @AhmedAlnaffar · ١١ س

والدة الشهيد إيهاب عطا الله عابد

اثناء وداعها ابنها الذي استشهد برصاص الاحتلال خلال فعاليات مسيرة العودة اليوم الجمعة شرق مدينة #رفح جنوب قطاع #غزة .



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي

ضياء _Dheyaali@ · ١٨ س

ستيفن والت: دعك من الخطب الرنانة عن القيم المشتركة والنظام القائم ومجتمع الأطلسي، السبب الحقيقي لانخراط الولايات المتحدة بأمن أوروبا في السابق، منع أي دولة من السيطرة على قوتها الصناعية، دخلت امريكا الحربين العالميتين لمنع ألمانيا من تحقيق ذلك.

So forget all the pious rhetoric about "shared values," a "rules-based order," and a "trans-Atlantic community"—because that is mostly just window dressing. The real reason the United States got deeply involved in European security in the past is because it thought it was in the country's interest to prevent any single state from dominating Europe and controlling its abundant industrial might. The United States entered World War I and II in good part to prevent Germany from achieving that goal because U.S. leaders feared that such a state might be more powerful than America and might try to

قلم حر k______om@ · يوم

نشر صورة كاريكاتيرية استبدل فيها الرسام كلمة من آية قرآنية بصورة ورقة نقدية
الصحيفة التي نشرت الصورة ليست شارلي إبدو الفرنسية والرسام ليس اسمه ديفيد او شيمون
الصحيفة هي صحيفة مكة
هل هذه هي الحرية التي يريدها القاتل بن سلمان ف المملكة؟
ماذا لو نشرت الصحيفة صورة مسيئة لابن سلمان



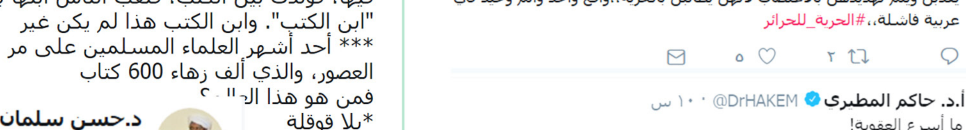


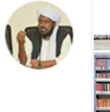


#تشاد
نتنياهو يصل إلى العاصمة التشادية #نجامينا ويقول " أن زيارته لهذا البلد المسلم الكبير جدا تشكل اختراقا تاريخيا وتثير غضب الفلسطينيين"
2467 2:37 AM

مشرف الشهري ktbdros@ تابِع

جاء في #كتاب علو الهمة:
طلب رجل من زوجته الحامل ذات يوم أن تأتيه بكتاب من المكتبة، فأجاءها المخاض فيها، فولدت بين الكتب، فلقب الناس ابنها بـ "ابن الكتب". وابن الكتب هذا لم يكن غير
*** أحد أشهر العلماء المسلمين على مر العصور، والذي ألف زهاء 600 كتاب
فمن هو هذا العالم؟
*بلا قوقلة



















الدكتورة فاطمة الوحش #القدس fatimaalwahsh@ · ٤ س

في الوقت الذي تقضي فيه #سهى_جبارة حجزا لدى #سلطة_دايتون_فلسطين وتهدد بالاعتداء الجنسي لانها فقط صاحبة قضية وهي الحرية كذلك #حرائر_الس يعذبن ويتم تهديدهن بالاغتصاب لانهن يطالبن بالحرية،،واقع واحد والم وحيد في عربية فاشلة،،#الحرية_للحرائر

٢ ٥

أدهم شرقاوي adhamsharkawi@ · يوم

من أجمل ما قيل في العِفَّة :
- لماذا لفتَتْ نظرَكَ ؟
- لأنها لم تُحاول لفتَ نظري !

30 1.2 ألف 3.1 آلاف

أ.د. حاكم المطيري DrHAKEM@ · ١٠ س

ما أسرع العقوبة!
استخف البشير بدماء السوريين ودعائهم فأصابته دعوتهم ولم يمهل {من يعم به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا}!
(إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته)!
#مدن_السودان_تنتفض

د.حسن سلمان Hassensalman@ · ١١ س

الثورة التي لا تستكمل مشوارها في إسقاط النظام وتكون خليطا بين الثورة والانقلاب فإن مآلاتها كارثية .
وعلى الشعب السوداني أن يدرك أن غرف عمليات الثورة المضادة ومن ورائها القوى الإمبريالية العالمية كل همها احتواء الثورة وامتصاص غضب الشعب وإعادة الشعب لحالة الضبط والسيطرة.

الكواكبي aalkawakebi@ · ٩ س

رأت فاطمة زوجها الخليفة، عمر بن عبد العزيز، وهو يبكي في مصلّاه، فقالت: مالك يا عمر؟ فقال: لقد وَلِيتُ هذه الأمة، فتفكرت في الفقير والمريض واليتيم والأرملة والمظلوم والأسير، فعلمت أن ربي سيسألني عنهم يوم القيامة، وأن خصمي دونهم محمد ﷺ فخشيت أن لا تثبت لي حُجّة، فرحمت نفسي فبكيت.

Aryoss Omar آريوس عُمَر aryoss_Omar@ · ١٩ س

ما ان تنتقد (تنظيم الدولة) في أمرٍ ما حتى هب انصاره على مواقع التواصل لشتمك والطعن في عرضك بأقذر الالفاظ!!
احياناً اتسائل:
هل يصلي هؤلاء خمساً ويقرأون ولو في الشهر مرة بعض الايات من كتاب ربنا لتنهيهم عن الفجور والبذاءة عند النقاش!
#الاخسرين_اعمالاً

Donald J. Trump @realDonaldTrump · ٣ س

"It should not be the job of America to replace regimes around the world. This is what President Trump recognized in Iraq, that it was the biggest foreign policy disaster of the last several decades, and he's right...The generals still don't get the mistake." @RandPaul

ترجم التغريدة

د.صالح النعامي أعجب

تقارير المستشرقين binzabin1@ · يوم

يتوقف العرب عن التعامل مع الصبيان وكأنهم أولاد في عمر مبكر ولذلك يكتسبون رزانة وسلوك الرجال
.
ولستد ١٨٣٥
#سمد #عمان





الأمم المتحدة UNarabic@ · ١٨ ديسمبر

سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إذا لَمْ يَكُنْ بِهَا ... صديق صدوق صادق الود منصفا

زميلتنا جينغ تشانغ من قسم أخبار الأمم المتحدة للغة الصينية، تلقي قصيدة للإمام الشافعي في #اليوم_العالمي_للغة_العربية.. ما أجمل لغتنا العربية!!

د. طارق السويدان TareqAlSuwaidan@ · ١٦ س

الجبناء والخانعون والباحثون عن رضى الحكام أو عدد المتابعين لا يصنعون التغيير

الذي يصنع التاريخ لا يسير مع التيار بل يغير مجرى النهر

وتذكروا أن الناس لا تتبع ذوي الألقاب (بما فيها الألقاب السياسية والدينية)

الناس تتبع ذوي الشجاعة في الأفكار والقيم والتصدي للظلم

639 965 4.0 آلاف

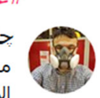


انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



د. تاج السر عثمان @tajalsserosman · ١١ س
#مدن_السودان_تنتفض والطغاة يصمون آذانهم عن هتافات الجوعى ويستخدمون كل وسائل العنف لإسكاتهم ثم يحملون الضحايا المسؤولية .
الطغيان ملة واحدة
#عطبرة_تنتفض #يسقط_عمر_البشير



جنيهر سلام-Chenar Salam @Chenar_S_Qadir · ٧ س
من تابع ترامب عن كثب من بداية حملته الانتخابية يعرف ان الرجل اليوم وفي باحد وعودة الانتخابية بسحب قواته من سوريا

في قائمة حلفاء ترامب هناك طرفان متناقضان.
+طرف يريد امريكا خارج صراعات شرق الاوسط امثال راند بول
+طرف لا يريد ترك الساحة لروسيا و ايران امثال ليندساي غراهام



الجزيرة - عاجل @AJABreaking · ساعتان
عاجل | مؤسسات الحكومة الفيدرالية الأمريكية تغلق جزئيا بسبب أزمة تمويل الجدار العازل على الحدود مع المكسيك

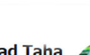
١ ١٠ ٢٩





خالد حسن @khalidabuhasan · ١٦ س
عار على إخوان السودان هذا الصمت المريب، بل التحالف المخزي المشين مع الجنرال الدموي. سقوط أخلاقي مدوَ، كيف تتحالفون وترشحون مستبدا وأنتم تلعنون الطغيان، وجماعتكم أبرز ضحاياه في أكثر الأقطار العربية؟ أم إنكم آثرتكم الصمت المريب والتوار عن الأنظار لما كان الدكتاتور حليفكم ومرشحكم؟

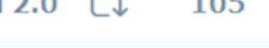
١٦ ١٨ ٣٧

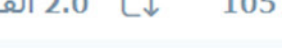
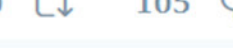
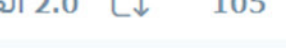



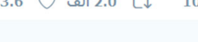
Assaad Taha أسعد طه @Assaadtaha · ١٦ س
ما يجري في السودان يختلف عما جرى في تونس ومصر وغيرهما كونه يقع بعد حملا ترهيب مازالت مستعرة لتخويف الناس من "الثورة"
يبدو أن السودان سيعلمنا الكثير ..
#مدن_السودن_تنتفض

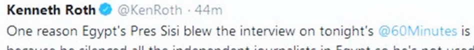
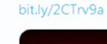
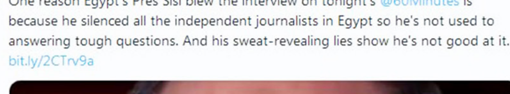
105 2.0 ألف 3.6 آلاف



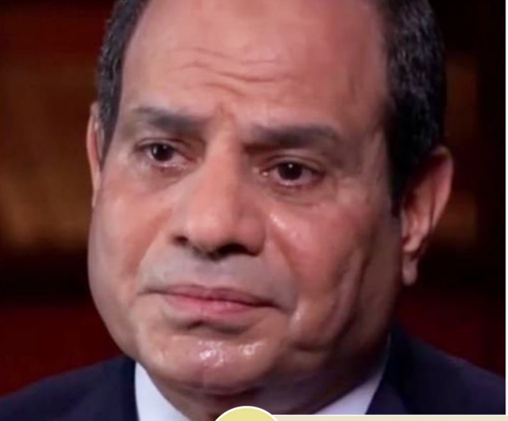





Kenneth Roth @KenRoth · 44m
One reason Egypt's Pres Sisi blew the interview on tonight's @60Minutes is because he silenced all the independent journalists in Egypt so he's not used to answering tough questions. And his sweat-revealing lies show he's not good at it.
bit.ly/2CTrv9a



عاجل
بعد ساعات من نشرنا مطالبة بالإفراج عن الشيخ #سليمان_العلوان، وردنا خبر مؤكد -مؤسف- أن وضعه الصحي متدهور جداً لدرجة أنه يغيب عن الوعي معظم اليوم وهو في العزل الانفرادي وإدارة سجن الطرفية ترفض نقله إلى المستشفى!
بمعنى أوضح، العلوان بين الحياة والموت رغم انتهاء محكوميته!!

معتقلي الرأي @m3takl
هام
تواصل السلطات السعودية تمديد اعتقال الشيخ #سليمان_العلوان، رغم انتهاء محكوميته قبل أكثر من شهرين (منذ شهر ربيع الأول الماضي)، وبدورنا نطالب السلطات بالإفراج الفوري عنه من دون قيد أو شرط أو مماطلة !!

أضحك .. برضو حتطلع حلوة !
السيلفي اللي يفرح بجد !

خالد حسن @khalidabuhasan · ٨ س
"على الرغم من صورته المخيفة فإن تنظيم الدولة لم يكن تهديدا وجوديا لأمريكا. لقد راعى عددا من الهجمات المميتة في الولايات المتحدة وأوروبا، لكن الخطر الفعلي الذي يمثله التنظيم لا يكاد يذكر وخطره لا يرتقي إلى مستوى التهديد الوجودي،بل يتضاءل مقارنة بمصادر أخرى" alasr.ws/articles/view/...

٦ ٨




د. أكرم حجازي @dochijazi · ٣ س
الطفل الفلسطيني الأسير أيهم صباح

محكمة عسكرية يهودية تحكم عليه بالسجن 35 عاما وغرامة بـ 350 ألف$، بتهمة قتل مستوطن قبل 3 سنوات.

أيهم عمره اليوم 16 سنة!



د.عبدالعزيز الشايع @aamshaya · ١٦ س
(١٠٠٠ عالمة، وفاضلة)
الجزء الأخير (١٢) من "الضوء اللامع" كله في تراجم النساء العالمات والفضليات

وقد ترجم الحافظ السخاوي لأكثر من ١٠٠٠ من فضليات النساء في ١٠٠ سنة، في القرن التاسع فقط.

فلو نُشر هذا الجزء مفردا
أو قامت باحثة أو باحثات باختصاره والانتخاب منه لحصل بذلك خير كثير






موسى العمر @MousaAlomar · ساعتان
حرامٌ أن تشعلي النار بالحطب
اشعليها بكل تاريخ العرب
اشعليها بكل المقالات والخطب
اشعليها بشعوب العبيد
وشعوب الخشب
اشعليها بحكام المال
وحكام الذهب
اشعليها بنا فلعلنا
نتذكر يوماً ما معنى الغضب ..




د.صالح النعامي @salehelnaami · ٩ س
مرة أخرى
نفذ الإرهابيون اليهود فجر اليوم اعتداءات في القدس الشرقية وحرصوا على التأكيد على مسؤوليتهم بكتابة شعار "الموت للعرب"

لاحظوا: الموت للعرب، وليس للفلسطينيين فقط

لمن يهرولون للتطبيع





انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي

🔴 عاجل
بعد ساعات من نشرنا مطالبة بالإفراج عن الشيخ #سليمان_العلوان، وردنا خبر مؤكد -مؤسف- أن وضعه الصحي متدهور جداً لدرجة أنه يغيب عن الوعي معظم اليوم وهو في العزل الانفرادي وإدارة سجن الطرفية ترفض نقله إلى المستشفى!
بمعنى أوضح، العلوان بين الحياة والموت رغم انتهاء محكوميته!!

معتقلي الرأي @m3takl

🔴 هام
تواصل السلطات السعودية تمديد اعتقال الشيخ #سليمان_العلوان، رغم انتهاء محكوميته قبل أكثر من شهرين (منذ شهر ربيع الأول الماضي)، وبدورنا نطالب السلطات بالإفراج الفوري عنه من دون قيد أو شرط أو مماطلة !!











د. تاج السر عثمان @tajalsserosman · ١١ س
#مدن_السودان_تنتفض والطغاة يصمون آذانهم عن هتافات الجوعى ويستخدمون كل وسائل العنف لإسكاتهم ثم يحملون الضحايا المسؤولية .
الطغيان ملة واحدة
#عطبرة_تنتفض #يسقط_عمر_البشير

أضحك .. برضو حتطلع حلوة !
السيلفي اللي يفرح بجد !
❤



جنيه سلام-Chenar Salam @Chenar_S_Qadir · ٧ س
من تابع ترامب عن كثب من بداية حملته الانتخابية يعرف ان الرجل اليوم وفي باحد وعودة الانتخابية بسحب قواته من سوريا

في قائمة حلفاء ترامب هناك طرفان متناقضان.
+طرف يريد امريكا خارج صراعات شرق الاوسط امثال راند بول
+طرف لا يريد ترك الساحة لروسيا و ايران امثال ليندساي غراهام

(١)

خالد حسن @khalidabuhasan · ٨ س
"على الرغم من صورته المخيفة فإن تنظيم الدولة لم يكن تهديدا وجوديا لأمريكا. لقد راعى عددا من الهجمات المميتة في الولايات المتحدة وأوروبا، لكن الخطر الفعلي الذي يمثله التنظيم لا يكاد يذكر وخطره لا يرتقي إلى مستوى التهديد الوجودي،بل يتضاءل مقارنة بمصادر أخرى" alasr.ws/articles/view/...
٦ · ٨

د. أكرم حجازي @dochijazi · ٣ س
الطفل الفلسطيني الأسير أيهم صباح

محكمة عسكرية يهودية تحكم عليه بالسجن 35 عاما وغرامة بـ 350 ألف$، بتهمة قتل مستوطن قبل 3 سنوات.

أيهم عمره اليوم 16 سنة!





الجزيرة - عاجل @AJABreaking · ساعتان
عاجل | مؤسسات الحكومة الفيدرالية الأمريكية تغلق جزئيا بسبب أزمة تمويل الجدار العازل على الحدود مع المكسيك
١ · ١٠ · ٢٩

عار على إخوان السودان هذا الصمت المريب، بل التحالف المخزي المشين مع الجنرال الدموي. سقوط أخلاقي مدوَ، كيف تتحالفون وترشحون مستبدا وأنتم تلعنون الطغيان، وجماعتكم أبرز ضحاياه في أكثر الأقطار العربية؟ أم إنكم آثرتكم الصمت المريب والتواري عن الأنظار لما كان الدكتاتور حليفكم ومرشحكم؟
١٦ · ١٨ · ٣٧

د.عبدالعزيز الشايع @aamshaya · ١٦ س
(١٠٠٠ عالمة، وفاضلة)
الجزء الأخير (١٢) من "الضوء اللامع" كله في تراجم النساء العالمات والفضليات

وقد ترجم الحافظ السخاوي لأكثر من ١٠٠٠ من فضليات النساء في ١٠٠ سنة، في القرن التاسع فقط.

فلو نُشر هذا الجزء مفردا
أو قامت باحثة أو باحثات باختصاره والانتخاب منه لحصل بذلك خير كثير

تم إعادة تغريدها بواسطة محمد المختار الشنقيطي

Assaad Taha أسعد طه @Assaadtaha · ١٦ س
ما يجري في السودان يختلف عما جرى في تونس ومصر وغيرهما كونه يقع بعد حملات ترهيب مازالت مستعرة لتخويف الناس من "الثورة"
يبدو أن السودان سيعلمنا الكثير ..
#مدن_السودن_تنتفض

موسى العمر @MousaAlomar · ساعتان
حرامٌ أن تشعلي النار بالحطب
اشعليها بكل تاريخ العرب
اشعليها بكل المقالات والخطب
اشعليها بشعوب العبيد
وشعوب الخشب
اشعليها بحكام المال
وحكام الذهب
اشعليها بنا فلعلنا
نتذكر يوماً ما معنى الغضب ..



د.صالح النعامي @salehelnaami · ٩ س
مرة أخرى
نفذ الإرهابيون اليهود فجر اليوم اعتداءات في القدس الشرقية وحرصوا على التأكيد على مسؤوليتهم بكتابة شعار "الموت للعرب"

لاحظوا: الموت للعرب، وليس للفلسطينيين فقط

لمن يهرولون للتطبيع



الإمبراطورية الإعلامية الإيرانية

1.5 مليار سنوياً تنفقها إيران على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

50 ألف موظف يتم تشغيلهم في المؤسسات الإعلامية.

100 قناة عبر الإنترنت تستهدف دول أوربا وأمريكا بالعديد من اللغات.

30 محطة إذاعية تمتلكها إيران وتبث بثلاثين لغة مختلفة.

10 آلاف صفحة على الفيسبوك تابعة للنظام الإيراني.

74 قناة موالية لها في باكستان، وعشرة تمتلكها

شبكات التلفزة الإيرانية الموجهة لغير الناطقين باللغة الفارسية:

قنوات ناطقة باللغة العربية وتستهدف الشرق الأوسط والدول العربية
قناة الكوثر - قناة العالم - قناة المنار - قناة الميادين - قناة الغدير - قناة آفاق - قناة النجباء - قناة الحوزة العلمية - قناة أهل البيت - قناة الإمام الحسين - قناة أبو الفضل العباس

قنوات ناطقة باللغة الإنجليزية وتستهدف أوربا
شبكة هدهد - شبكة سحر - شيماي آزادي - جام جم (١-٣)

EN.SATEXPAT.COM
البيان

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، قال: قال رسول الله - ﷺ -:
«ألا أخبركم بمن يحرم على النار، أو بمن تحرم عليه النار؟، على كل قريب هيّن سهل».
(السلسلة الصحيحة: 938)

قال القاري: أي: تحرم على كل سهل، طلق، حليم، ليّن الجانب.

محمد صالح المنجد
almunajjid almonajjid

Bakkali Abdelghafour @bouarrakia · ١٦ س
الرئيس الفرنسي يزور تحامينا في التشاد لينصح -أو بالأحرى ليأمر- المسلمين هناك أنه ضد تعنيف المرأة، بينما بلاده تشهد احتجاجات السترات الصفر الذين يطالبون بإصلاح ما أفسده الليبراليون المتحاورون كعادتهم لرأس المال. عجيب أمر هذا العالم! حل مشاكلك أيها الرئيس ولا تتدخل في شؤون الآخرين.

مسيرة الصمود
في الوقت الذي يزور فيه بابا الفاتيكان دويلة الإمارات الشقية، يضرب جنود التوحيدمن حركة الشباب المجاهدين، رئيس شركة موانئ دبي العالمية الشهيرة بمكرها وفسادها، بعد اغتياله في مكتبه، فهل نعتبر هذه الضربة رسالة للبابا أم للإمارات؟ في الواقع لا يختلف الأمر كثيرا حين يكون كلاهما في حلف كفر وردة واحد. ولنقاتلهم حتى تكون كلمة الله هي العليا. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.
1059 edited

حرةمن الاحرار @IVYAGseXTIwwQDz · ١٣ س
لما تبقى مع أبوكي و يقابل أصحابه وولادهم الصبيان😉😅

المذلول مع كل العالم الا مع شعبه ينفش ريشه وانتم ما تعرفونيييش أنا..لا لا لا 😝😝😝😝😝

وليد الحاج أبو مصعب
الآن •

«الحرب الحقيقية هي حرب المدارس ، يجب تغيير المناهج؛ لكي يقبل الطلاب سياستنا كما يحبون فطائرنا» الأمريكي توماس فريدمان

Forwarded from أخبار حلب وريفها العربي

(الإعلامي طاهر العمر)
للتاريخ ..
- أكبر إنتكاسة وتراجع في تاريخ الثورة وجهادها الشامي هو يوم سلم الخونة من العسكريين وطنابرهم الشرعيين مناطق هامة في محيط العاصمة دمشق ودرعا وباعوا سلاحهم ودفنوا ذخيرتهم وأضاعوا أهم فرصة لإسقاط النظام المجرم من العاصمة دمشق بل تفرغوا لقتال المجاهدين الثابتين وعملوا على حماية العاصمة دمشق وإختلقوا الخلافات مع الفصائل العسكرية لإجهاضها بأوامر من أسيادهم وداعميهم وفي درعا نوموا الجبهات لعدة سنوات وخذلوا المحاصرين ولكن سبحان الله هذه الشرذمة من المنافقين لا يتحقق النصر على يدها ونسأل الله أن تتقبل تضحيات المجاهدين الصادقين الذي قدموا البطولات في تلك المناطق وأن يكتب أجر أهالي الشهداء والشرفاء من المجاهدين والمدنيين الذين صمدوا عدة سنوات في الحصار وتحت القصف وخذلهم في النهاية كلاب المفاوضات والقواديين والعسكريين والشرعيين الخونة ..
https://t.me/joinchat/AAAAAFAmqFmnTAlvEZEpsA 48 8:01 PM

جهاد حِلّس @jhelles · ١٣ س
في غزة شاب ينجو من موت محقق بعد أن أصابته رصاصة قناص صهيوني غادرة مساء اليوم، كانت ستستقر في قلبه، لولا أن كان الجوال في جيبه، فأصابت الجوال وأخطأت قلبه!
صدق الرسول ﷺ حين قال: "ولو اجتمِعوا على أن يضُرّوكَ بِشيءٍ لم يضرّوك إلا بشيء قد كتبه الله عليك!

#العلمانية وحقوق الإنسان

صورة من فيديو، ظهر فيه رجال صينيون يقتلون فتاة إيغورية مسلمة، ثم قطعوها وأكلوها



انسحاب الطفل اللبناني عزالدين فرج من بطولة التايكواندو في #قبرص بسبب تواجد لاعب إسرائيلي في مجموعته. #لبنان #اسرائيل

من عاصمة المؤمرات العربية المتحدة.. جاءت هذه الصورة الجميلة
حط #البابا_فرنسيس في قصور #شيطان_العرب. بالأمس صلى البابا لأطفال #اليمن واليوم في صافة قاتلهم.
وجاء شيخ الأزهر ساعياً وراء الأخوة الإنسانية التي لا مكان لها اذا كانت تخص المصريين المعتقلين من اخوان وليبراليين

نورس للدراسات/ NORS @NorsForStudies · ساعة
#الامارات
الأزهر والفاتيكان يوقعان اتفاق مشترك لمحاربة الارهاب
norsfs@

مُتأمّلة @Cont_eye · ساعتان
"إصلاح المجتمع يكون على نوعين: الإصلاح الظاهر وهو الذي يكون في الأسواق والمساجد وهذا يغلب فيه جانب الرجال.

والنوع الثاني: إصلاح المجتمع في ما وراء الجدر وهو الذي يكون في البيوت فإن غالب مهمته موكول إلى المرأة لأن المرأة هي ربة البيوت."-ابن عثيمين

يا لعظم مسؤوليتنا نحن النساء!
٥ ٦





مشرف الشهري @ktbdros · ٢٢ ديسمبر
أحسنتم
نعم هو الإمام جلال الدين السيوطي المتوفى عام 911 هـ رحمه الله تعالى
٥ ٢٥ ٥٣

4:25 27%

نحن اخوات من مخيم الروج ام عبد الرحمن .ام سيف الله .ام هارون . ام ساجدة. كنا في ما يسمى زورا و بهتانا بالدولة الاسلامية ظنا منا انهم على الحق و انهم يطبقون شرع الله و بعد ما اكتشفنا حقيقتهم و كذبهم و افتراءهم خرجنا هاربين من بطشهم و ظلمهم ناديمين على ما كنا عليه و نبرا الى الله من داعش و افعالها
14:19

تمام،
بارك الله فيكن،
وأساله سبحانه أن يحفظكن من كيد المجرمين أيا كانوا، وأن يفك أسركن،

الرسالة

رَوْضَةُ الْجَنَّة @rawda____ · ٩ س
ردًا على @ktbdros
ولد السيوطي بين الكتب !
و توفى الجاحظ بين الكتب !
سبحان الله
٢



معتقلي الرأي
@m3takl

تأكد لنا أن د. عبدالعزيز الطريفي مسجون حالياً في غرفة بمستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي بالرياض وسط حراسة مشددة جداً، بعد التدهور الصحي الذي أصابه في سبتمبر الماضي.
كما تأكد أن الطريفي حالياً في حالة صحية متوسطة والسلطات تسمح لأهله بالزيارة مرة كل شهرين فقط ولدقائق معدودة.

مُصْعَبْ أَبُو أَيُّوبْ @ibn_juhinh11 · ٢٢ ديسمبر
ردًا على @ktbdros
جلال الدين السيوطي هو صاحب قلم رنان ، وكلمات صدّاحة ، ومن أبرع ما كتب - وذلك أنه أنكر على صوفيةٍ في أمرٍ فرموه في اليمّ وشكوهُ للوالي - رسالته الموسومة بـ : تأخير الظُلامة إلى يوم القيامة !
.
وذكر فيها ما يتعرض للمظلوم من ظلم فيأبى إلا أخذه يوم القيامة وما يتصل بذلك .

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي

مسيرة الصمود
Forwarded from نورس للدراسات

history is so important that it marked on Portuguese imaginary's, remains in the nation's coat of arms - five shells of five *quinas*, each with five balls, representing the five Moorish kings beheaded in battle - and finally Afonso Henriques became a king of fact and law (Menezes, 2007: 30s).

#معلومة
هل تعلم ان علم البرتغال يتضمن 5 دروع، كل منها ترمز لملك مسلم قطع رأسه البرتغاليون؟

يذكر ان العلم يرجع تاريخه لتأسيس مملكة البرتغال بعد انتصار البرتغاليون على المسلمين في معركة الاريك عام 1139

136 6:53 PM

الزلاقة
القدس لن تُهوَّد...
غزوة أجلهوك... وقوف في وجه قطار التطبيع
14 جمادى الأولى 1440هـ | 20 جانفي 2019م | مؤسسة الزلاقة | جماعة نصرة الإسلام والمسلمين
89 رقم البيان

جماعة نصرة الإسلام والمسلمين
14 جمادى الأولى 1440 هـ | 20 جانفي 2019 مـ
89 رقم البيان



بسم الله الرحمن الرحيم
للنشر العاجل
FOR IMMEDIATE RELEASE

القدس لن تهود

لبيك يا أقصى
Al-Kataib

PRESS OFFICE - HARAKAT AL SHABAAB AL MUJAHIDEEN
المكتب الصحفي - حركة الشباب المجاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم
قاعدة الجهاد - القيادة العامة
خطاب حمد وشكر لله جل جلاله
وبيان مباركة وتأييد بشأن انطلاقة عمليات "القدس لن تهود"

جمادى الأولى 1440 هـ
يناير 2019 م

ولا_زال_الكثير#
1109 edited 8:51 PM

حسن أحمد الدقي @hassan_aldiqqi · ٥ س
قوات القمع التونسي التابعة لوزير داخلية بورقيبة الأسبق #السبسي تقتحم مدرسة تحفيظ للقرآن الكريم في مدينة الثورة #سيدي_بوزيد وتعتقل 42 طفل وتسوقهم إلى مكان مجهول.
يبدو أن برنامج #بن_علي لعزل الشعب التونسي عن الإسلام والقرآن لا يزال يعمل!

قناة د.أبوعبد الله الش...
📌أساد المجاهدين في أفغانستان والصومال يخطون بدمائهم وتضحياتهم صفحات عز وبطولة تعكس وحدة معركة الإسلام وأهله على اختلاف الجبهات والمناطق و يكتبون عبر عملياتهم رسائل عسكرية وسياسية تتضمن ثباتهم على دينهم ومبادئهم ودفاعهم عن مقدساتهم وأهليهم ليعيدوا للجهاد السني ألقه ويؤكدوا على استمراره دفعا لصيال المعتدين وتحكيما لشرع رب العالمين

3163 8:55 AM

وليد الحاج(أبو مصعب) @WaleedGaj2002 · ٢٠ يناير
« من يظن أننا ذهبنا إلى أفغانستان انتقاماً لأحداث ٩/١١ فليصحح خطأه، بل ذهبنا لقضية أخطر هي الإسلام، ولا نريد أن يبقى الإسلام مشروعاً طليقاً يقرر فيه المسلمون ما هو الإسلام، بل نحن من نُقرّر ما هو الإسلام »

وسلي كلارك _ قائد حلف الناتو

وليد الحاج(أبو مصعب) @WaleedGaj2002 · ٢٠ يناير
الشيخ القائد ابراهيم الربيش تقبله الله يعجز قلمي عن وصف شجاعته بأفغانستان والمعتقل كوبا
فقد نلت شرف مجاورته والتعلم منه بغوانتنامو فقد كان
خير جار
وخير جليس
وخير معلم
وخير رفيق
اللهم أحفظ أبناءه من كل شر وتقبله و ارزقه الفردوس الأعلى #يوميات_غوانتنامية



مجتهد يكشف عن يوميات الملك والمجموعة المحيطة به والوضع الصحي والعقلي له ولابنه
MUJTAHIDD
MUJTAHIDGRAPH

كيرتيس ريمرمان
Curtis Rimmerman
رئيس فريق كليفلاند الذين يدفع لهم الديوان مليار ريال سنويا

د. صالح القحطاني
رئيس فريق العيادة الملكية

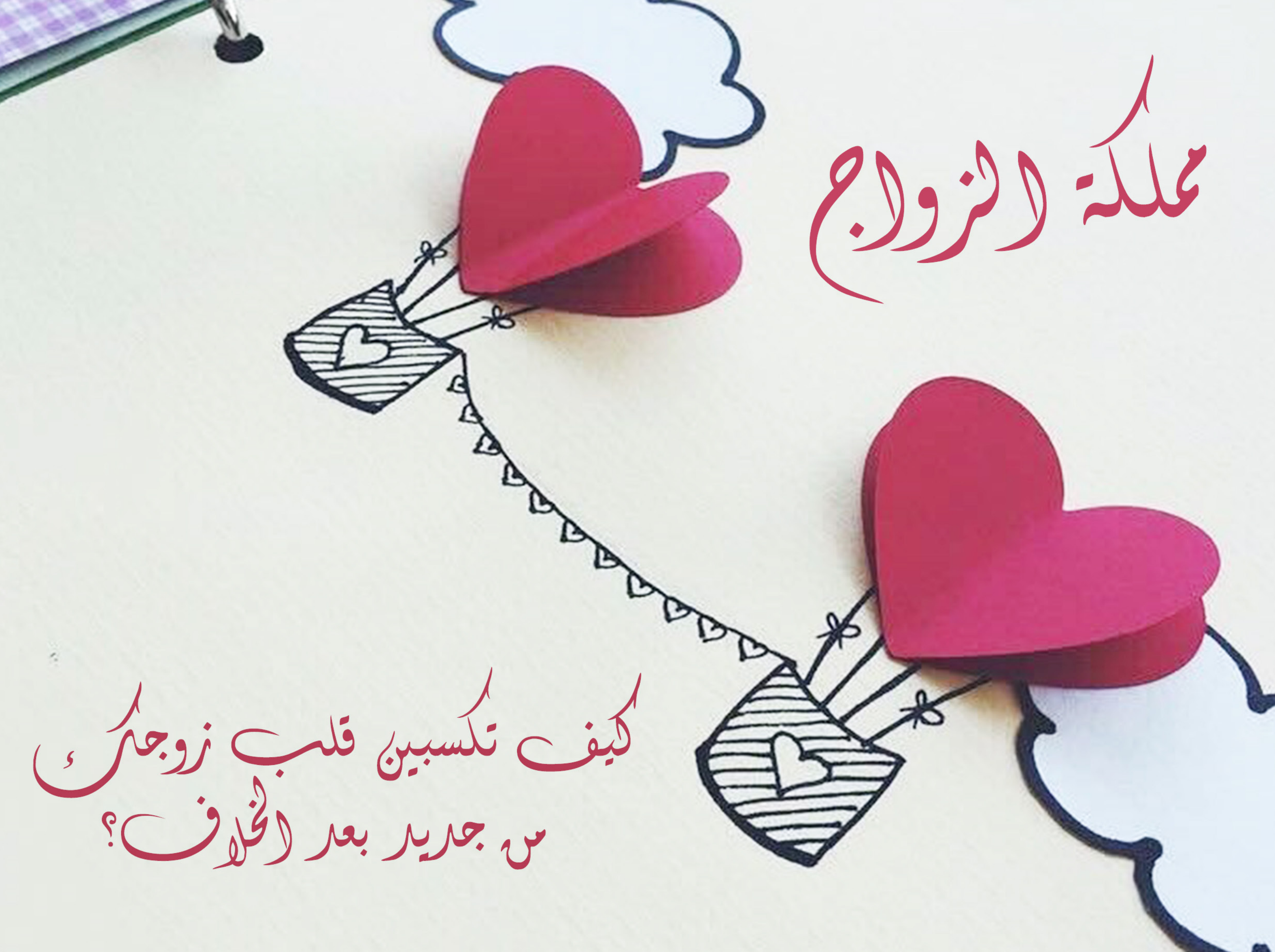
ويليام بيكوك
William M. Peacock
المسؤول عن الفحص مع كليفلاند كلينيك

Forwarded from ثوابت لا تتزحزح





عنايت قسام. مدرب مسدسات محترف. تواجد في عملية ويست غيت 2013 ويتواجد اليوم في ريفر سايد لمحاربة المجاهدين. نسأل الله أن يخزيه.



لا تخلو الحياة الزوجية من كدر، ومن خلافات تقع بين الحين والآخر بين الزوجين، وينظر العقلاء لهذه الخلافات بانها وقود للمحبة من جديد، ولانطلاقة أكثر ثقة وصلابة، وحتى تجعلي من خلافاتكما سببًا في كسب قلب زوجك، فاهتمي بالنقاط التالية وسابقيه في الأجر.

أهمّية مظهرك وطلتك

إن أسوء ما تقع فيه الزوجة بعد الخلاف، العبوس، المستمر، الذي لا ينقطع عند كل لقاء مع زوجها، فتقطع بذلك كل فرصة أو أمل له في الصلح، وأفضل ما تلجأ له الكيّسة الفطنة هو التوازن والابتعاد عن العصبية والغضب، والابتسام الطبيعي والهدوء، أبعدي ملامح الاستياء وغيري من مظهرك، غيري ملبسك، تعطري وتزيني وكأنك في موعد مع زوجك، ولا بأس أن تظهري بعض الحزن، لكنه الحزن الذي يرسل إشارة للزوج بأنك تحزنين للخلاف بينكما ولبعده عنك. ولا يفوّت الزوج الذكي هذه الفرصة فيقبل عليك مصالحا.

القرارات الحازمة

حين تغضبين قد تتخذين قرارات حازمة، وتترددي في التراجع عنها، حاولي أن تخرجي من جو الغضب، وأن تنشغلي بأي شيء آخر، وأفضل ما تفعلينه أن تفكري في اللحظات الطيبة التي جمعتكما معا فيهدأ بالك رويدا رويدا، حتى تعودي لكامل اتزانك، وحين يجلس زوجك لحل المشكلة إياك والعصبية الزائدة ثم القرارات النهائية الحازمة التي تقطع أمامه كل خيار في الصلح، كوني مرنة واستمعي له جيدا، ولا تجيبي إلا بعد أن تفكري في شيء واحد ، أنك لا تريدين أن تخسريه. وبعض التنازل يدخره لك الزوج العاقل، مع الأيام. وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان.

أسلوب الحوار

تجنبي الكلمات المؤذية التي تهدم كل شيء حين تختلفين وزوجك، ضعي في عين الاعتبار دائما خط رجعة لا تتجاوزيه البتة، عامليه بأدب، أدب المسلمة التقية، وإن جار عليك، فقلة الأدب وسلاطة اللسان وفحش القول لن تقيم أي بنيان للحب بينكما، اعكسي على مرآة الواقع أخلاق المرأة النبيلة، التي يمنعها دينها وإيمانها وخشيتها من الله أن تتجاوز حدود الله. وتأكدي ان الرجل حين يرى منك حسن الخلق حتى في الخلاف، لن يأتيك إلا ملبيا، لحسن عشرتك وحسن أدبك.

عليك بالتودّد

لاشك أن المراة الودود أكثر امرأة قادرة على كسب قلب زوجها، ذلك أنها تدرك جيدا مداخل الحب عنده، ولا يلبث الرجل مهما كان عنيدا أن يسكن لقلب تلك الودود المؤمنة، التي تقبل عليه طاعة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فتزيح عنه الهم والغم، وتهمس في أذنه أنه أغلى عندها من كل خلاف ومن كل مطلب في هذه الدنيا الدنية. حينها لايمكن لهذا الزوج العاقل إلا أن يزداد محبة وتعلقا بها. ويحفظ لها هذا التودد الراقي. واعلمي ان توددك لزوجك لا يمس بكرامتك ولا بإبائك، لأن هذه الأمور لا تقع بين الزوجين، بل يقع بينهما بدل ذلك السكن والمودة والرحمة. فلا يلبس عليك الشيطان، إنما تسبقين زوجك في الأجر إن بأردت أنت لكسر الجمود بينكما.

حركات ذكية

قد يكون الخلافا قويا وتخشين ألا يتجاوب معك زوجك كما تأملين، في هذه الحالة، تدرجي في كسب وده، حين يدخل البيت فليشعر أن البيت اليوم مختلف، جميل وأنيق ومعطر، وأن فراشه على غير العادة متميز، ومريح بشكل لافت، وأن طلتك مبهجة وكلماتك متوددة، اطبخي له أفضل ما يحب، كل هذه الرسائل ستصله لا تقلقي، كما يمكنك أن تضيفي إليها رسائل من نوع رومنسي، كأن تكتبي رسالة له عند وسادته، تبوحين فيها بمحبتك وشوقك له، أو في مكتبه أو مكان جلوسه، عطريها وزينيها بمحبة يكتشفها أول ما يفتح الرسالة.

تأثير الهدية

بعض الرجال تؤثر فيهم الهدية بشكل رائع، خاصة حين تأتي برومانسية مميزة، يمكنك أن تفاجئي زوجك بهدية جميلة ولو بسيطة، وعشاء وسهرة خاصة، تتزينين فيها له بشكل ينسيه كل ما كان من خلاف.

والأفكار في كسب قلب الزوج بعد الخلاف كثيرة لكن احرصي أن تتجنبي أسباب الخلاف مرة أخرى، وأن تبتعدي عما يثير غضبه، وأن تتعلمي طريقة تفكير زوجك لتستوعبيه أكثر فيسكن إليك دوما. وتذكري دوما (كوني له أَمة يكن لك عبدا).

> وإن أشقى الناس من لا يستطيع أن يجد إلى جنبه في سورة الجزع نفسًا أخرى تجزع له باطمئنان ليطمئنّ في جزعه، وهي الصّداقة بعينها، وما يُلقّاها إلا ذو حظّ عظيم.
>
> الرافعي رحمه الله



مملكة الزواج

أخلاقك مقياس جمالك

أخلاقك أيتها الزوجة، هي مقياس جمالك الحقيقي، ولا يمكن أن تكون الزوجة صالحة إن لم ينعكس حسن خلقها في محيطها وفي مملكة زواجها.
فالتحلي بأخلاق الإسلام ومكارمه، كالصدق في الحديث والأمانة في المعاملات وحفظ العهد، والوفاء بالوعد، والبعد عن الغيبة والنميمة ، وحفظ اللسان من الخوض في الأعراض والبعد عن التجسس والوقيعة بين الناس، صفات يجب ان تتمسك بها الزوجة المؤمنة وهي معتزة شامخة بعلو همتها وبعد نظرها ورجاءها من الله الاصطفاء وحسن الخاتمة.
ذلك أنها مدركة تمام الإدراك بأن حسن خلقها سينعكس بركة في علاقتها مع من تحب، خاصة زوجها الذي سيسعد برفقتها لطيب مجلسها وبهاء حديثها وروعة تفاعلاتها.
قال الله تعالى [إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا] [الأحزاب: 35].
فقد جمع الله تعالى في هذه الآيات المباركات صفات المؤمنين الملتزمين بقواعد الدين الحنيف التزامًا تامًّا.
ولو تدبرت القرآن لوجدت فيه كل ما يعينك على الخلق الحسن، وتدبري قوله تعالى [وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ] [النور: 31].
وقال تعالى عن مريم الطاهرة الصديقة: [وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا] [الأنبياء: 91].
فعلى المرأة أن تلتزم التزامًا تامًّا بما فرضه الله عليها وقاية لنفسها وحفظًا لطهارتها وشرفها ولأسرتها وأبنائها ومجتمعها بأسره.
وإن أسوء ما قد تشترك الزوجة في الإثم مع زوجها هو الحديث في الغيبة وعيوب الناس، ولهذا حاولي أيتها التقية أن تترفعي عن مثل هذه الأحاديث وإن فتحها زوجك فبرفق أخرجيه منها ، ذكريه بالله كي تطمئن نفسك ونفسه لما يحب الله ويرضى قال تعالى [وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا] [الحجرات: 12]. وروى أنس بن مالك رضي الله عنه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) كذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة والنميمة فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه)). وعن عمار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار)) كذلك روى أبو هريرة رضي الله عنه أنه قيل: يا رسول الله ما الغيبة؟ قال: ((ذكرك أخاك بما يكره)) قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: ((إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته)).
كما روى أبو هريرة حديثا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن من أكبر الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق، من الكبائر السبّتان بالسُّبَّة)) وأورد مسلم حديثًا عن حذيفة قال: سمعت رسول الله يقول: ((لا يدخل الجنة نمام)) وفي حديث آخر (قتات) وهو النّمام. كذلك روى أبو برزة الأسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه. لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته)) . فعلى الزوجة الصالحة أن ترد غيبة المؤمن والمؤمنة وتدافع عن عرضها. فقد روى سهل ابن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من حمى مؤمنا من منافق - أراه قال: - بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلمًا بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال)) وأيضًا روى عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موءودة)).
فتأملي معي حين تشتركين وزوجك في مثل هذا الخير، لا شك أن مجالسكما ستحل عليها البركات وتنتهي بخير العبارات والحسنات.
ولم أر مثل الاستهانة بمثل هذه الذنوب إفسادا لمودة الزوجين وكأن الذنوب تمحق بركة اللقاء، وكثيرا ما تنتهي العلاقة بين الزوجين بخصام ومنابزة، وذلك لتبعات الخوض في أعراض الناس.
وكلما اتقيتما الله واجتنبتما نواهيه كلما دام ودكما وبارك الله في علاقتكما.. فهذا سرّ فاحفظيه يحفظك الله.
كما عليك أيتها الزوجة المجيبة أن تبتعدي عن الكبر والفخر والغرور والتعالي على غيرك بما منّ الله به عليها، بل كوني سباقة إلى التواضع وخفض الجناح للمؤمنين والمؤمنات، ولا يلحظن منك زوجك استعلاء أو كبرا فهذا يؤذي الرجل وإن أسره في نفسه فعواقبه ليست محمودة.
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر والفخر والغرور ودعا إلى التواضع، فقد ورد عن عياض بن حمار أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد))
هذا وقد أمرنا الله تعالى بالتواضع للمؤمنين في آياته البينات إذ قال تعالى: [وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ] [لقمان: 18].
فلا المال ولا الجاه ولا الأولاد ولا أي شيء يملكه الإنسان شيء دائم وإنما هي فتنة للإنسان يحب الله تعالى أن يختبر بها عباده ليجزيهم عنها وعن استخلافهم فيها فالمال مال الله وما نحن إلا مستخلفون فيه، يقول تعالى: [لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ] [لقمان: 26].
ويقول تعالى: [مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ] [الفتح: 29].
ومن الكبر أيضا الفخر على الغير، قال تعالى: [وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا] [الكهف: 34].
ويقول تعالى: [الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا] [الكهف: 46].

واقرني أيتها الزوجة المثابرة التواضع بشكر الله تعالى على عطاياه ومننه، وإياك أن تفوتك المسابقة بالصدقات والنوافل من صلاة وصيام، والمعاملات الحسنة مع الناس وخفض الجناح لهم.
وابحثي عن وصايا نبينا صلى الله عليه وسلم في كل ما يخص المعاملات والآداب والأخلاق، وتأملي نواهيه وتوصياته، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحاسد بين الناس بعضهم وبعض. فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب)) أو قال: (العشب). فالحسد يولد الحقد والبغضاء بين الناس، والحسد هو تمني زوال نعمة الغير، وقد وقانا الله تعالى منه بآيات مبينات في كتابه العزيز قال تعالى: [قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِن شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ] [الفلق: 1 - 5].
وإذا قرأها الإنسان كفته ووقته من الحسد بمشيئة الله تعالى.
فالحسد مذموم في الإسلام لذلك لا يكتمل إيمان العبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، بل إن الله تعالى علمنا كيف نحفظ نعمه علينا بأن نقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله سواء لنعمنا أو للنعم التي منّ الله بها على إخواننا في الإسلام يقول تعالى: [وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا] [الكهف: 39].

أما الغبطة على النعمة والطلب من الله تعالى بمثلها دون زوال نعمة الغير فهو شيء مرغوب في الإسلام.
لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)).
وما أجمل تاج الصدق ينير محيّاك، فتحري الصدق في كل المعاملات والأقوال لأنه فضيلة يُحمد من يتحراه؛ وقد ذكرهم الله تعالى ضمن من أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيمًا، يقول تعالى: [وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ] [الأحزاب: 35].
كما أن الصدق صفات الأنبياء والمرسلين والمصطفَيْن الأخيار والمؤمنين الملتزمين بآدب الإيمان، يقول الله تعالى: [وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا] [مريم: 41].
ويقول تعالى: [وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا * وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا] [مريم: 56، 57].

وذكر تعالى مريم بقوله: [مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ] [المائدة: 75].
والصِّديقة هي الملازمة للصدق مع الله تعالى في القول والعمل.
لذلك كان جزاء الصادقين حسن الجزاء عند الله تعالى. قال تعالى في شأنهم: [لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ] [الأحزاب: 24].
كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، إن الرجل ليصدق حتى يكون صديقًا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهوي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابًا)) متفق عليه.

أخلاقك مقياس جمالك

وهذا يعني ألا تلجأي للكذب ولو مزاحا، ولا بأس به إن كان لأجل الصلح بين الناس تحدوه كلمات الخير لإصلاح ذات البين، وإنما الكذاب هو الذي يكذب على الناس في أمور الحياة المختلفة، وهو نوع من الجبن أعاذنا الله منه.
أما الكذب الجميل فالمراد به الإصلاح بين الناس فقد سمح به الإسلام؛ ففي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك. فقد ورد عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((ليس الكذاب الذي يُصلح بين الناس فينمي خيرًا أو يقول خيرًا))
كذلك أباح النبي صلى الله عليه وسلم الكذب الجميل للمرأة لزوجها وللرجل لزوجته بأن يصف كل منهما الآخر بصفات أجمل مما فيه لتؤدم العشرة بينهما وتكون المودة والرحمة هما منهجهما.
وحتى يحلّ السّكن في قلبك، عليك بأداء الأمانة على أكمل وجه فالأمانة في حفظ النفس، فهي أمانة أودعها الله لنا إلى حين، والأمانة في حفظ السر لمن ائتمنا فيه، والأمانة حفظ الودائع التي توضع عندنا، وعلى رأس هذه الأمانات ما استأمنك عليه زوجك، من سر ومال وولد وغيره.
ومن الأمانة الوفاء بالوعد، وعدم شهادة الزور أو الغش أو الخيانة، فقد ورد عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا. ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر)). وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان))

كما روى عن خزيم بن فاتك، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح، فلما انصرف قام قائما فقال: ((عُدلت شهادة الزور بالإشراك بالله)) ثلاث مرات، ثم قرأ: [فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ * حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ]

وابحثي في معاني الرفق واللين وحسن الخلق وتأملي ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث روته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: ((... فقال لي يا عائشة ارفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، ولا نزع من شيء قط إلا شانه)) .
وفي حديث آخر رواه الحسن عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الله رفيق: يحب الرفق، ويعطي عليه مالا يعطي على العنف)) لذلك كان من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين التبشير والتيسير، فقد روى عن أبي موسى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال: ((بشّروه ولا تنفّروا، ويسّروا ولا تعسّروا)).

واجعلي أنت وزوجك قدوتكما رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فقد كان خلقه القرآن، وكان على خلق عظيم؛ لذلك روت عنه أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها. حديثا قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم))
كذلك ورد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقًا))
كما ورد عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق)) .
فتعاوني أنت وزوجك على هذه الخصال والمكارم، تفوزان معا بخيري الدنيا والآخر.
وإني أنصحك يا أخية أن تنهلي الخلق الحسن من آيات القرآن الكريم ومن أحاديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . وقد روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان)).
وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((دعه فإن الحياء من الإيمان))؟
كما روى عن عمران بن الحصين قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((الحياء لا يأتي إلا بخير))
وفي سنن أبي داود ((الحياء كله خير)) أو ((الحياء خير كله))
وتدبري الحديث عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان)). ليكون منارتك في هذه الحياة تحدوك الخشية من الله في كل صغيرة وكبيرة فتراقبين تصرفاتك وكلماتك لأنك تعلمين أن الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، يقول تعالى: [يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ] [غافر: 19] وأنه جل وعلا أقرب إلينا من حبل الوريد يسجّل علينا أقوالنا وأفعالنا وأعمالنا، قال تعالى: [وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ * إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ] [ق: 16، 17]

فعلى المرأة أن تزكي نفسها من أدرانها، وأن تحاسب قلبها ولسانها قبل أن تأتي بما يغضب الله تعالى قولاً أو فعلاً.
فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث رواه مسلم قال: ((البر حُسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس)).
فإذا التزمت المرأة بكل ذلك كان الله تعالى مطلعا عليها، مدافعا عنها كما يدافع عن خاصته من الصالحين المخلصين الأبرار. قال تعالى: [إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ] [الحج: 38].
وكان لها جزاء من الله جنة وعدها الله للمؤمنين المتقين لا يخلف الله الميعاد. قال تعالى: [وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ * هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ * مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ * ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ * لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ] [ق: 31 - 35].
والأواب هو كثير الرجوع إلى الله بالتوبة. والقلب المنيب هو المخلص المقبل على طاعة الله تعالى:
فصدق الله تعالى في وعده، وصدق النبي صلى الله عليه وسلم في بلاغه عن ربه وجزاء المؤمنين المتقين الملتزمين بقواعد دينهم الحنيف.
أسعد الله قلبك وقلب زوجك ورضي عنكما وأرضاكما واستعملكما في نصرة دينه.





أطفالنا

خير خلف لخير سلف

أسس التربية الإسلامية

تستند التربية الإسلامية إلى مجموعة من الأسس والركائز الرئيسية تشكل في مجملها المفهوم الشامل للتربية الإسلامية، ويمكننا أن نعرض هذه الأسس فيما يأتي:

1. التربية الإسلامية تربية تكاملية شاملة:

وقصد بالتكامل أو الشمول هنا أنها لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية الإنسان فالتربية الإسلامية ترفض النظرة الأحادية أو الثنائية إلى الطبيعة الإنسانية التي تقوم على التمييز بين العقل والجسم وسمو العقل على الجسم، وإنما هي تنظر إلى الإنسان نظرة متكاملة تشمل كل جوانب الشخصية فهي تربية للجسم وتربية للنفس والعقل معا. ولا شك أن كل جانب من هذه الجوانب يؤثر في الآخر ويتأثر به، وقديما قالوا: العقل السليم في الجسم السليم. كما أن في الجسم مضغة إذا صحت صح الجسم، وإذا فسدت فسد الجسم ألا وهي القلب. والجسم هو مطية النفس والعقل في أداء الواجبات وتنفيذ أوامر الشرع، ولأهمية الجسم في التربية الإسلامية أمرنا الإسلام بالعناية بصحتنا وأجسامنا "إن لبدنك عليك حقا"، فهناك حق البدن على صاحبه وجعل طهارة الجسم شرطا للعبادة. كما أمرنا أن نجمل مظهرنا بنظيف الثياب وأن نأخذ زينتنا عند كل مسجد. وتخاطب التربية الإسلامية حواس الإنسان وقواه. وتحتكم إليها {إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا} . والإنسان مسئول عن الحفاظ على حياته وحمايتها من الخطر والحفاظ على جسمه وضرورة العناية به ووقايته وحمايته وعلاجه إذا ألم به مرض. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "كان فيمن قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات ... فقال الله بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة". وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا قوله: "من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا. ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا فيها أبدا. ومن قتل نفسه بحديدة فحديديته في يده يتوجأ بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا".

والتربية الإسلامية تربية للعقل لأنها تخاطب العقل وتحتكم إليه، والإسلام دين العقل والنظر والتفكير والتأمل. ويحتل العقل في الإسلام مكانا هاما قل أن نجد له نظيرا في غيره من الشرائع. فهو أساس التكليف والاختيار والحساب. واعتبرت المعرفة والعلم وهو غذاء العقل أساس التفاضل بين الناس. والتفكير وهو وظيفة العقل فريضة إسلامية. وهو ما حدا بمؤلف العبقريات الإسلامية عباس العقاد أن يجعله عنوانا لكتاب من كتبه الخالدة. والقرآن الكريم مليء بالآيات التي تحث على إعمال العقل والفكر والنظر والتأمل ووزن الأمور بميزان المنطق، ونبذ ما يتنافى معه من خرافات وأباطيل وأوهام. وقد ذم الله في كتابه العزيز من يسمع القرآن ولا يفقه معناه ولا يتدبره، ومدح من يسمعه ويفقهه، قال تعالى في سورة محمد {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}

.والقرآن الكريم يعلمنا من خلال الأمثلة الكثيرة أهمية المعرفة العلمية والتقنية من أجل السيطرة على الطبيعة واستعمار الأرض التي استخلفنا فيها الله. فضرب لنا مثل داود عليه السلام الذي ألان له الحديد وأوحى له أن يعمل منه دروعا، ومثل سليمان عليه السلام الذي سخر له الريح لتحمل بساطه هو وخاصته إلى حيث يشاء، وأسال له النحاس وذلل له الجن في استخدام النحاس المذاب أو المصهور ليعمل منه أنواعا من المصنوعات. قال تعالى في سورة سبأ: {وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ، أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ، وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ} . ويضرب لنا القرآن الكريم أيضا مثل ذي القرنين وقيامه ببناء السد والحاجز الحصين لدرء خطر يأجوج ومأجوج وهما قبيلتان مفسدتان من ولد يافث بني نوح عليه السلام. وتم له ذلك بمساعدة قوة من الفعلة واستخدام كتل الحديد والنحاس المصهور. قال تعالى في سورة الكهف {قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا، قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا، آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا، فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} .

والتربية الإسلامية تربية نفسية لأنها تخاطب عاطفة الإنسان ووجدانه وقلبه وضميره وتحتكم إليها ... أمرنا ديننا بأن نربي نفوسنا على الفضيلة والخير وحب الناس والتجرد من الأنانية وحب الذات، وجعل أساس الحساب على الأعمال ما استقر في النفس لا بما ظهر من السلوك. وأمرنا ديننا بالتعفف وعزة النفس ورياضتها وتدريبها والتحكم فيها. بل لقد اعتبر ديننا جهاد النفس جهادا أكبر من جهاد الحرب والقتال، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله بعد عودته من الحرب: "رجعت من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر" قالوا: وما الجهاد الأكبر يا رسول الله؟ قال: "جهاد النفس".

إن التربية الإسلامية تربية تحررية لأنها تحرر العقل من التعصب الأعمى والتزمت أو الانغلاق وضيق الأفق والإيمان بالأوهام والأساطير. كما أنها تحرر النفس من الخوف والعبودية والضعف. فالمسلم القوي خير من المسلم الضعيف.

وتحررها أيضا من الخبث والدنس واللؤم وكل ما يشينها، وهي أيضا تحرر الجسم من كل ما يدنسه ويعيبه وتقيمه على الطهارة والنظافة والعناية والاهتمام به كما تحرره من الخضوع للذات والشهوات.

ويقول العقاد في هذا المعنى في كتابه "الإنسان في القرآن": إن الإسلام ينظر إلى الإنسان على أنه كل لا يتجزأ. للجانب الجسمي أو البيولوجي حاجاته ومتطلباته وللجانب الروحي والعقلاني حاجاته ومتطلباته. ومن هنا لا يجوز له الإسراف في مرضاة هذا ولا في مرضاة ذاك.

2. التربية الإسلامية تربية مثالية واقعية:

تستمد التربية الإسلامية خاصيتها المثالية من الشريعة الإسلامية نفسها. فقد استخلف الله الإنسان في الأرض وجعله خليفته فيها. وفي أصل خلقه فقع فيه من روحه وكرمه على كثير من خلقه. وجعله أشرف مخلوق على الأرض. ومن هنا تنشد التربية الإسلامية السمو بهذا الإنسان وبلوغه درجة الكمال والرفعة بالتدريج. وقد أشرنا إلى ذلك في كلامنا عن أهداف التربية الإسلامية.

والتربية الإسلامية تربية واقعية، وهي تستمد هذه الخاصية أيضا من واقعية الشريعة الإسلامية. فالتربية الإسلامية. فالتربية الإسلامية تراعي جانب الواقعية في التطبيق تمشيا مع قوله عز وجل {لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} . ولذلك قامت التكاليف الإسلامية والعبادات على أساس اليسر والسهولة في أدائها والقيام بها. كما قامت على أساس تجنيب الإنسان المشقة والضيق والحرج. قال تعالى في سورة الحج {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} . وقال صلى الله عليه وسلم: "بعثت بالحنيفة السمحاء" إشارة إلى قوله تعالى {فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا} . كما ورد عنه قوله صلى الله عليه وسلم: "لا تشددوا على أنفسكم يشدد الله عليكم فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم. فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم". فلا رهبنة في الإسلام. ومن قبيل المقارنة نشير إلى أن أحد القوانين المنظمة للرهبنة المسيحية وهو قانون "بنيديكت" قد حدد ثلاثة التزامات على المرء أن يخضع لها في ترهبه وهي: العفة والفقر والطاعة. ويتضمن التزام العفة نبذ العلاقة الزوجية والأسرية واستبدالها بروابط دينية وروحية ويتضمن التزام الفقر التخلي عن كل ثروته وأملاكه للدير ويتضمن التزام الطاعة التخلي عن كل قوة أو جاه أو سلطان والخضوع التام لنظام الدير.

إن حق النفس على الإنسان في الإسلام أن يروح عنها وأن يعطيها من الراحة والأمن والطمأنينة والغذاء والتسلية والهدوء في حدود ما أباحه الله. لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن فهم أن الدين ليس إلا تعبدا وتهجدا وصياما وابتعادا عن النساء: "إني أخشاكم لله، ولكني أصوم وأفطر وأصلي وأنام وأتزوج النساء". إن إرهاق النفس ولو في طلب العبادة لا يطلبه الإسلام لا يرضاه. لأن فيه مشقة فوق المعتاد لا يمكن المداومة عليه. وقد ينقطع به الجهد عنه. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى". ومن واقعية التربية الإسلامية المبدأ التشريعي الذي يقول بأن الضرورات تبيح المحظورات، وعدم محاسبة المرء على الأمور التي تكون خارج نطاق إرادته. قال صلى الله عليه وسلم: "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه". والتربية الإسلامية في وقعيتها تتمشى مع فطرة الإنسان التي فطره الله عليها. ومن واقعية التربية الإسلامية أيضا وسطيتها واعتدالها في كل الأمور شأنها شأن الشريعة الإسلامية نفسها. فلا إفراط ولا تفريط. قال تعالى {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} . ومن واقعية التربية الإسلامية التوسط بين أمور الدينا والآخرة. وقد ورد في الأثر "أعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وأعمل لآخرتك كأنك تموت غدا". وقال تعالى {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا} . إن الإسلام يتطلب المحافظة على خمسة أمور هي أساس الحياة الدنيوية ولا تستقيم الحياة الإنسانية الكريمة إلا بها. هذه الأمور الخمسة هي: الدين والنفس والمال والعقل والنسل "محمد أبو زهرة: ص86".

ومن واقعية التربية الإسلامية الاستمتاع بما أحله الله لنا. وقد عاب الإسلام من حرم على نفسه طيبات ما أحل الله. قال تعالى في سورة المائدة {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ} وأمرنا بأكل الحلال من رزقه والاستمتاع به. قال تعالى في نفس السورة {وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا} . ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علم بأن نفرا من أصحابه حرم على نفسه أكل اللحم والنوم على فراش وعدم الزواج، فقال النبي صلى الله عليه وسلم محذرا المسلمين من ذلك: "ما بال أقوام قالوا كذا وكذا ولكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني". وهو ما أشرنا إليه من قبل.

إن رسالة الإنسان في الدنيا في نظر الإسلام ليست للتكفير عن خطيئة آدم كما تذهب المسيحية وإنما للقيام بمسئولية استخلافة في الأرض بتعميرها والتنعم بخيراتها. قال تعالى: {وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ} وقال تعالى: {وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ} . وورد عن النبي قوله: "إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر ماذا تعلمون". ويقول الماوردي في كتابه "أدب الدنيا والدين" تحت عنوان: الأخذ من الدنيا بنصيب: "إن الله تعالى جعل الدنيا دار تكليف وعمل. كما جعل الآخرة دار قرار وجزاء. فلزم ذلك أن يصرف الإنسان إلى الدنيا حظا من عنايته. لأنه لا غنى له عن التزود منها لآخرته، ولا بد فيها من سد حاجته وليس في ذلك القول نقص". وقد قال الله تعالى لنبيه الكريم {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ، وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ} . ومعنى هذا أنه إذا فرغت من أمور دنياك واقصد عبادة ربك وقال سفيان الثوري رحمة الله: كتب في التوراة: وإذا كان في البيت بر فتعبد. وإذا لم يكن فاطلب. يابن آدم حرك يدك يسبب رزقك". وقال محمود الوراق:

لا تتبع الدنيا وأيامها ... ذما وإن دارت بك الدائرة
من شرف الدنيا ومن فضلها ... أن بها تستدرك الآخرة

بيد أن استمتاع الإنسان بالدنيا مرتبط أيضا باستمتاعه في الدار الآخرة لأن صلاح الدنيا من صلاح الآخرة. وينبغي أن نشير إلى أنه قد ورد ذكر كلمة الدنيا والآخرة في القرآن الكريم بعدد متساو وهو 115 مرة "انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص21، ص262" ومن واقعية التربية الإسلامية ثلاثية الجزاء وهو من جنس العمل. وهناك الثواب والعقاب والترغيب والترهيب، والوعد والوعيد والجنة والنار. وهناك أيضا باب التوبة والاستغفار.

3.التربية الإسلامية تربية سلوكية عملية:

فهي لا تكتفي بالقول وإنما تتعداه إلى العمل والممارسة, ونحن إذا نظرنا إلى المبادئ الرئيسية الخمسة التي بني عليها الإسلام نجدد أنها تتطلب سلوكا عمليا. فالشهادة بواحدانية الله ونبوة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان كلها تتطلب سلوكا عمليا. ومن تمام كمال الإنسان المسلم أن تتطابق أقواله مع أفعاله. كما اهتمت التربية الإسلامية بتكوين العادات السلوكية الحسنة عند الفرد منذ طفولته الأولى لما في هذه العادات من أثر طيب في اكتساب الفضائل والبعد عن الشرور والرذائل.

وقد أكد علماء المسلمين على أن يقوم المجتمع الإسلامي على العمل فالكسب الحلال حلال وجمع المال الحلال حلال والأنبياء كانوا متكسبين فآدم أبو البشر عليه السلام كان زارعا وإدريس كان خياطا ونوح كان نجارا وإبراهيم كان بزازا وموسى كان أجيرا وعيسى كان يعمل ومحمد كان راعيا وأجير وكان يتاجر لزوجته خديجة وإن نبي الله دواد كان يأكل من عمل يده. إن الإسلام لا يؤمن كما يرى البعض بأن ترك الدنيا أفضل من الكسب فيها. فمحمد بن الحسن الشيباني عالم القرن الثاني الهجري والمحاسبي علام القرن الثالث الهجري يحرمان الكسب بحجة أنه يصرف الفرد عن الله، وهذا من الأوهام التي استقرت في بعض النفوس ولا تستقيم من منطق الإسلام وروحه.

وقد حدد علماء المسلمين وجوه الكسب الاجتماعية وحصروها في أربعة:

الإمارة والتجارة والزراعة والصناعة. والتعليم والاشتغال به بالطبع هو من جملة الصنائع كما يقول ابن خلدون. ويقول أبو حنيفة النعمان بن ثابت عالم القرن الثاني الهجري في رسالة إلى المتعلم "أبي مقاتل": "اعلم أن العمل تبع للعلم، كما أن الأعضاء تبع للبصر. فالعلم مع العمل اليسير أنفع من الجهل مع العمل الكثير. ومثال ذلك الزاد القليل الذي لا بد منه في المفازة مع الهداية أنفع من الجهل مع الزاد الكثير، ولذلك قال الله تعالى: {هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ} .

والعمل لغة من نفس الحروف "ع، م، ل" ولذا قالوا بوثوق الارتباط بينهما، فلا علم بلا عمل ولا عمل بلا علم. وقال بعض الحكماء: "مثل العلم بلا عمل كمثل الشجرة بلا ثمر والرعد والبرق بلا مطر والقوس بلا وتر". وسئل ابن شهاب: "أيهما أفضل: العلم أو العمل؟ فقال: العلم لمن جهل والعمل لمن علم".

قد أشار القرآن الكريم إلى نبي الله داود عليه السلام {وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ} . ومن المعروف أن داود عليه السلام كان يصنع الدروع بالإنة الحديد فكان أول من صنع الدروع. وقد سبق أن أشرنا إلى ذلك.

والعلم في الإسلام لا بد أن يرتبط بالعمل لدرجة أن الإسلام ينظر إلى الإيمان على أنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما وقر في القلب وصدقه العمل". فالعمل إذن ثمرة المعرفة والعلم ولا قيمة لمعرفة أو علم لا يستفاد منه بالعمل. ويقول الإمام الغزالي في رسالته "أيها الولد المحب": "فلو قرأ رجل مائة ألف مسألة علمية وتعلمها ولم يعمل بها لا تفيده إلا بالعمل". وتشبه هذه العبارة عبارة أخرى تقول: "لو قرأت العلم مائة سنة وجمعت ألف كتاب لا تكون مستعدا لرحمة الله إلا بالعمل" و"العلم بلا عمل جنون والعمل بغير علم لا يكون" ويقول الغزالي في مكان آخر: "إن العلم والعمل مفتاح السعادة الأبدية".

ويعتبر الغزالي أن عدم العمل والعلم انحراف؛ لذا يحذر منه لأنه تسيير للأمور في غير مجراها، ولأن صاحبه يندرج تحت علماء السوء. ويورد الماوردي في كتابه "أدب الدنيا والدين" قول سفيان الثوري بأنه مكتوب في التوراة "يابن آدم حرك يدك يسبب لك رزقك" أي أن كسب الرزق وتحصيله إنما يكون بالعمل لا بالتواكل ... وهو ما سبق أن أشرنا إليه وأكده الإسلام.

4.التربية الإسلامية تربية فردية واجتماعية معا:

تقوم التربية الإسلامية على تربية الإنسان تربية فردية ذاتية فهي تربية على الفضيلة ليكون مصدر خير لجماعته وتحمله مسئولية أعماله وتصرفاته، فكل امرئ بما كسب رهين. وكل مسلم راع وهو مسئول عن رعيته. وفي نفس الوقت يربي الإسلام الفرد تربية اجتماعية، فالمسلم أخو المسلم. والمسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. و "مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسم إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى". وهي تربية تجرد الفرد من روح الأنانية البغيضة: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". و "من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم".

وتؤكد التربية الإسلامية على أهمية القدوة والوسط الاجتماعي في تنشئة الفرد. واهتمت بتكوين العادات الحسنة منذ النشأة الأولى للطفل لمخالطته للنماذج الطيبة وإبعاده عن قرناء السوء، فمثل الجليس الصالح والجليس السوء كبائع المسك ونافخ الكير. كما اهتمت أيضا بالوسط الأسري الاجتماعي كعامل هام في تربية الفرد، فالإنسان يولد على الفطرة وأبواه هما اللذان يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه. إن من أهم الأسس التي تقوم عليها علاقة الفرد بالمجتمع في الإسلام هو أن الاتصال الصحيح للفرد بذاته هو الاتصال الصحيح بالآخرين.

وقد اتجه الإسلام إلى إقامة مجتمع قوي بأفراده ويقوم على أساس العدل والمصلحة العامة والتكافل الاجتماعي، ولتحقيق هذه الغاية السامية اتجه الإسلام إلى تربية الفرد وتهذيبه ليكون مصدر خير لجماعته، كما اهتم بإقامة العدل في الجماعة الإسلامية. والمسلمون يتساوون في أخوة رفع الظلم بينهم. فالمسلم أخو المسلم لا يظلمه وأمرنا الإسلام بالعدل في المعاملة وأن نعامل الناس بما نحب أن يعاملونا به، كما أمرنا بالعدل في الأحكام والقضاء والشهادة وغيرها. ويرى بعض علماء المسلمين أن أجمع آية لمعاني القرآن قوله عز وجل: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} .

ومن تمام التربية الاجتماعية للفرد محافظة الإسلام على المصالح الاجتماعية. ويرى جمهور الفقهاء المسلمين أن المصالح الاجتماعية تتركز في خمسة أمور يسمونها بالضرورات الخمس لأنها أمهات لكل الأحكام الفرعية، وهي واجبة على كل مسلم من أجل الحفاظ على نفسه وأهله ومجتمعه. هذه الأمور أو الضرورات هي: حفظ النفس وحفظ العقل وحفظ الدين وحفظ المال وحفظ النسل. ويكون الحفاظ على النفس بحمايتها وصيانتها والمحافظة عليها من أي سوء أو ضرر أو اعتداء عليها أو إزهاق لها إلا بالحق. وتكون المحافظة على العقل بحمايته من التلف ومن كل ما يعيقه عن أداء وظائف وفي مقدمتها التفكير. كما تكون أيضا بابتعاد الإنسان عن كل ما يذهب العقل أو يؤثر عليه سلبيا وفي مقدمة ذلك المسكرات والمخدرات بكل أنواعها. وقد حرمها الإسلام لإضرارها بالعقل وما يترتب على ذلك من فساد حال الإنسان. وتكون المحافظة على الدين بالالتزام بأوامره ونواهية وحماية العقيدة من الانحلال أو الانحراف. وتكون المحافظة على المال بكسبه عن طريق حلال وبترشيد انفاقه فيما شرع الله بالعدل وبدون تقتير أو تبذير، وبحمايته من النهب والسرقة وأكله بالباطل. وتكون المحافظة على النسل بالزواج الحلال والابتعاد عن الزنا وحسن اختيار الزوج أو الزوجة الصالحة التي إن نظر إليها زوجها سرته وإن غاب عنها حفظته. ويكون أيضا بحسن تربية الأولاد وتنشئتهم تنشئة صالحة على غرار ما فصلناه في كلامنا عن تربية الطفل في الإسلام. وينبغي أن نشير إلى أن مسئولية الحفاظ على هذه الأمور الخمسة هي مسئولية مشتركة بين الفرد وبين المجتمع ممثلا في قوانينه وشريعته وأولي الأمر فيه. وهي بهذا مسئولية فردية اجتماعية معا.

5. التربية الإسلامية تربية لضمير الإنسان:

فضمير الإنسان هو الموجه لسلوكه والرقيب على أعماله. وقد حرصت التربية الإسلامية على تربية هذا الضمير ليكون حيا يقظا في السر والعلانية. فالله رقيب على تصرفات الإنسان حيثما كان. وعلى الإنسان أن يعبد الله كأنه يراه، والله يعلم السر والجهر {يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ} . قال تعالى: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ} .

والضمير الحي خير عاصم للإنسان من الزلل، وقوة كبيرة لحفزه على العمل، وعندما يعرف الإنسان أن هناك ربا يحاسبه على أعماله وأنه رقيب عليه حيث كان يفكر في كل عمل قبل أن يقدم عليه، وتربية الضمير تربية لإدارة الإنسان بحيث يصبح متحكما في تصرفاته ولا يكون رهن نزواته وشهواته، وفي تكوين الضمير لجأ الإسلام إلى أسلوب الثواب والعقاب وهو أسلوب يتمشى مع طبيعة النفس الإنسانية. وسنفصل الكلام عن الضمير الإنساني وعلاقته بالسلوك الأخلاقي فيما بعد.

6. التربية الإسلامية تربية لفطرة الإنسان وإعلاء لدوافعه:

تقوم التربية الإسلامية على التسليم بفطرة الطبيعة الإنسانية وأن الإنسان يولد بطبيعة إنسانية فطرية محايدة، وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "ما من مولود إلا ويولد على الفطرة





وإنما أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" ويقول الله عز وجل: {وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئًا} .
والتربية الإسلامية هي تربية لهذه الفطرة الإنسانية، وهي تعمل على تنمية الميل الفطري لدى الإنسان في معرفة ما يجهل وتستثمر حب المعرفة والبحث عن المجهول لديه. وقد استخدم الإسلام كل وسيلة ممكنة للوصول بهذا الميل الفطري إلى مرتبة الشغف بالعلم والتلهف الشديد المستمر لمعرفة ما في الوجود من معارف وأسرار.
والتربية الإسلامية تربية لفطرة الإنسان لأن الإسلام دين الفطرة وكل أوامره ونواهيه وتعاليمه تعترف بهذه الفطرة وتتمشى معها ولا تخالفها, واعترفت التربية الإسلامية من ناحية أخرى بجوانب الضعف في الطبيعة الإنسانية ولم تحملها فوق طاقتها. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه" ... وأساس التكليف في الإسلام الاستطاعة فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها.
والتربية الإسلامية في تربيتها لفطرة الإنسان تتمشى مع روح الإسلام التي تقوم في أساسها على التوسط والاعتدال فخير الأمور الوسط، وقد أمرنا ديننا بالابتعاد عن الإسراف فالله لا يحب المسرفين، قال تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا} ، {وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ} ، {فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ} ، {إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ} ، {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} ... وغيرها من الآيات الكريمة التي تبين روح التوسط في الإسلام. وتسمو التربية بالإنسان وتعلي من شأنه باعتباره خليفة الله في الأرض؛ ولهذا كرم الله بني آدم وفضلهم على كثير من خلقه {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ} ، {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ، فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ} ... ويقتضي هذا السمو إعلاء لغرائز الإنسان حتى لا يكون عبدا لهذه الغرائز وينحط إلى مستوى الحيوان. ونحن نستخدم كلمة الغرائز هنا لتعني الدوافع الفطرية في الإنسان. وقد عنيت التربية في الإسلام بأن تنشئ الفرد على التحكم في رغباته وعدم الانسياق وراء شهوته ونزواته، فموقف الإسلام الاعتدال والتوسط كما أشرنا، ويمكننا أن ننظر إلى الصوم على أنه إعلاء لشهوة الطعام عند الإنسان، كما أن الصوم أيضا إعلاء لشهوة الجنس لديه ... وقد ورد في الحديث "من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" ... أي حماية وعصمة من الخطأ والانسياق وراء النزوات.
وطريقة الإسلام في الإعلاء لنوازع الإنسان ودوافعه تقوم على أساس وضع معايير وأهداف عليا للحياة الإنسانية وتكوين الإدارة القوية للإنسان. وهي عملية تدريب على الضبط الإداري للإنسان وتحكمه في شهواته وبواعث الهوى لديه والتحكم في عواطفه ومشاعره بقوة الإرادة. فلا يسلم نفسه للغضب يسيطر عليه ولا الغلط يتحكم فيه ولا الرغبة في الانتقام تتسلط عليه. كما تعود الإنسان على القيام بالأعمال الصالحة وشغل وقت فراغه بطريقة مفيدة بناءة فيما يفيده ويعود عليه النفع إما بالعمل والعبادة أو التسلية التي لا ضرر فيها وبالأمور المتاحة مثل الرياضة الجسمية والعقلية. وبفكر الإنسان يستطيع أن يغلب العقل على الهوى ... فإذا استخدم الإنسان عقله تغلب به على الهوى والعكس صحيح. وفي ذلك يقول الإمام الغزالي: "الفكرة مترددة بين الشهوة والعقل ... والعقل فوقها والشهوة تحتها، فمتى مالت الفكرة نحو العقل ارتفعت وشرفت وولدت المحاسن، وإذا مالت إلى الشهوة تسفلت إلى أسفل السافلين وولدت القبائح" "الغزالي: ميزان العمل ص56" قال تعالى وهو أصدق القائلين: {وَلا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} .

7. التربية الإسلامية تربية موجهة نحو الخير:

ذلك أن مجيء الإسلام كرسالة كان من أجل الرحمة بالبشر. وقد خاطب سبحانه وتعالى نبيه بقوله: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} . إن التربية الإسلامية موجهة لما فيه خير الفرد والمجتمع فهي توجه الإنسان إلى الفضيلة بالالتزام بالخلق الكريم والتحلي بجميل الصفات ومعاملة الناس بالحسنى "فالدين المعاملة"، وحث الإسلام المسلمين على الخير وكل ما فيه سعادة الناس جميعا وجعل حب الخير للآخرين من تمام الإيمان "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". كما اهتم بتنمية نزعات الخير في الإنسان من تعاطف وتراحم وتواد وتآخ وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر و "مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى".
ويقول الغزالي: "إن جلب المنفعة ودفع المضرة مقاصد الحق وصلاح الخلق في تحصيل مقاصدهم، لكننا نعني بالمصلحة على مقصود الشرع من الخلق خمسة. وهو أن يحفظ عليهم دينهم وأنفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم؛ فكل ما يتضمن حفظ هذه الأصول الخمسة فهو مصلحة. وكل ما يفوت هذه الأصول الخمسة فهو مفسدة ودفعها مصلحة" "الغزالي: المستصفى. ج1، ص287". وجعل الإسلام مصالح العباد من أفضل العبادات، ويقول عليه الصلاة والسلام: "الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله". وقال الشاعر في نفس المعنى:

الخلق كلهم عيال الله تحت سمائه ... وأحبهم طرا إليهم أبرهم بعياله

والتربية الإسلامية تقوم على إقامة العدل في المجتمع الإسلامي ... ولإقامة العدل جوانب متعددة منها العدل في المعاملة "عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به" ومنها العدل في القضاء فالمسلمون سواء أمام الإسلام لا فضل لغني على فقير ولا لقوي على ضعيف ولا لعربي على عجمي، ومنها العدل الاجتماعي؛ فالقوي يساعد الضعيف، والغني يساعد الفقير بل وفي أموال الأغنياء حق معلوم للسائل والمحروم، ومن العدل أيضا التساوي بين الناس في الحقوق والواجبات، ومن هذه الحقوق حق العمل وحق التعليم. وفي تفسير ما يتعلق بالتعليم قال بعض فقهاء المسلمين إنه يجب أن يكون التعليم على ثلاث مراحل

المرحلة الأولى فرض عين فيها يتعلم كل شباب الأمة الإسلامية، فمن كان يستطيع بكفاءته الفكرية التي كشفتها تلك المرحلة أن يدخل الثانية دخلها، ومن وقفت كفاءته الفعلية عن الدخول فيه وقف عند فرض كفاية تحتاج إليه الجماعة إذ الأمة في حاجة إلى عمال يدويين وزراع يفلحون ويقومون على الحرث، وإلى من يمهرون في الصناعات المختلفة التي لا تحتاج إلى تفكير كثير وإنما إلى أيد ماهرة كسبت مهارتها بالتمرين والعمل.
والذين اجتازوا المرحلة الثانية بنبوغ يدخلون المرحلة العليا وهي الثالثة، ومن وقف دون الدخول في هذه الأخيرة وقف عن فرض كفاية فإن الجماعة محتاجة إلى ذوي ثقافات متوسطة ليشرفوا على الأعمال ويديروا نظامها. ومن اجتازوا المرحلة العليا كان منهم قادة الفكر والمخترعون وبمقدار قواهم الفكرية لا بمقدار عددهم تكون قوة الأمة الإسلامية وعظمتها المادية والروحية، فالاعتبار في هؤلاء بقواهم لا بالأعداد الكثيرة "محمد أبو زهرة. ص84". إن إحدى الغايات الرئيسية المنشودة في التربية الإسلامية غاية أخلاقية تقوم على تربية الإنسان الخير الذي يحيا حياة خير بعيدة عن الشر والأذى على المستوى الفردي والاجتماعي.

8. التربية الإسلامية تربية مستمرة:

فهي تربية لا تنتهي بفترة زمنية معينة ولا بمرحلة دراسية محددة وإنما تمتد على طول حياة الإنسان كلها، فهي تربية من المهد إلى اللحد. وهي تربية متجددة باستمرار تنمي شخصية الفرد وتثري إنسانيته، كما أنها تأخذ به إلى الأمام في طريق النمو والتقدم المستمرين.
إن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة فهي تتغير وتتطور ولا بد للإنسان أن يساير هذا التطور وإلا تخلف عن ركب الحياة. والإسلام يساير التطور باستمرار لأنه صالح لكل زمان ومكان؛ لأنه يستند إلى كتاب أحكمت آياته وفصلت، والشريعة الإسلامية مطاوعة لكل زمان ومكان ومتمشية مع كل عصر، وذلك لتطور الأحوال ودورانها على مصالح الناس واحتياجاتهم المتجددة، والتربية الإسلامية هي انعكاس صادق لهذا التطور المستمر. وقد ورد عن علي بن أبي طالب قوله: "علموا أولادكم غير ما علمتم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم".

وفي الإسلام ليس هناك نهاية أو سن محدودة لطلب العلم، ويقول الزرنوجي في "تعليم المتعلم طريق التعلم" إنه لا عذر لصحيح الجسم والعقل في ترك طلب العلم مهما كان عمره. وسئل أبو عمرو بن العلاء: حتى متى يحسن بالمرء أن يتعلم؟ أجاب: ما دامت الحياة. وسئل حكيم: ما حد التعليم؟ فأجاب: حد الحياة. وسئل ابن المبارك: إلى متى تتعلم؟ قال: إلى آخر يوم في عمري فلعل الكلمة التي تنفعني لم أتعلمها بعد. ويرى ابن قتيبة أنه "لا يزال المرء عالما ما طلب العلم، فإذا ظن أنه قد علم فقد جهل" فالحكمة ضالة المؤمن ينشدها حيثما كانت ما دامت فيه الحياة.
وقد أشرنا إلى الرحلة في طلب العلم في الإسلام في مكان آخر في هذا الكتاب. ويقول الماوردي في هذا المعنى:
- اعلم أن العلوم شريفة ولكل علم منها فضيلة، والأحاطة بجميعها محال، قيل لبعض الحكماء: من يعرف كل العلوم؟ فقال: كل الناس. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من ظن أن للعلم غاية فقد بخسه حقه ووضعه في غير منزلته التي وضعه الله بها، حيث يقول: {وَمَا أُوتِيتُم مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا} وفوق كل ذي علم عليم". وقال بعض العلماء: لو كنا نطلب العلم لنبلغ غايته لكنا قد بدأنا العلم بالنقيصة، ولكنا نطلبه لننقص في كل يوم من الجهل ونزداد في كل يوم من العلم. وسئل سفيان بن عيينة: من أحوج الناس على طلب العلم؟ قال: أعلمهم، لأن الخطأ منه أقبح.
وحين انقطع أبو يوسف عن حضور مجلس أبي حنيفة واتخذ لنفسه منفصلا كتب إليه أبو حنيفة بما أعجزه عن الجواب ثم علق على عجزه بقوله: من ظن أنه يستغني عن التعلم فليبك على نفسه. وسئل عبد الله بن المبارك: إلى متى تطلب العلم قال: حتى الممات إن شاء الله. لعل الكلمة التي تنفعني لم أكتبها بعد. قال عبد الله بن مسعود: إن الرجل لا يولد عالما وإنما العلم بالتعلم. وقد قال الشاعر العربي في هذا المعنى:

تعلم فليس المرء يولد عالما ... وليس أخو علم كمن هو جاهل

9. التربية الإسلامية تربية متدرجة:

قلنا إن هدف التربية الإسلامية بلوغ الكمال الإنساني بالتدريج. وهذا التدرج صفة مميزة للتربية الإسلامية؛ ذلك أن التربية الإخلاقية تتأتى للفرد بالتدرج. وقد كان الإسلام نفسه في أول أمره تربية متدرجة للعرب ... فقد نزلت آياته وأحكامه بالتدرج لفترة تزيد عن ثلاث وعشرين سنة.
ويعتبر التدرج في التربية الأخلاقية أساسا من الأسس المعروفة في التربية الإسلامية. فالتربية نفسها عملية أخلاقية واكتساب الأخلاق بما فيها التحلي بالفضائل والترفع عن الرذائل عملية تحتاج إلى وقت حتى يكتسب الإنسان السلوك المطلوب والعادة المرغوبة. إن الإسلام في تربيته للمسلمين الأوائل لم ينتقل بهم طفرة من أخلاقهم القديمة إلى الأخلاق الإسلامية الجديدة. إنما تدرج معهم في الأمور حتى تؤتي التربية نتائجها وثمارها. وهكذا لم يكلف المسلمون في أول عهدهم بالإسلام بما يشق عليهم فعله أو تركه. وسلك الإسلام بهم سبيل التدرج والرفق حتى يتهيئوا للتكليف فالصلاة مثلا في أول الأمر لم تفرض عليهم خمس مرات في اليوم بل طلبت منهم بالغداة والعشي، ولم تفرض عليهم الزكاة والصيام إلا بعد الهجرة بسنة، وكان التكليف قبل ذلك بما استطاعوا من صدقة أو صوم. ومن المعروف أيضا أن تحريم الخمر على المسلمين تم على مراحل، وبعد أن تدرج القرآن معهم حتى انتهى بهم إلى تحريمه بطريقة طبيعية. ولم يحرم عليهم الميسر وكثيرا من عقود الزواج والربا والمعاملات التي كانت يتعاملون بها في جاهليتهم إلا بالمدينة."عبد الوهاب خلاف: ص289"

وقد اهتم الإسلام بتوفير الضمانات المناسبة لتنشئة الخلف الصالح فأوصانا بأن نتخير من البداية لنطفنا فإن العرق دساس. كما طالبنا باختيار الزوجة الصالحة المتدينة لأنها أساس تربية الأبناء.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما ورث والد ولدا خيرا من أدب حسن" وقد اهتم الإسلام بتنشئة الطفل من ولادته. ويشير الغزالي إلى أهمية المرضعة وأثر لبنها على أخلاق الطفل الرضيع، فيقول: "فلا يستعمل في حضانته وإرضاعه إلا امرأة صالحة متدينة تأكل الحلال فإن اللبن الحاصل من الحرام لا بركة فيه، فإذا وقع عليه نشوء الصبي عجن طينته من الخبث فيميل طبعه إلى ما يماثل الخبائث" "الغزالي: الإحياء ج2 ص72" وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: "لا تسترضعوا الورهاء" أي الحمقاء. ويقول ابن سينا "فإذا فطم الصبي عن الإرضاع بدئ بتأديبه ورياضته قبل أن تهجم عليه الأخلاق اللئيمة، وتفاجئه الشيم الذميمة ... فإن الصبي تبادر إليه مساوئ الأخلاق وتنثال عليه الضرائب الخبيثة فما تمكن منه من ذلك غلب عليه فلم يستطع له مفارقة ولا عنه نزوعا ... فينبغي لمعلم الصبي أن يجنبه مقابح الأخلاق وينكب عنه معايب العادات بالترغيب والترهيب بالإيناس والإيحاش وبالإعراض والإقبال وبالحمد مرة وبالتوبيخ أخرى ما كان كافيا" "ابن سينا: كتاب السياسة ص12". وقد اهتم المربون المسلمون بضرورة مراعاة التدرج في التعليم، ويقول الغزالي في ذلك:
إن أول واجبات المربي أن يعلم الطفل ما يسهل عليه فهمه لأن الموضوعات الصعبة تؤدي إلى ارتباكه العقلي وتنفره من العلم. ويطالب الغزالي المعلم ألا يخوض في العلم دفعة واحد بل يتدرج فيه مع مراعاة الترتيب، ويبتدئ بالأهم وكذلك ينبغي عليه ألا يخوض في علم إلا بعد أن يستوفي ما قبله فالعلوم مرتبة ترتيبا ضروريا وبعضها طريق بعض. ويشاركه في ذلك ابن سحنون والماوردي وابن خلدون وغيرهم من المربين المسلمين.

10. التربية الإسلامية تربية محافظة مجددة:

التربية الإسلامية تربية محافظة مجددة، فهي محافظة بما تقوم عليه من مبادئ سماوية راسخة ثابته، وقيم أصيلة عريقة تمتد بجذورها في التاريخ إلى ما يقرب من خمسة عشر قرنا من الزمان. وتعمل التربية الإسلامية على استمرار هذه المبادئ والتقاليد والقيم ونقلها إلى الأجيال الإسلامية المتعاقبة، وهي تقوم بهذا الدور الأصيل للتربية في التنشئة الاجتماعية للأفراد وتشكيل شخصياتهم الإنسانية الإسلامية ليشبوا مسلمين. ولكن التربية الإسلامية ليست تربية محافظة فحسب، وإنما هي تربية مجددة ... فالإسلام صالح لكل زمان ومكان، والمسلمون تتجدد أحوالهم بتجدد ظروف هذا الزمان والمكان، ولذلك كان على التربية الإسلامية أن تكون متجددة لتواجه متطلبات العصر ولتفي بالمطالب المتجددة لحاجات المسلمين ومصالحهم على مر العصور والأزمان.
وقد سبق أن أشرنا إلى قول علي بن أبي طالب: "علموا أولادكم خير ما تعلمتم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم".

11. التربية الإسلامية تربية إنسانية عالمية:

فهي تربية لها صفة العموم التي تتصف بها رسالة الإسلام. فهي للناس كافة ولا تقتصر على فئة معينة من الناس كالعرب مثلا. وإنما هي تربية عامة لك البشر والإنسانية. وهي تربية بعيدة عن التعصب أو التمييز العرقي أو الاجتماعي فلا شعوبية في الإسلام ولا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى. قال تعالى: {وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} . وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب". وهي تربية يتساوى فيها الجميع والتفاضل بينهم يكون على أساس التقوى والإيمان لا الحسب والنسب والجاه. وهكذا يؤكد الإسلام على وحدة الألوهية ووحدة البشرية والإنسانية. والمسلمون متساوون في العبودية المطلقة لله عز وجل. وقد ألزم الإسلام نبيه بالعدل {وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ} ، كما أمره بالمساواة في المعاملة بين الناس دون تمييز فالمسلمون سواء في الحقوق أو التكاليف والمسئوليات. ويقول عليه الصلاة والسلام: "المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم حرب على من سواهم"، والتربية الإسلامية تربية إنسانية لأنها تقوم على أخوة الإيمان {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} ، "والمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره"، فالمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها ومن كل عرق ولون أعضاء في الأسرة الإسلامية الواحدة يؤلف الإسلام بين قلوبهم ويجمعهم على قلب رجل واحد في جسد واحد، وهي تربية عالمية والإسلام رسالة عالمية جاء للناس كافة وعالمية الرسالة الإسلامية تعني أيضا عالمية التربية الإسلامية.

من كتاب التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية

المؤلف: **محمد منير مرسي**



هيا نلعب..!

اللعب جزء من حياة الطفل، ولا يمكن لأحد أن يمنع الأطفال من اللعب، حتى في أسوء الظروف وفي قلب الحروب. لهذا على الأم والمربية أن تختار دائما ما يفتح المجال لاستثمار اللعب المفيد الذي ترتقي فيه مدارك الطفل ويقوى معه إحساسه وفهمه للعالم الذي يعيشه، ومع بعض المرح سينطلق سعيدا متزنا في حياته ويبني شخصية قوية قادرة على مواجهة ما ينتظره في هذه الحياة.
ومهما بلغ بالأم الانشغال ، عليها أن تخصص بعض الوقت لتلعب مع أطفالها وكذلك ليفعل الأب، فهذه اللحظات التي يتقاسمها الجميع في اللعب ستحفر في ذاكرة الصغير إلى أن يكبر فيحدث بها أطفاله هو أيضا. نقترح عليك في هذه المقالة بعض الأفكار للعب مع أطفالك وأطفال المسلمين في البيت دون الحاجة للخروج.

1 .القفز

يسمح القفز بحرق السعرات الحرارية وتمرين الطفل على النشاط والخفة، ويمكن القفز في مربعات يتم رسمها على الأرض وتحديد أهداف للوصول إليها، أو عمل مسابقة بالقفز بالأكياس المربوطة على القدمين، أو لعبة القفز من يصل إلى هدف معلق في السماء، وغيرها من أفكار اللعب التي توظف فيها فكرة القفز.

2. الأورجوحة

من منا لم يحب الأرجوحة في طفولته، فهي مثل الطائرة تحلق بنا في فضاء واسع نشعر معها بالانطلاق والسعادة، جربي هذه المتعة مع أطفالك، فلا تكلف صناعة أرجوحة الكثير من المواد، لكنها ستخلق حتم االكثير من السعادة والمرح لصغارك. فلا تحرميهم هذه التجربة.

3. الكرات

يحب الأطفال اللعب بالكرات، سواء الكبيرة أو الصغيرة الحجم، جربي أن تلعبي معهم بالكرات بقذفها بينكم أو باستهداف هدف بعينه، أو بتمييز ألوانها وأحجامها، يدخل في هذا أيضا اللعب بالبالونات الهوائية الملونة، حيث يجد الأطفال معها متعة كبيرة، وقد يحاول الأطفال تخطيها بأقدامهم الصغيرة فتحدث أصواتا مفاجئة حين تنفجر، تجعلهم يشعرون بالمرح والإثارة.

4. متعة الرسم والكتابة

يمكنك أن تستعيني بأوراق ملونة وأقلام أو بسبورة معلقة، وأطلقي العنان لطفلك ليعبر عن مشاعره من خلال الرسومات والألوان والكتابات الجميلة المعبرة، شجعيه لتنبهري بقدراته وعمق إحساسه.

5. الألعاب التشكيلية

كما يمكنكِ ببعض المكونات البسيطة صنع الصلصال بنفسكِ في المنزل، وذلك باستخدام الطحين والماء وكريم الترتار والملح، والزيت النباتي وألوان الطعام. وقد يمضي أطفالكِ ساعات في تشكيل هذا الصلصال دون أن تشعري حتى بوجودهم، وبهذا يكون ذلك وقتًا مثاليًا لممارسة هواياتكِ كالقراءة!

6. النشاط المسرحي

يمكنك تشجيع الأطفال على تمثيل موقف من الذاكرة أو عن الأخلاق أو قصة قرأوها فيها من العبر ما يستحق التمثيل لترسخ مفاهيمها في ذاكرتهم، أيضا يدخل في هذا مسابقة على إجراء الحوار الأكثر فصاحة أو إلقاء خطبة أو محاضرة يجهزها الطفل الصغير أو حتى مجرد كلمة يلقيها للحضور يعبر فيها عن أهمية أمر ما تحديده له لتنطلق أفكاره معبّرة. وجميل أيضا أن تجري الأم مسابقة في اللغة ما يحفظ أطفالها من قرآن وحديث وشعر وأدب.

7. اللعب بالماء

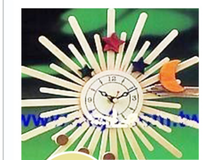
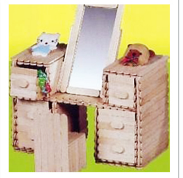
لا تحتاجي لأكثر من بعض الماء والصابون، سواء لصناعة الفقاقيع وإرسالها في السماء أو بإجلاس طفلك في حوض من الماء والصابون مع بعض الألعاب والأكواب والمعالق البلاستيكية والمطاطية الآمنة. كما يمكنك اللعب مع صغارك بمسدسات الماء، أو القوارب التي تصنعينها من الورق المقوى لتتسابق في حوض من الماء بالنفخ عليها.

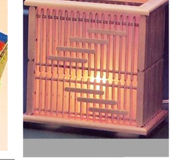
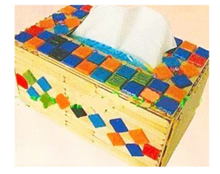
8. لعبة الغميضة

حيث يختبئ الجميع في أماكن مختلفة ويبحث الشخص المكلف بالبحث عنهم. إنها اللعبة التي يلعبها الجميع ويحبونها، ولكن يمكنكِ إضافة بعض التعديلات التي قد تجعلها أكثر تشويقًا؛ على سبيل المثال، يمكنكِ تعتيم المنزل مع ترك بعض الإضاءة الخفيفة، حتى تصبح عملية البحث أكثر صعوبة . أو بربط العينين لأحد الأطفال والبقاء معه في نفس الغرفة حتى يتمكن من إمساك أحد الأطفال الآخرين، ليأخذ مكانه، وسيضحك الأطفال كثيرا لمواقف تعثره وإخفاقه. كما يمكنك إخفاء بعض الأغراض وتحديد بعض الوقت لصغيركِ ليبحث عنها، ويمكنك استخدام هذه اللعبة في أغراض تعليمية؛ مثلًا يمكنك إخفاء بعض الحروف أو الكلمات في أماكن مختلفة، وبعد أن يجمعها صغيركِ يمكنه تكوين كلمة أو جملة مفيدة.

9. الأشغال اليدوية

اشغلي اطفالك بصناعة ألعابهم بأنفسهم وفي هذا الباب العديد من الأفكار الرائعة، مثل الاستعانة بخشبات صغيرة كالتي تأتي مع المثلجات، لصناعة علب وألعاب جميلة. أو صناعة بعض الأشياء بالورق المقوى.


أطفالنا في مخيمات اللاجئين

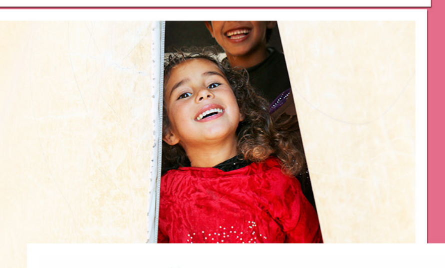


































جمالك وأناقتك وأناقة بيتك







كيف تصنعين كريم لبشرتك في البيت

لاشك أن الكريمات الصناعية تحتوي على المواد الحافظة التي مع طول الاستعمال يكون لها التأثير العكسي على بشرتك فضلا عن تكلفتها المادية الباهظة في أغلب الأحيان، ويفضل أن تصنعي كريماتك الشخصية في البيت بمواد طبيعية تعطي نتائج رائعة وبدون آثار جانبية تخشين منها.

نتعلم اليوم صناعة كريم في البيت يناسب جميع أنواع البشرة ويفضل استعماله في الليل قبل النوم بعيدا عن أي إضاءة ساطعة أو نور شمس.

المكونات: جلوسيد أو فازلين. مع فيتامين سي (حبوب مطحونة) مع كبسولات فيتامين إي E - متوفرة في الصيدلية- زيت زيتون وعصير ليمون وزيت جوز الهند. وإن شئت صناعة صيروم سائل بدل الكريم استبدلي الفازلين بالجلسيرين.

اخلطي في وعاء بشكل جيد، بعض الجلوسيد أو الفازلين الطبيعية، أضيفي لها نصف ملعقة من بودرة الفيتامين سي المطحون وكبسولة من فيتامين إي تفرغيها في الخلطة، مع نصف ملعقة من زيت الزيتون ويمكنك إضافة بعض زيت جوز الهند، ثم أضيفي بعض قطرات عصير ليمونة. واخلطي المكونات بشكل جيد جدا. ثم ضعيها في علبة لا تسمح بدخول الضوء. حتى نمنع الأكسدة.

استعملي هذا الكريم أو الصيروم بعد تنظيف الوجه جيدا، قبيل النوم، دلكيه بشكل مساج على بشرتك حتى يتم الامتصاص بشكل رائع، ولا تنسي المناطق التي يظهر فيها الإرهاق والتعب أو تعاني من مشاكل كالنقاط السوداء وتشوهات الجلد. يمكنك استعمال الخلطة التي قمت بتحضيرها مدة عشرة أيام إلى 15 يوم، ثم تخلصي منها واصنعي واحدة جديدة.ستلاحظين الفرق منذ أول يوم تستعلمينها فيه، من حيث إطلالة وجهك البهية أو مع المداومة حيث ستلاحظين تبييض البشرة بشكل طبيعي أو معالجة مشاكل البشرة العامة. انتبهي ألا تجلسي بالكريم في إضاءة شديدة أو في الشمس فيصبح مفعوله عكسيا، ذلك ان الفيتامين سي يتأثر بالنور والشمس ويسبب سوادا في الوجه. وهذا كريم ليلي يستعمل قبل النوم ثم يغسل الوجه جيدا في الصباح مع صلاة الفجر. لا تكتفي باستعماله في وجهك فقط بل ضعيه في يديك وفي رقبتك وحتى في الكوعين و باقي الجسم وستحصلين على بشرة رائعة. ولاتنسي أن تحتفظي هذا الجمال بنور العبادة والقرآن والصدق مع الله في الأقوال والأفعال وحمدا كثيرا في كل محطة ذكر.

كيف تعتنين بشعر خفيف ويتساقط

إذا كان شعرك يعاني من التساقط والضعف، فيفضل أن تنظري في نظام غذائك وتستعيني ببعض الفيتامينات المكملة لتقوية نموه. أو الحرص على حصولك على وجبة من الخضروات والفواكه بشكل يومي. أيضا لا تفرضي على شعرك تسريحة قاسية بربطه بشدة، بل اجعليه فوضوفيا بدون تسريحة معينة أو اربطيه بشكل الكعكة ولكن مرتخية، او بربطة من الخلف أو الجانبين ولكن بدون شد قوي عليه. وتجنبي تماما استعمال المواد الكيميائية كأنواع الصبغة التي تتسبب في فقدان الشعر قوته وصحته. احرصي في كل ليلة أو يوم أن تغذي شعرك بخلطة من الزيوت الطبيعية ويمكنك صناعة خلطتك الخاصة بخلط ثلث من زيت الزيتون مع ثلث من زيت اللوز مع ثلث من زيت جوز الهند. كما يمكنك أن تضيفي لهذه الخلطة كبسولتين من فيتامين إي. وستلاحظين كيف ينمو بسرعة ملحوظة.

أيضا احذري من تسريح شعرك وهو مبلل، واستعيني بمشط نظيف. واحذري ان تنشفي شعرك بمجفف الشعر واستعيني بالوصفات الطبيعية التي تساهم في فرد الشعر المجعد والتخلص من خشونته.

ومن النصائح المفيدة في هذا الباب الابتعاد عن الشمس لأنها تؤذي شعرك وبشرتك.

استعيني بالثوم لعلاج التساقط الكثيف، ذلك أن الثوم لديه فوائد خارقة في إعادة نمو الشعر من جديد ويعزز من كثافته. ولأجل ذلك قومي بخلط فصين من الثوم المهروس مع ملعقتان من زيت الخروع وطبقي الخليط على شعرك مع التدليك جيدًا ثم اتركيه نصف ساعة على شعركِ وأشطفيه. يفضل أن تقومي بتطبيق هذه الوصفة مرة واحدة أسبوعيًا تجنبًا لتساقط الشعر.

مع هذه النصائح ستتجاوزين مشكلة تساقط الشعر بإذن الله، وتذكري، أن الدعاء يعني الاستعانة بالله، ولن تحققي شيئا في حياتك دون أن تسألي الله سبحانه المعونة والتيسير والتوفيق.

الألوان التي تتناسب واللون الكحلي

حسن انتقاءك للألوان التي تلبسينها يعكس مشهد أناقة ولباقة، يمكنك أن تلبسي اللون الكحلي لكن مع ألوان معينة حتى تحصلي على أفضل انسجام في طلتك، خذي بعين الاعتبار أن الألوان الترابية هي من الألوان التي تليق باللون الكحلي وهي: البني بمختلف درجاته ما عدا الدرجات الداكنة جدًا والأخضر العشبي، وهذه الألوان تليق مع بعضها بشكل كبير لذا يمكن الدمج بينها.

الأرجواني مع الكحلي والبيج من أكثر الألوان التي تتماشى مع بعضها البعض.

الأزرق الهادئ من الألوان التي تليق بالكحلي جدًا لكن في الوقت ذاته لا يمكن اعتماد الكثير منه مع الكحلي، ولكن يمكن الحصول على مظهر متجدد حيوي من خلال إضافة الكثير من البيج الفاتح.الألوان الهادئة بشكل عام تليق باللون الكحلي فيمكن اعتماد الوردي الفاتح جدًا أو البني مع البيج بالإضافة إلى الذهبي، كل من الرمادي والأبيض هي من الألوان الحيادية التي يمكن تنسيقها مع جميع الملابس فالرمادي مناسب جدًا والأبيض يضيف الحياة والإشراق، يمكنك اختيار قطعة باللون الكحلي معها مع عدة درجات من الرمادي كالحديدي أو الفضي. أيضا بالاعتماد على دائرة الألوان يمكن التيقن من أن اللون الأصفر من أشد الألوان التي تليق بالكحلي وذلك لأنها ستشكل مع بعضها ألوان متكاملة، بالإضافة إلى اللون الأزرقِ الفيروزي والذي سيمنحك قاعدة الألوان الثلاث اللائقة. جربيها ورددي، اللهم حسن خُلقي كما حسنت خَلقي.



جربي نباتات الزينة لإضافة لمسة طبيعة جميلة في بيتك

نتحدث اليوم عن الاستعانة بنباتات الزينة لإضفاء لمسة من جمال الطبيعة على مجالسك وغرف استقبالك.

وقبل أن تنطلقي في هذه التجربة الرائعة، عليك أن تحيطي علما بهذه النقاط:

- أولا أن أغلب النباتات تحتاج التعرض للضوء وغالبًا ما تكون الإضاءة الصناعية غير كافية لحاجة النباتات. فبعض النباتات تحتاج لتعرض كلي للشمس لمدة 6 ساعات في اليوم او أكثر. وهناك أنواع تحتاج لتعرض جزئي لمدة 4 أو 5 ساعات من ضوء الشمس، وهناك نباتات الظل وهي لا تحتاج اي تعرض لأشعة الشمس.
- ثانيا يجب ان تختاري المكان المناسب لتضعي فيه نباتاتك، والأفضل أن يكون بالقرب من نافذة جنوبية حيث انها ستتعرض لأكثر إضاءة ممكنة.أو عموما اختاري أكثر الغرف تعرضا للشمس في بيتك لوضع النباتات التي تحتاج تعرضا كليا للشمس. أيضا يمكنك وضع نباتاتك عند مدخل البيت أو في الحديقة أو في شرفة بيتك.
- قومي بإختيار الأصيص المناسب للنباتات الخاصة بك. فالنباتات التي تحتاج مياة كثيرة يناسبها أصيص من البلاستيك حيث سيحتفظ بالمياة بشكل أكبر. أما الأصص الفخار تعد مسامية فتتخلص من المياة الزائدة بشكل مستمر. ويمكنك استعمالها مع النباتات الشوكية والصبار.

الحجم أيضاً يختلف من نوع لآخر فقومي باختيار الأصص بمقاس 15 إلى 45 سم في قطرها حسب حجم النبتة. بعض النباتات تحتاج اصص عميقة لتنمو جذورها بحرية فمن الأفضل وضعها في أصص كبيرة أو مشتركة.

- أياك أن تنسي ري النباتات على الأقل يومين كل أسبوع، ولا تغفلي عنه فإنما الماء هو الحياة لنبتاتك الجميلة. يمكنك الاستعانة بنوع خاص من الأصص يحفظ الماء بشكل أطول .
- أيضا يمكنك اللجوء إلى السماد ال طبيعي لتقوية نمو النباتات بشكل صحيح مثل قشور الخضراوات او بواقي القهوة في التربة لتسميدها.
- لا تنسي أن تقومي بتنظيف الأوراق المتربة بالصابون والماء و المايونيز أو بالحليب.
- ولا تنسى قص الأوراق الميتة. ثم رددي سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فأنت تشاهدين آية من آيات الله سبحانه وتعالى خلق فأبدع.



مطبخك.. أسعدي من حولك..

لنتعلم صناعة البيتزا





صناعة البيتزا فن من فنون الطبخ، ولا شك أنها من الأطباق العملية والسهلة واللذيذة التي يمكنك من خلالها إسعاد عائلتك ورسم ملامح البهجة على وجوههم. نتعرف في هذه المقالة على أهم قواعد صناعة البيتزا وأنواعها. ويجدر الإشارة إلى أن البيتزا 4 أنواع بحسب المكونات والشكل وهي: البيتزا الكلاسيكية المفتوحة والبيتزا المغلقة والبيتزا الصغيرة والبيتزا الهشة الخفيفة.

البيتزا الكلاسيكية المفتوحة

العجينة: الوصفة الأصلية لصناعة البيتزا الإيطالية تشمل كوبين من الطحين الأبيض مع رشة ملح ونصف ملعقة سكر ونصف ملعقة من خميرة الخبز وملعقتين من زيت الزيتون.

تصنع العجينة بماء وتترك نصف ساعة لتتخمر.

الحشو: لك الحرية في اختيار الحشو الذي تفضلينه لكن عليك أولا أن تصنعي صلصة البيتزا ، وهي تتكون من معجون الطماطم يضاف إليه بعض الزيت والتوابل والملح بحسب الذوق وورق الغار والثوم المدقوق، ونصف ملعقة من الخل، والقليل من الماء حتى يصنع لك صلصة بيتزا ثقيلة ولذيذة.

المكونات الأخرى: تختلف بحسب ذوقك، ونقترح عليك من الخضروات، الفلفل الأخضر والطماطم والبصل ، تقطعيها بشكل ناعم.

طريقة التحضير: قومي بفتح عجينة البيتزا بشكل دائرة متناسقة، سمكها لا يتعدى النصف سنتميتر، وأنت وما تفضلين بالنسبة للسمك، يمكنك جعلها رقيقة ويمكنك جعلها سميكة، ثم ضعيها في صينية الطبخ بعد أن تقومي بمسحها بزيت ورش سطحها ببعض الطحين، ثم أحدثي ثقوب في هذه العجينة بالسكين، على شكل نقرات..لتنضج بشكل جيد، ثم افرغي صلصة الطماطم التي سبق وأن أعددتيها على العجين المفتوح، واجعليها تغطي كامل المساحة ما عدا الحواف. قومي برش التونة على صلصة الطماطم ثم بقية الخضروات المقطعة تقطيعا ناعما، وإن شئت بعض الزيتون كما يمكنك إضافة الجبنة المزاريلا المبشورة ويمكنك أيضا الاستغناء عنها، ولنكهة أطيب رشي بعض ورق الزعتر فوق المكونات التي قمت بوضعها على العجينة المفتوحة. وقومي بمسح الحواف بزيت الزيتون ثم ضعيها في الفرن حتى تنضج.

يمكنك استعمال اللحم المفروم المطبوخ، أو الجمبري أو السمك المطبوخ أو المرتديلا أو الدجاج المقطع المطبوخ وأيضا أنواع الخضروات كالسبانخ والبروكلي والفطر أو أي خضروات تحبينها تم سلقها وإضافتها فوق الصلصة بشكل متناسق الألوان جميل. بعضهم يحبذ استعمال البيض فيمكنك أيضا إضافته من فوق. وهكذا بعد فتح العجينة ووضع الصلصة وفوقها التونة والخضروات المقطعة والجبنة يمكنك أن تضيفي رشة من الحبة السوداء لإضفاء نكهة طيبة ولمسة صحية. ثم ضعي البيتزا في فرن ساخن بشكل جيد، وانتظري أن تنضج وتحمر حوافها. ثم أخرجيها ورشي عليها القليل من زيت الزيتون وقطعيها ثم قدميها وبالهناء والشفاء.

البيتزا المغلقة

بنفس الطريقة التي حضرنا بها البيتزا المفتوحة، يمكننا أن نغير شكل البيتزا بطريقتين، إما أن نغلقها تماما ونجعل عجينتنا بشكل الجيب نحشوها ثم نغلقها ونمسح وجهها بصفار البيض أو الحليب ونزينه ببعض السمسم والحبة السوداء، ونضعها في الفرن، أو أن نرسم كما في الصورة خطوطا تنطلق من مركز الدائرة، فيصبح لدينا مثلثات مقطعة، نضيف الصلصة والحشو، ثم نأخذ برأس كل مثلث ونسحبه إلى محيط الدائرة لترسم لنا شكل بيتزا جميلة جدا، نصفها مغلق ونصفها الآخر مفتوح، ونضعها في الفرن بهذا الشكل ثم نقطعها عند حدود كل مثلث.

البيتزا الصغيرة

بنفس الطريقة والمكونات، يمكننا صناعة بيتزا مغلقة أو مفتوحة لكن بحجم صغير ، دوائر أو مثلثات، وهذه (الميني بيتزا) يمكن أن تكون بمثابة مقبلات أو طبق رمضاني عند الإفطار . في الحالات المستعجلة يمكنك استعمال خبز التوست كما في الصورة وحشوه ووضعه في الفرن.

البيتزا الهشة بالخلطة السائلة

العجينة: نخلط ربع كوب من الزيت مع كوب وربع من الماء مع ملعقة صغيرة من السكر وملعقة من الخميرة وأخرى من البيكنغ باورد مع 3 ملاعق حليب باودر ورشة ملح ونترك الخليط لمدة 15 دقيقة (يمكنك إضافة بيضة إن شئت) ثم نضيف إليه كوبا ونصف من الطحين الأبيض ونخلط المكونات حتى نحصل على عجينة سائلة مثل عجينة الكيك. أفرغيها في صينية فرن بعد مسحها بالزيت ورشها ببعض الطحين، بعد ذلك ضعي الصلصة والحشو الذي تريدين مع جبنة من فوق واطبخيها كما تطبخين الكيك. وحين تجهز قطعيها قطعا صغيرة وقدميها في صحن مع المقبلات. وبالصحة والعافية.





مطبخك.. أسعدي من حولك ..

المهلبية بأنواعها



مهلبية بالحليب وماء الورد

نضع في قدر كوبين من الحليب مع نصف كوب صغير من السكر ونضيف لكل كوب حليب ملعقتين من النشا وعود قرفة ونخلط جيدا فوق النار حتى يتكاثف الخليط ويصبح ثقيلا حينها نضيف له بعض ماء الورد ونسكبه في كاسات التقديم كما في الصورة. يمكننا تزينها من فوق ببعض القرفة المطحونة والمكسرات كاللوز أو الجوز أو الفستق الحلبي أو حتى بعض الزبيب وما توفر من أفكار للتزيين.

مهلبية بالشكلاطة

نصنع المهلبية بنفس الطريقة فوق، ثم نقتطع جزء منها في قدر آخر نصب فيه بعض الشكلاطة من نوع نوتيلا أو أي نوع من الشكلاطة الذائبة، ثم اخلطي جيدا المهلبية، وضعي في كاسات التقديم طبقة من المهلبية البنية فوقها بعض المهلبية البيضاء، يمكنك أن تصنعي عدة طبقات ثم زيني السطح ببعض قطع الشكلاطة المبشورة والمكسرات أو حتى بعض البسكويت.
يمكنك استعمال نكهات أخرى مع الشكلاطة، كنكهة النسكافي أو الشكلاطة حبات الجاهزة في السوق ، تذيبيها وتضيفيها لتعطي طعما في الخلطة أو أيضا جوز الهند.

مهلبية البرتقال أو المنجا أو الأناناس

نصنع المهلبية بنفس الطريقة فوق، ثم نصنع في قدر آخر مهلبية أخرى بعصير البرتقال والنشا والسكر حتى تتماسك على نار هادئة ، كما يمكنك صناعتها بعصير المنجا أو الأناناس، وحركيها حتى تصبح الخلطة ثقيلة.
زيني الكاسات بصناعة طبقات من المهلبية البيضاء ومهلبية البرتقال. أو مهلبية المنجا أو الأناناس.
يمكنك أن تزيني السطح ببعض القطرات من العسل وقطع طازجة من نفس الفاكهة المستعملة، مثلا مهلبية البرتقال قطعة صغيرة من البرتقال، ومهلبية المنجا قطعة صغيرة من المنجا ومهلبية الأناناس قطعة صغيرة من الأناناس على وجه كل كاسة تقديم.
يجدر الملاحظة بأنه يمكننا صناعة مهلبية عادية بالحليب ثم نضيف لها في نفس الخلطة العصير الذي نود أن نحصل على نكهته، ثم نطبخها على النار - مرة واحدة- سنحصل على مهلبية بنكهة فاكهة مختلفة.

مهلبية الموز

من أطيب أنواع المهلبيات،مهلبية الموز، ولصناعتها نخلط في خلاط كوبين من الحليب مع نصف كوب صغير من السكر مع حبة موز كبيرة مع النشا (ملعقتين لكل كوب حليب) بعدها نضع الخليط على النار وحين يتماسك. اسكبيه في كاسات للتقديم، ويمكنك تزيينه ببعض العسل والمكسرات وقطع الموز الطازج.

مهلبية البيض

نخلط 4 صفار بيضات مع كوبين من الحليب ونصف كوب صغير من السكر مع ملعقتين نشا لكل كوب حليب ثم نطبخ الخليط حتى يثقل ويصبح متجانسا. نصبه في كاسات للتقديم ويمكنك تزيينه ببعض قطع البسكويت وإن شئت بعض الزبيب أو شرائح الأناناس.

> " والنفس راغبةٌ إذا رغّبتها وإذا تردّ إلى قليل تقنعُ "
>
> لأبي ذؤيب الهذلي



ابنة الإسلام والقرآن.. وصال لا ينقطع




القُدسُ لنْ تُهَوّد
سماح مبارك